



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية الادارة والاقتصاد
قسم المحاسبة - الدراسات العليا

تأثير التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وانعكاسه على جودة التقارير المالية

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة كربلاء وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في
علوم المحاسبة

تقدمت بها الطالبة

حنان عباس حمزة

بإشراف

م. د. عبد الرسول عبد العباس صاحب السلطان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

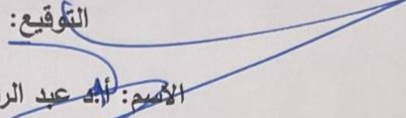
صدق الله العلي العظيم

[التوبة: 105]

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تأثير التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وانعكاسه على جودة التقارير المالية)، التي تقدمت بها الطالبة (حنان عباس حمزة) الى قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء، قد جرى بإشرافي وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة.

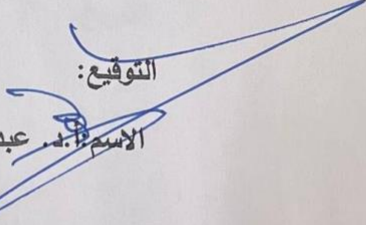
التوقيع:

الاسم:  عبد الرسول عبد العباس صاحب السلمان

التاريخ: ٢٠٢٥ / /

بناءً على إقرار السيد المشرف ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

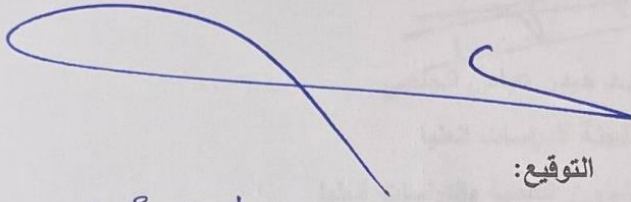
الاسم:  عبد الرسول عبد العباس صاحب السلمان

رئيس قسم المحاسبة

التاريخ: ٢٠٢٥ / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تأثير التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وانعكاسه على جودة التقارير المالية)، التي تقدمت بها الطالبة (حنان عباس حمزة) الى قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة، قد جرت مراجعتها وتصحيحها من الناحية اللغوية من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة.



التوقيع:

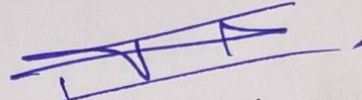
الاسم: د. م. ا. ر. ع. ك. ز. ا. ب. ع. ح.

التاريخ: / / ٢٠٢٥

إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على إقرار المشرف والخبير اللغوي والخبيرين العلميين على الرسالة الموسومة بـ (تأثير التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وانعكاسه على جودة التقارير المالية)، التي تقدمت بها الطالبة (حنان عباس حمزة) الى قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة .

أرشد هذه الرسالة الى المناقشة



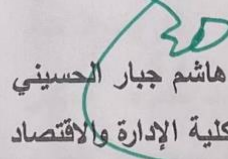
الاسم: أ.م.د. حيدر عباس الجنابي

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة



أ.م.د. هاشم جبار الحسيني

عميد كلية الإدارة والاقتصاد

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطالعنا على هذه رسالة الماجستير الموسومة ب(تأثير التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وإنعكاسها على جودة التقارير المالية)، وقد ناقشنا الطالبة (حنان عباس حمزة المعموري) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة بتقدير (جيد جداً).

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. حسين عمران ناجي

الكلية: جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ: 2025/ /

عضوا

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. امل محمد سلمان

الكلية: جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ: 2025/ /

رئيساً

عميد كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

التاريخ: 2025/ /

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. ضياء عبد الرزاق عبد الجبار

الكلية: جامعة القادسية / كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ: 2025/ /

عضوا

التوقيع:

الاسم: م.د. عبد الرسول عبد العباس

الكلية: جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ: 2025/ /

عضوا ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية:

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة.

أ.م.د. هاشم جبار الحسيني

الاهداء

الى الله تعالى، حمدًا وشكرًا على عظيم فضله وتوفيقه.
إلى أُمي الحبيبة، نبع الحب والدعاء...
إلى زوجي العزيز، سندي ورفيق دربي...
إلى أطفالي الذين منحوني القوة والإلهام...
إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، عون القلب والدرب،
وإلى روح أخي الشهيد، الذي لم يغب عن قلبي وذاكرتي
أهدي ثمرة هذا الجهد بكل حب لكم جميعًا.

الباحثة

الشكر والامتنان

قال تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) (لقمان: 12)

أشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فأتم لنا هذا العمل العلمي بعونه وتوفيقه احمده حمداً في المبتدأ والمنتهى

اتقدم بخالص الشكر والعرفان الجميل الى الاستاذ مساعد الدكتور عبد الرسول السلطان لتفضله الكريم بالإشراف وتفضله بتقديم الدعم والتوجيهات والنصائح التي انارت مشواري في هذا العمل حتى الاتمام

والشكر موصول الى اساتذتي الكرام في كلية الادارة والاقتصاد قسم المحاسبة على ما غمروني به من علم ومعرفة.

ولا يفوتني ان أتوجه بخالص التقدير الى جميع زملائي واصدقائي وكل من ساعدني او مد يد العون لي او قدم دعماً معنوياً او علمياً لي خلال اعداد هذه البحث، سائلة المولى عز وجل ان يجزيهم عني خير الجزاء.

الباحثة

المستخلص

يشهد العالم المعاصر تحولات رقمية متسارعة أحدثت تغييراً جوهرياً في أنماط العمل الاقتصادي والمحاسبي، إذ أصبح التحول الرقمي من الركائز الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات لتطوير نظمها المعلوماتية وتعزيز كفاءتها التشغيلية ودقة تقاريرها المالية. وفي هذا السياق، برزت محاسبة الاستدامة بوصفها اتجاهاً محاسبياً حديثاً يسعى إلى دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكومية في التقارير المالية، بما يحقق التوازن بين الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات. غير أن العلاقة بين التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة وانعكاسها على جودة التقارير المالية لا تزال بحاجة إلى بحث عميق، لاسيما في البيئات الاقتصادية النامية مثل العراق.

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تحليل أثر التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وبيان انعكاس هذا الأثر على جودة التقارير المالية، من خلال بناء نموذج علمي يوضح طبيعة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات الثلاثة: التحول الرقمي (متغير مستقل)، محاسبة الاستدامة (متغير وسيط)، وجودة التقارير المالية (متغير تابع). لتحقيق ذلك، تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، والمنهج الكمي الميداني في الجانب التطبيقي، عبر استبانة وُزعت على عينة من (270) مفردة تمثل (المدققين، والمحاسبين، والأساتذة المختصين في المحاسبة والتدقيق)، استُردت منها (262) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS.V.25)

تكمن أهمية الدراسة في كونها تربط بين ثلاثة محاور بحثية معاصرة—التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة، وجودة التقارير المالية—في إطار واحد، وهو موضوع لم يُتناول بصورة متكاملة في الأدب المحاسبي العربي، مما يمنحها قيمة علمية ومعرفية مضافة. كما تسهم النتائج في تطوير بيئة التقارير المالية في المؤسسات العراقية من خلال تبيان الدور الحيوي للتحول الرقمي في دعم الممارسات المستدامة وتحسين خصائص التقارير المالية من حيث الموثوقية والشفافية والقابلية للمقارنة.

أما الأصالة العلمية للدراسة فتتجلى في دمج ظاهرتين بحثيتين متميزتين—الرقمنة والاستدامة—ضمن إطار تطبيقي موحد يربطهما بجودة التقارير المالية، إضافة إلى اختبار العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات باستخدام منهجية تحليلية كمية مدعومة بالأدوات الإحصائية الحديثة. كما تكتسب الدراسة أصالتها من تطبيقها في السياق العراقي الذي ما يزال يفتقر إلى بحوث علمية معمّقة في هذا المجال، الأمر الذي يعزز قيمتها التطبيقية ويوسع دائرة المعرفة في ميدان المحاسبة الرقمية والمستدامة.

خلصت النتائج إلى أن التحول الرقمي يؤثر إيجاباً وبصورة معنوية في محاسبة الاستدامة بأبعادها الفنية والإدارية والسلوكية والاستراتيجية، وأن محاسبة الاستدامة تؤدي دوراً وسيطاً مهماً في تعزيز جودة التقارير المالية. كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يسهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحسين جودة التقارير المالية عبر دعم نظم الإفصاح المستدام، بما يعزز الشفافية والمساءلة المؤسسية.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
	إقرار المقوم اللغوي
	إقرار المشرف
	إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا
	إقرار لجنة المناقشة
و	الاهداء
ز	الشكر والامتنان
ح	المستخلص
ط	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
I	قائمة الملاحق
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	المقدمة
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة-21	الفصل الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة وإسهام البحث الحالي
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.
10	المبحث الثاني دراسات سابقة وإسهامات البحث الحالي
71 -23	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث
34-23	المبحث الأول: التحول الرقمي
56-42	المبحث الثاني: محاسبة الاستدامة
67 -59	المبحث الثالث: جودة التقارير المالية

105 -73	الفصل الثالث: التحليل الاولي والوصفي واختبار الفرضيات
78-73	المبحث الأول: تحليل عينة البيانات
96-83	المبحث الثاني: التحليل الوصفي للبيانات
98	المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث
106 -107	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
116 -110	المصادر والمراجع
VI-I	الملاحق

ثبت الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	التسلسل
23	2-1 تعريف التحول الرقمي	1
42	2-2 تعريف الاستدامة :	2
47	المقارنة بين خصائص نظم المحاسبة التقليدية ومحاسبة الاستدامة	3
48	تعريف محاسبة الاستدامة	4
74	جدول (5) القيم الرقمية المعتدة لكل وزن وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	5
74	جدول (6) توزيع العينة حسب الجنس	6
75	جدول (7) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	7
76	جدول (8) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	8
77	جدول (9) توزيع العينة حسب التخصص العلمي	9
78	جدول (10) توزيع العينة حسب العنوان الوظيفي	10
80	جدول رقم (11) معامل الثبات وفقا لمقياس التجزئة (split-half reliability)	11
80	جدول رقم (12) الاتساق الداخلي التحول الرقمي	12
81	جدول رقم (13) الاتساق الداخلي محاسبة الاستدامة	13

82	جدول رقم (14) الاتساق الداخلي جودة التقارير المالية	14
83	جدول رقم (15) الأهمية النسبية بين الاستجابة ووزنها	15
84	جدول (16) المحور الأول: التحول الرقمي	16
89	جدول (17) المحور الثاني: محاسبة الاستدامة	17
93	جدول (18) المحور الثالث: جودة التقارير المالية	18
98	جدول (19) علاقة الارتباط ونسبة التفسير بين (التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة)	19
101	جدول (22) علاقة الارتباط ونسبة التفسير بين (التحول الرقمي، جودة التقارير المالية)	20
99	جدول (21) بيان تأثير المتغير المستقل التحول الرقمي على محاسبة الاستدامة	21
102	جدول (22) بيان تأثير المتغير المستقل التحول الرقمي على جودة التقارير المالية	22
103	جدول (23) علاقة الارتباط ونسبة التفسير بين (التحول الرقمي، جودة التقارير المالية)	23
104	جدول (24) جدول تحليل التباين	24
104	جدول (25) بيان اثر المتغيرات المستقلة التحول الرقمي على جودة التقارير المالية	25

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
9	المخطط الاجرائي للبحث	1
46	مراحل الثورات الصناعية	2
46	الترابط بين أبعاد الاستدامة	3
53	إطار SASB	4
56	معايير GRI	5
66	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	6
75	شكل (7) عينة البحث وفقا للجنس	7
76	شكل (8) عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي	8

77	شكل (9) عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة	9
78	شكل (10) عينة البحث وفقا للتخصص العلمي	10
79	شكل (11) عينة البحث وفقا للعنوان الوظيفي	11
100	شكل رقم (12)	12
100	شكل (13)	13
103	شكل رقم (14)	14
103	شكل رقم (15)	15
105	شكل رقم (16)	16
105	شكل رقم (17)	17

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
VI-I	إستمارة الاستبيان	1
	أسماء السادة محكمي الاستبانة	2

الفصل الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة واسهام البحث الحالي

المبحث الأول: منهجية البحث

المبحث الثاني: دراسات سابقة واسهام البحث الحالي

المقدمة :

يشهد العالم المعاصر تحولات جوهرية متسارعة بفعل التطورات التكنولوجية المتنامية، والتي أحدثت تغييراً جذرياً في أنماط ممارسة الأعمال، وخاصة في المجالات المحاسبية والمالية. فقد أصبح التحول الرقمي Digital Transformation أحد أهم الاتجاهات الاستراتيجية التي تتبناها المؤسسات لتعزيز كفاءتها التشغيلية، ودعم قدرتها على اتخاذ القرارات بناءً على البيانات والتحليلات الذكية. وتشمل هذه التحولات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وسلاسل الكتل (البلوك تشين)، وتحليلات البيانات الضخمة في الأنشطة المحاسبية، مما أدى إلى تطوير أساليب جمع البيانات ومعالجتها وإعداد التقارير المالية. (Sabuncu, 2022)

وفي ظل هذا الواقع، برزت محاسبة الاستدامة (Sustainability Accounting) كأداة استراتيجية تسعى إلى دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكومية ضمن النظام المحاسبي التقليدي، بغية تحقيق توازن بين الأداء المالي والاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات. إذ لم يعد التركيز على الربحية فقط معياراً كافياً لقياس نجاح المؤسسات، بل أصبح يُنظر إلى مدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والاستدامة كعنصر جوهري في تقييم أدائها. (Amelia et al., 2024)

ويأتي التحول الرقمي ليدعم هذا التوجه من خلال تمكين نظم المعلومات المحاسبية من جمع البيانات البيئية والاجتماعية في الوقت الفعلي، وتحليلها بدقة عالية، بما يعزز مصداقية التقارير الصادرة ويُحسن من جودة الإفصاح المالي وغير المالي على حدٍ سواء. إذ تشير الدراسات الحديثة إلى أن الرقمنة تُسهم في تحسين شفافية التقارير، وتقلل من التحيز البشري في إعدادها، مما يرفع من مستوى الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة. (Zebua et al., 2023)

ورغم ذلك، ما تزال العلاقة بين التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة وجودة التقارير المالية موضوعاً يحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل، خاصة في البيئات الاقتصادية النامية، التي تواجه تحديات في تبني التقنيات الحديثة وتطبيقها ضمن أنظمتها المحاسبية. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على سياقات الدول المتقدمة، بينما تفقر البيئة العراقية والعربية إلى دراسات معمّقة في هذا المجال (AI-Shahamani et al., 2024).

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة، وبيان انعكاساته على جودة التقارير المالية، من خلال بناء نموذج علمي يربط بين المتغيرات الثلاثة، واستقصاء طبيعة العلاقة بينها في المؤسسات العراقية. ومن خلال ذلك، تأمل الدراسة في المساهمة بتوفير إطار علمي وتطبيقي يُسهم في تطوير بيئة التقارير المالية وتحسين ممارسات الاستدامة عبر التحول الرقمي.

إن هذه الدراسة لا تقتصر أهميتها على الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد لتشمل البعد العملي، إذ تقدم توصيات عملية يمكن أن تساعد صناع القرار في المؤسسات على دمج التقنيات الرقمية في نظم المحاسبة المستدامة، وتحسين جودة التقارير المالية بما يعزز ثقة المستثمرين، ويدعم أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد العراقي.

تشير التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال إلى أن مؤسسات اليوم تواجه تحوُّلاً رقمياً شاملاً يشمل تبني تقنيات مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء وتحليلات البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية والإدارية. وفي الوقت نفسه، ارتفع الاهتمام بممارسات المحاسبة المستدامة التي تُلبّي المتطلبات المالية والبيئية والاجتماعية ضمن التقرير المالي للمؤسسة. إلا أنه لا يزال يوجد نقص واضح في فهم كيفية تأثير هذا التحول الرقمي تحديداً على ممارسات محاسبة الاستدامة وانعكاس ذلك بدقة على جودة التقارير المالية الصادرة عن المؤسسات. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة ميدانية في بنوك عراقية أن التحول الرقمي له علاقة إيجابية مع جودة التقارير المالية (حسن، 2023)؛ ومع ذلك، فإن المجالات التي تربط بين "الرقمنة" ، محاسبة الاستدامة ، جودة التقرير المالي " ما زالت بحاجة إلى استكشاف معمق.

بالتالي، تُحلّ هذه الدراسة بالإجابة عن سؤال مركزي: ما هو تأثير التحول الرقمي على ممارسات محاسبة الاستدامة، وكيف ينعكس ذلك على جودة التقارير المالية؟

الفصل الأول

منهجية البحث

1.1.1 أهمية البحث :

من الناحية النظرية، تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تساهم في توسيع الأدب المحاسبي والرقمي من خلال ربط "التحول الرقمي" بممارسات محاسبة الاستدامة وجودة التقارير المالية وهو ارتباط لم يحظَ بالاهتمام الكافي حتى الآن. (Amelia et al.، 2024)

من الناحية العملية، تحسين ممارسات محاسبة الاستدامة وجودة التقارير المالية يمثلان عنصرين أساسيين في الشفافية المؤسسية، قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات سليمة، وتعزيز التزام المؤسسات بمسؤولياتها البيئية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أن التحول الرقمي يعزز الشفافية (Zebua et al.، 2023) والمساءلة في القوائم المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

أما في السياق المحلي أو في الدول النامية، فتكامل التحول الرقمي مع محاسبة الاستدامة يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين الحوكمة المؤسسية وهو ما يضيف على الدراسة أهمية وطنية واقتصادية.

الأصالة العلمية :

تتمثل مساهمة هذه الدراسة الأصلية في النقاط التالية:

دمج ظاهرتين بحثيتين مهمتين (التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة) ضمن دراسة تطبيقية تربطهما بـ «جودة التقارير المالية». كثير من الدراسات تناولت الرقمنة أو الاستدامة بشكل منفصل، لكن الجمع (Laurent et al.، 2024) بينهما ضمن سياق تقارير مالية هو نادر.

- التركيز على علاقة سببية أو وسيطة: كيف يمكن أن يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين محاسبة الاستدامة، ما ينعكس لاحقاً على جودة التقارير المالية، وهو ما يمثل إطاراً نظرياً وتجريبياً جديداً.
- تطبيق الدراسة في سياق محلي أو إقليمي (مثل المؤسسات في العراق أو الشرق الأوسط) الذي غالباً ما يقل تمثيلاً في الدراسات العالمية، ما يمنحها طابعاً تطبيقياً محلياً ويعزز الأصالة.
- استخدام مزيج من البيانات النوعية والكمية ما يزيد من قوة التثبت والمنهجية مع إعداد مقاييس لقياس جودة التقارير المالية في ضوء الرقمنة والاستدامة.

الفجوة البحثية :

على الرغم من النمو في الأبحاث المتعلقة بالتحول الرقمي والاستدامة، إلا أن هناك فجوات واضحة بحاجة إلى معالجة، منها:

- 1- تبيّن معظم الدراسات على الدول المتقدمة أو قطاعات محدودة، بينما هناك نقص في البحوث التي (Juniardi & Maha Putra، 2023) تطبّق في الدول النامية أو في سياقات الشرق الأوسط.
- 2- ندرة الدراسات التي تقيس تأثير الرقمنة على جودة التقارير المالية من خلال عدسة محاسبة (Al-Shahamani et al.، 2024) الاستدامة وتحديد العلاقة السببية أو الوسيطة بين المتغيرات.
- 3- قلّة الأبحاث التي تستخدم أدوات قياس موحّدة أو مختلطة لقياس "جودة التقارير المالية" في إطار الرقمنة الاستدامة.
- 4- نقص الأطر النظرية التي تربط بشكل منسجم بين التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة، وجودة التقارير المالية ضمن دراسة واحدة.

تأتي هذه الدراسة لسد جزء من هذه الفجوات من خلال تركيزها على الربط الثلاثي وتحليل العلاقة في سياق محليّ غير مفحوص بشكل كافٍ، واستخدام منهجية مختلطة لتقديم رؤى جديدة.

الخلفية العلمية :

بدأت الأبحاث في محاسبة الاستدامة من إطار "القاع الثلاثي (Triple Bottom Line) "الذي يأخذ في الحسبان الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأداء المؤسسي، ثم تطوّر المفهوم ليشمل المحاسبة والإبلاغ عن الأداء غير المالي ضمن التقارير التنظيمية. وعلى الجانب الآخر، يشير التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية – مثل الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، تحليلات البيانات الكبيرة، والحوسبة السحابية – في جميع جوانب الأعمال بهدف تحسين الأداء والشفافية والتحكم المؤسسي (Sabuncu، 2022).

في الأدب الحديث، تمّ رصد علاقة بين الرقمنة والاستدامة؛ فمثلاً أظهرت دراسة أدبية منهجية أن الرقمنة تُبدل ممارسات الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة الاجتماعية، من خلال أدوات مثل كذلك، تمّ التحقق من أن الرقمنة تؤثر (Amelia et al.، 2024) البلوك تشين والمنصات الرقمية ، (Beni-Suef et al.، 2025) إيجابياً في جودة نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام في دول نامية

أما "جودة التقارير المالية" فهي مفهوم محاسبي يرتبط بخصائص مثل الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، الفهم، والتقييم العادل، وهي تأثرت بمدى تبني المؤسسات للتقنيات الرقمية والممارسات المحاسبية الحديثة. ومن ثم، تتداخل المحاور الثلاثة: التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة، جودة التقارير المالية، ضمن إطار نظري وتجريبي يستحق البحث والدراسة.

2.1.1 مشكلة البحث: Research problems

يشهد العالم المعاصر تحولاً رقمياً متسارعاً شمل مختلف المجالات، ومن بينها مجال المحاسبة، إذ أصبح التحول الرقمي أحد العوامل الجوهرية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ودعم ممارسات

محاسبة الاستدامة. ورغم ما يوفره التحول الرقمي من فرص لتحسين دقة وكفاءة جمع البيانات ومعالجتها، إلا أن مدى انعكاس هذا التحول على تحقيق أهداف محاسبة الاستدامة ورفع جودة التقارير المالية ما زال غير واضح بشكل كافٍ، خاصة في بيئات الأعمال التي تشهد تبايناً في جاهزية البنية التحتية الرقمية ومستوى تبني تقنيات التحول الرقمي.

3.1.1 تساؤلات البحث:

إلى أي مدى يؤثر التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة، وما انعكاس هذا الأثر على جودة التقارير المالية؟

ويمكن ان تتفرع المشكلة إلى تساؤلات فرعية مثل :

- 1- ما مستوى تبني التحول الرقمي في أنظمة محاسبة الاستدامة في المؤسسات؟
- 2- ما العوامل التقنية والتنظيمية التي تؤثر في تطبيق التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة؟
- 3- ما أثر تطبيق التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية، والشفافية، والقابلية للمقارنة؟
- 4- هل يختلف تأثير التحول الرقمي في جودة التقارير المالية باختلاف حجم أو نوع المؤسسة؟

4.1.1 أهداف البحث: Research objectives

يهدف هذا البحث إلى:

1. قياس دور التحول الرقمي في تعزيز ممارسات محاسبة الاستدامة وتأثير التحول الرقمي فيها.
2. استكشاف انعكاس تأثير هذا التحول على جودة التقارير المالية.
3. تقديم توصيات للمؤسسات حول كيفية دمج واستثمار اشكال التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة لتحسين جودة التقارير المالية

5.1.1 فرضيات البحث: Research hypotheses

الفرضية الرئيسية الاولى: يوجد تأثير ايجابي للتحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وتتفرع الى الفرضيات الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يؤثر البعد الفني ايجاباً في محاسبة الاستدامة.
- الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر البعد الاداري ايجاباً في محاسبة الاستدامة
- الفرضية الفرعية الثالثة: يؤثر البعد السلوكي ايجاباً في محاسبة الاستدامة
- الفرضية الفرعية الرابعة: يؤثر البعد الاستراتيجي ايجاباً في محاسبة الاستدامة

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ايجابي لمحاسبة الاستدامة في جودة التقارير المالية وتتفرع منها الاتي:

الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر المحاسبة عن البعد الاقتصادي ايجاباً في جودة التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر المحاسبة عن البعد الاجتماعي ايجاباً في جودة التقارير المالية

الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر المحاسبة عن البعد البيئي ايجاباً في جودة التقارير المالية

الفرضية الفرعية الرابعة: تؤثر المحاسبة عن بعد الحوكمة ايجاباً في جودة التقارير المالية

الفرضية الرئيسية الثالثة: يؤثر التحول الرقمي ايجاباً في جودة التقارير المالية.

6.1.1 مجتمع وعينة البحث: Community and Sample Research

يتكوّن مجتمع البحث من (المدققين، المحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية فضلا عن مجموعة من الأساتذة والمختصين في المجالين المحاسبي والتدقيقي). وقد كانت العينة المستهدفة 270 في حين استجاب منهم 262 شخصا مثلوا عينة البحث

7.1.1 متغيرات البحث: Research variables

يمكن تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

المتغير المستقل: التحول الرقمي.

المتغير الوسيط: محاسبة الاستدامة.

المتغير التابع: جودة التقارير المالية.

8.1.1 الأساليب والبرامج الاحصائية: Statistical methods and Softwar

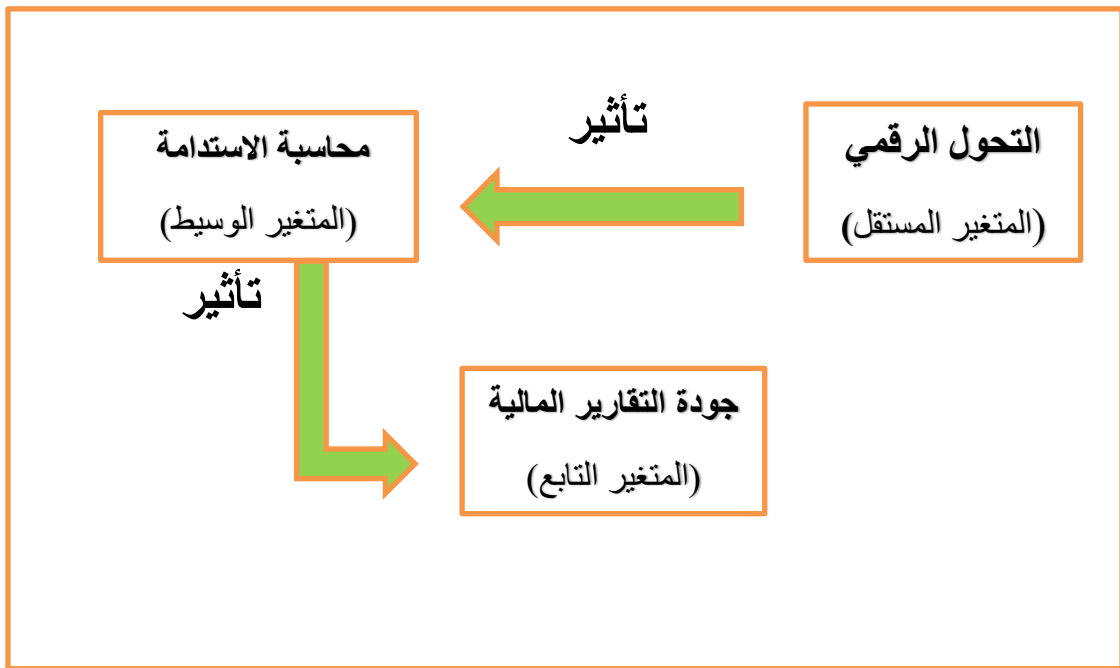
تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في مسح وتحليل المراجع والمؤلفات الأجنبية والعربية والمحلية المتوفرة، مثل الكتب والأطاريح والرسائل والدوريات.

اما الجانب العملي فتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات أرسلت الى المجتمع المستهدف البالغ عددهم 270 استجاب منهم (262) عن طريق استمارة استبيان تم توزيعها على العينة المكونة

من (المدققين، والمحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية فضلا عن مجموعة من الأساتذة والمختصين في هذا المجال)، إذ تم استرداد (262) استمارة استبيان صالحة للتحليل أعدت نتائجها لأغراض التحليل الإحصائي وتم تفرغ الاستبانة وتحليلها في البرنامج الإحصائي (SPSS.V.25) للحصول على النتائج

المخطط الاجرائي للبحث :

استناداً الى متغيرات البحث وفي ضوء الفرضيات له تمت صياغة الشكل ادناه إذ يوضح المخطط الاجرائي للبحث العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث:



شكل (1)

(المصدر: من اعداد الباحثة)

المبحث الثاني

دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي

هذا المبحث يهدف إلى عرض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث أو أحد متغيراته، وذلك لتعزيز الإطار النظري للرسالة.

وقد قُسمت هذه الدراسات إلى فئتين:

دراسات عربية، وأخرى أجنبية، بما يضمن تنوعاً في الطرح واثراً في التحليل، ويساعد على تحديد الفجوات البحثية ودعم نتائج الدراسة الحالية.

أولاً/ دراسات تناولت التحول الرقمي

لغرض الاستفادة لا بد من التطرق إلى الابحاث التي تناولت التحول الرقمي والوقوف عليها ومعرفة النتائج التي تم التوصل اليها، وقد تم تقسيمها الى الاتي:

1- دراسات عربية:

أ- دراسة (ورود قاسم، 2019)

عنوان البحث	"تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الاداء الاستراتيجي للمصرف"
هدف البحث	تطوير و تغيير الهياكل والعمليات وادارة المنظمات وكذلك تحسين طرائق اداء الخدمة المصرفية الى الزبائن ورفع ودعم الاداء الاستراتيجي والقدرة على تحسين الانتاجية وتخفيض التكاليف ومن ثم تقديم مستوى عال من الكفاءة والسرعة المتميزة في الاداء
عينة البحث	مديرو الاقسام والشعب في ستة مصارف في كربلاء
اسلوب البحث	وصفي تحليلي
اهم ما توصل اليه البحث	1- هناك ميلاً في اسهام واستخدام التكنولوجيا الرقمية في رفع ودعم وتحسين الاداء الاستراتيجي. 2- وجود دور واضح و مهم عن طريق تحقيق العلاقة والاثر لمتغيرات الدراسة (الاداء الاستراتيجي و تكنولوجيا التحول الرقمي).

ب- بحث (عبد علي، خضير: 2020)

عنوان البحث	"التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الاداء المالي لمصرف بغداد أنموذج"
هدف البحث	دراسة ماهية التحول الرقمي في العمليات المصرفية وتحليل مؤشرات الأداء المالي، وكذلك قياس العلاقة والاثر الناتج عن التحول الرقمي في العمليات الاستراتيجية على الاداء المالي الاستراتيجي

عينة البحث	مصرف بغداد العراقي
اسلوب البحث	المنهج التحليلي
اهم ما توصل اليه البحث	<p>1- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتحويل الرقمي للعمليات المصرفية على الأداء المالي الاستراتيجي.</p> <p>2- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية (علاقة عكسية) بين التحويل الرقمي للعمليات المصرفية والأداء المالي الاستراتيجي.</p> <p>3- عدم وجود مهارات رقمية جيدة لقادة والمؤسسات وكذلك في خبرات الموظفين لتقنيات التحويل الرقمي.</p> <p>4- حاجة المصرف الى التركيز والاهتمام بشكل اوسع على التحويل الرقمي للعمليات المصرفية الالكترونية وذلك لتحسين الاداء المالي للمصارف.</p> <p>5- ان للتحويل الرقمي للعمليات المصرفية دوراً هاماً في تحقيق العلاقة والتأثير على الاداء الاستراتيجي والمالي.</p>

ج- دراسة (المطرف، 2020)

عنوان البحث	"التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الازمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس."
هدف البحث	التحري عن مدى امكانية التحويل الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، الى جانب رصد واقع التحويل الرقمي بينهما تحت تأثير الازمات العالمية والكوارث.
عينة البحث	اعضاء هيئة التدريس في الجامعات وعددهم 200 عضواً من الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية والاهلية.
اسلوب البحث	الايوساط الحسابية ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري ومعامل (بيرسون).
اهم ما توصل اليه البحث	<p>1- تفوق الجامعات الحكومية في البنية التحتية الرقمية.</p> <p>2- كفاءة رقمية اعلى لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة.</p> <p>3- استجابة أكثر مرونة وأسرع من الجامعات الخاصة في ظل الازمات.</p> <p>4- وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين الجامعات الخاصة والحكومية.</p> <p>5- الحاجة الى تطوير الكفاءات الرقمية في القطاع الحكومي.</p>

2- دراسات اجنبية:

أ- دراسة (Berthas & Back، 2016)

عنوان البحث	"5Stages In Digital Business Transformation: Results Of An Empirical Maturity Study"
	"المراحل في تحويل الاعمال الرقمية : نتائج دراسة استحقاق تجريبية"

هدف البحث	فهم ومعرفة كيف يمكن للشركات مواجهة التحول الرقمي بالفعل وكيف يمكن ان تكون ناجحة لقوم بإعادة التفكير بمنطقها التنظيمي.
عينة البحث	تم الاعتماد على (417) منظمة في سويسرا وألمانيا
اسلوب البحث	وصفي
اهم ما توصل اليه البحث	نتائج الدراسة تبين من انه على الرغم من ان التكنولوجيا الرقمية المنتشرة بالفعل في الشركات الا ان التحول والاستخدام المخطط لها بشكل استراتيجي لتحليلات البيانات المتطورة في العمليات التجارية اقل شيوعا

ب - دراسة (Wang، 2023)

عنوان البحث	Enterprise Digital Transformation and Accounting Information التحول الرقمي للمؤسسات وشفافية المعلومات المحاسبية
هدف البحث	تأثير التحول الرقمي للمؤسسات في شفافية المعلومات المحاسبية
عينة البحث	بيانات الشركات المدرجة في المدة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢١
اسلوب البحث	كمي
اهم ما توصل اليه البحث	ان التحول الرقمي يمكن أن يحسن شفافية المعلومات المحاسبية؛ وتعد العلاقة الإيجابية بين الاثنين أكثر أهمية في بيئة الأعمال المتنوعة. إن التحول الرقمي للشركات غير المملوكة للدولة له تأثير أكثر أهمية في تحسين الشفافية

ج - دراسة (Calderon-Monge، Ribeiro-Soriano:2023)

عنوان البحث	The role of digitalization in business and a systematic literature review management: دور الرقمنة في الأعمال والإدارة مراجعة منهجية للأدبيات
هدف البحث	توفير المعلومات اي تسليط الضوء على موضوعات البحث الرئيسة وجداول أعمال البحث من الأدبيات التي تتعلق بالرقمنة الحديثة داخل الشركات من خلال مراجعة منهجية للأدبيات
عينة البحث	استعراض منهجي لفئة الأبحاث: 119 مقال مراجعة (Review Article) تم نشرها في قواعد بيانات Web of Science.
اسلوب البحث	المنهج الوصفي
اهم ما توصل اليه البحث	1- قدمت المراجعة الأكثر اكتمالا وتحديثا للرقمنة من منظور عالمي ولخصت الوضع الحالي للمعرفة ضمن إطار متكامل. 2- تقليل تعقيد الرقمنة من خلال توفير الهيكلية والوضوح 3- روابط متقدمة بين الرقمنة ووجهات النظر الراسخة في الأدبيات المتعلقة بالإدارة والتسويق والمالية والمحاسبة.

د- دراسة Antonini, C. (2024)

عنوان البحث	"Accounting digitalization in the quest for environmental sustainability"
هدف البحث	عنوان البحث: مراجعة أدبيات عن الرقمنة في المحاسبة ودورها في تحقيق الاستدامة البيئية
عينة البحث	جمع الأدلة حول كيفية مساهمة الرقمنة (أدوات Industry 4.0 ، نظم المعلومات، البيانات البيئية) في تمكين ممارسات محاسبة الاستدامة.
اسلوب البحث	تحليل لنتائج دراسات سابقة مراجعة منهجية للأدبيات الحديثة.
اهم ما توصل اليه البحث	الرقمنة تُمكن من جمع ومعالجة بيانات بيئية أكثر دقة ووتيرة أعلى، مما يعزز قدرات الإفصاح المستدام لكنه يطرح تحديات حوكمة البيانات وموثوقيتها.

ثانيا/دراسات تناولت محاسبة الاستدامة:

أ- دراسة (الخفاجي، 2018)

عنوان البحث	"قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات ESG/S.P ومعايير GRI"
هدف البحث	التعرف على مفهوم الاستمرارية وعلاقتها في استدامة الشركات وتوظيف معايير مبادرة الإبلاغ العالمية لتحليل محتوى التقارير المالية السنوية
عينة البحث	الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
اسلوب البحث	بحث تطبيقي
اهم ما توصل اليه البحث	1- ان مستوى التزام الشركات في الإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير مبادرة الإبلاغ العالمية ومؤشرات ESG/S.P كانت ضعيفة 2- تحقيق استدامة الشركات باعتماد محاسبة الاستدامة يرتبط بفرض استمرارية الشركات لأنها تدعو لتلبية احتياجات مختلف الاطراف من اصحاب المصلحة ومنهم الاجيال القادمة 3- الالتزام بمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية من العوامل المهمة في تحقيق الشركات

ب- دراسة (الموسوي، 2019)

عنوان البحث	" نموذج مقترح لبناء سلسلة قيمة خضراء على وفق معايير محاسبة الاستدامة لتحقيق المزايا التنافسية "
هدف البحث	1- دراسة سلسلة القيمة وانشطتها الثانوية والرئيسة وتحليلها في ظل التوجهات الخضراء للوحدة الاقتصادية 2- تقديم نموذج مقترح لبناء سلسلة قيمة خضراء على وفق معايير محاسبة الاستدامة لتحقيق ميزة تنافسية.

3- دراسة الاستعمال المُستدام للموارد الطبيعية وزيادة حُصة الموارد المتجددة والمعاد تدويرها في جانب المدخلات من سلسلة القيمة 4- تطبيق جوانب الاستدامة على أنشطة سلسلة القيمة .	
شركة البترول الوطنية الصينية المُستثمرة في حقل الأحذب النفطي في محافظة واسط شرقي العراق	عينة البحث
	اسلوب البحث
تعد سلسلة القيمة الخضراء من أهم استراتيجيات تحقيق المزايا التنافسية للوحدات الاقتصادية ، لما تتضمنه من معلومات تشمل الجوانب المالية والبيئية والاجتماعية للوحدات الاقتصادية	اهم ما توصل اليه البحث

ج - دراسة (افراح لفته، 2020)

"تأثير تطبيق معايير محاسبة الاستدامة في النظام المحاسبي وانعكاسه على جودة الخدمات الصحية"	عنوان البحث
1- دراسة تأثير تطبيق معايير محاسبة الاستدامة ومدى تأثير ذلك على النظام المحاسبي وانعكاس ذلك على جودة الخدمات الصحية. 2- دراسة وتحليل النظام المحاسبي المستعمل في الوحدات الصحية والتوصل الى قياس جودة الخدمات الصحية وتقويمها.	هدف البحث
مستشفى الزهراء العام ومستشفى الكرامة التعليمي في محافظة واسط	عينة البحث
وصفي تحليلي	اسلوب البحث
1- ان ما تضمنه معيار تقديم الرعاية الصحية HC0301 من اتجاهات لمراعاة جوانب الاستدامة لا يمكن تحقيقه الا اذا كانت الوحدات الصحية ترغب في التغيير نحو الاستدامة من خلال تصميم نظام محاسبي يوفر معلومات عن الجوانب المالية وغير المالية كافة. 2- النظام المحاسبي المطبق في المستشفيات لا ينسجم مع التطورات الحالية. 3- هناك نقص كبير في عدد اسرة الرقود في المستشفيات بالنسبة لعدد السكان ونقص في الاجهزة والامكانيات والتدريب والمعدات بحيث ينهار النظام الصحي بسهولة امام اي كارثة بيئية او صحية.	اهم ما توصل اليه البحث

دراسات اجنبية :

أ- دراسة (Yaldo 2015)

"An Ontology for Sustainability Reporting Based on Global Reporting Initiative (GRI) G4" " حتمية الابلاغ عن الاستدامة بناءً على مبادرة الابلاغ العالمي - (G4)"	عنوان البحث
تطوير كينونة الإبلاغ عن الاستدامة على أساس مبادرة الإبلاغ العالمي (GRI)	هدف البحث
الشركات المدرجة في بورصة استراليا AMC،ORG ، TCL and BHP ، Billiton	عينة البحث

اسلوب البحث	تحليل
اهم ما توصل اليه البحث	1- عدد قليل من الشركات الاسترالية قد اعتمدت عليها أما مبادرة الابلاغ العالمي (GRI) أو غيرها من المبادرات أو المعايير فمن بين أكبر 200 شركة بالبورصة الاسترالية وفقا لترتيب القيمة السوقية وجد أن نسبة وعدد الشركات التي اختارت تطبيق (GRI) مع اصدارات مختلفة هي 16،23% فقط . 2- ان هناك درجات مختلفة من الافصاح عن المعلومات الخاصة بفئة معايير (الإفصاحات العامة GRI 102) للشركات المدرجة في بورصة استراليا.

ب- دراسة (Almofleh, et al 2021)

عنوان البحث	اسلوب البحث
"Sustainability Accounting in the Islamic Development Bank: A Case Study to Explore Sustainability and Financial Accounting Institutional Drivers and Investigate Sustainability Accounting Changes" "محاسبة الاستدامة في البنك الإسلامي للتنمية: دراسة حالة لاستكشاف الموجهات المؤسسية للاستدامة والمحاسبة المالية والتحقيق في التغييرات المحاسبية للاستدامة"	هدف البحث
ربط المفاهيم ذات الصلة ومعالجة العلاقات المؤسسية المتوقعة، وقد اعتمد الباحث نهج دراسة الحالة النوعية للتحقيق في الممارسات المحاسبية والموجهات والتغييرات بموجب البنك الإسلامي للتنمية (IDB)، كذلك التحقيق في طبيعة ومدى التغييرات في ممارسات محاسبة الاستدامة في البنك الإسلامي للتنمية	عينة البحث
البنك الإسلامي للتنمية	اسلوب البحث
التحليل المقارن للتقارير السنوية، اجراء مقابلات مع اعضاء هيئة الرقابة الشرعية والمديرين التنفيذيين وبعض اصحاب المصالح ومديري مجلس ادارة البنك الدولي .	اهم ما توصل اليه البحث
1- أشارت نتائج تحليل المحتوى المقارن بشأن ممارسات إعداد التقارير للبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية إلى القيمة التفسيرية للتشابه وكذلك التشابه في شرح التشابهات والاختلافات في ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة بين بنوك التنمية متعددة الأطراف (MDBs) 2- نتائج المقابلة وثقت أنه على عكس المحاسبة المالية، فإن المجلس الديني للبنك الإسلامي للتنمية ليس له أي تأثير في تدخلات البنك بما يتعلق بممارسات الاستدامة أو التقارير. وبالمثل، أشارت النتائج إلى أن وكالات التصنيف وأسواق الديون لها تأثير محدود في محاسبة الاستدامة في البنك الإسلامي للتنمية. ومن ناحية أخرى، تُعد العناصر المؤسسية غير الرسمية القسرية والمعيارية و المحاكية (مثل الأمم المتحدة) والشركات الاستشارية والمجموعات المهنية، من الدوافع القوية لتقارير الاستدامة التي يصدرها البنك الإسلامي للتنمية. بينما أشارت النتائج إلى حدوث تغييرات في الاستدامة في نماذج التصميم الأصلية لبنك التنمية الإسلامي.	

ج- دراسة: (Koskei & Otinga, 2021)

<p>“Influence of Internal Audit Standards on Financial sustainability in County Governments: A Case of Kericho County Kenya” ,Government</p> <p>” تأثير معايير التدقيق الداخلي على الاستدامة المالية في حكومات المقاطعات – حالة حكومة مقاطعة كيريشو، كينيا”</p>	<p>عنوان البحث</p>
<p>دراسة تأثير معايير التدقيق الداخلي على الاستدامة المالية في حكومة مقاطعة كيريشو - كينيا،</p>	<p>هدف البحث</p>
<p>مدققو الحسابات، وموظفو الشؤون المالية، وموظفو المشتريات، وموظفو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العاملين في حكومة كيريشو في كينيا،</p>	<p>عينة البحث</p>
<p>احصائي وصفي</p>	<p>اسلوب البحث</p>
<p>1- إن معايير التدقيق الداخلي التي تتم مراقبتها بشكل جيد يمكن ان تمنع الأخطاء المحاسبية المتعددة وتوفر أموالاً ضخمة وبالتالي تمكنها من تحمل نفقاتها المالية،</p> <p>2- وجود تباين أكبر في الأداء المالي للحكومة بسبب التغيرات في معايير التدقيق الداخلي، إذ إنَّ هناك علاقة إيجابية قوية بين الأداء المالي للحكومة ومعايير التدقيق الداخلي وان زيادة وحدة معايير التدقيق الداخلي من شأنها ان تؤدي الى زيادة الأداء المالي لحكومة مقاطعة كيريشو.</p> <p>3- وانَّ معايير التدقيق الداخلي، التي يتم مراقبتها بشكل جيد يمكن ان تمنع الأخطاء المحاسبية المعقدة وتوفر موارد مالية ضخمة، وان تقوم المقاطعة بدعم معايير التدقيق الداخلي الفعالة التي لا تؤثر في جودة التدقيق.</p>	<p>اهم ما توصل اليه البحث</p>

د- (Abdulrahman, S. A., & Fatah, K. S. (2021)

عنوان البحث	Importance of Sustainability Accounting in the Public and Private sectors in the Kurdistan Region of Iraq مدى إدراك أهمية محاسبة الاستدامة في القطاعين العام والخاص (رسالة جامعة صلاح الدين — إقليم كردستان)
هدف البحث	قياس مستوى الوعي والادراك لدى المؤسسات حول مفهوم مسؤولية الاستدامة والمحاسبة عنها.
عينة البحث	عينة من الشركات والوحدات الحكومية في المحافظة/الإقليم (نماذج إدارية ومحاسبية).
اسلوب البحث	منهج وصفي (استبيان/مقابلات) وتحليل نتائج الوعي والتطبيق.
اهم ما توصل اليه البحث	وعي متفاوت بين مؤسسات القطاع العام والخاص؛ حاجة لتدريب وتبني معايير موحدة لتعزيز تطبيق محاسبة الاستدامة.

ثالثا/ دراسات تناولت جودة التقارير المالية:

1- دراسات عربية:

أ- دراسة (خليل ابراهيم، 2020)

عنوان البحث	"دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية"
هدف البحث	قياس دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسات الحكومية الفلسطينية
عينة البحث	مستخدمي النظم ومخرجاتها
اسلوب البحث	المنهج الوصفي التحليلي
اهم ما توصل اليه البحث	ان التقارير المالية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية تتسم بالحيادية والتمثيل للوقائع والاحداث وفق الضوابط القانونية والمعايير المهنية وانها تمكن متخذي القرارات من المفاضلة بين البدائل وتدعم اتخاذ القرارات المناسبة

ب- دراسة (وسام جودة، 2021)

عنوان البحث	"العلاقة بين تقارير تدقيق الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية وانعكاسه على ثقة المستثمرين"
هدف البحث	تحليل العلاقة بين تدقيق الاستدامة والمعلومات المحاسبية الواردة في تقارير الشركات وتعزيز ثقة المستثمرين بالمعلومات الواردة في البيانات المتعلقة في مساهمات الشركة الخاصة بقضايا الاستدامة من خلال تحسين وملائمة هذه البيانات
عينة البحث	المستثمرون في سوق العراق للأوراق المالية وعدد من الاكاديميين

والمختصين في مجال المحاسبة	
تحليلي	اسلوب البحث
1- خلال تحليل تدقيق تقارير الاستدامة تبين وجود تأثيرات مالية لعملية تدقيق بيانات الاستدامة وهذا ينعكس بدوره على جودة البيانات المالية 2- ان وجود علاقة طردية بين حجم الإفصاح عن بيانات الاستدامة ونسبة التدقيق لتلك المواضيع . 3- وجود علاقة وتأثير لتدقيق الاستدامة على ثقة المستثمرين. 4- ضرورة العمل على سن القوانين والمعايير اللازمة لتطبيق الاستدامة من قبل الشركات العراقية وحث الشركات العراقية لأعداد وإصدار تقارير استدامة تتضمن بيانات ومعلومات وافية عن أنشطة الشركات في مجال الاستدامة والعمل على تعزيز ثقة المستثمرين.	اهم ما توصل اليه البحث

ج- دراسة (حسين ,علياء ،2023)

" تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار "	عنوان البحث
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا محورية لتحسين جودة التقارير المالية لما لهذه التقنيات من القدرة على معالجة وتحليل البيانات بشكل سريع ودقيق وكذلك لديها القدرة على تصنيف البيانات المالية والكشف على الانماط غير الاعتيادية وعليه تحديد المخاطر المحتملة كما يساهم في التحقق من البيانات المالية بشكل مستمر وعمل مراقبة دقيقة للعمليات المالية مما يقلل من احتمالية حدوث الاحتيال والتزوير فضلا عن القدرة التنبؤية العالية وهذا بدوره يزيد من الثقة لدى متخذي القرار بسبب تقديم تقارير مالية مدعومة بتحليلات تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعكس الشفافية في التعامل مع البيانات المالية.	هدف البحث
المحاسبون والمدققون بالدرجة الاساس والمبرمجون	عينة البحث
وصفي تحليلي	اسلوب البحث
ان هناك تأثيراً ايجابياً للذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية ومتخذي القرار	اهم ما توصل اليه البحث

2- دراسات اجنبية :

أ- دراسة (et al،Alshehadeh، 2018)

"The Impact of Internal Audit on the Quality of Accounting Information in the Jordanian Commercial Banks"	عنوان البحث
"دور التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية"	
اختبار أثر إجراءات التدقيق الداخلي على مصداقية المعلومات المحاسبية المتضمنة في التقارير المالية الخاصة في البنوك التجارية الأردنية، وذلك بالإضافة إلى التعرف على أثر هذه الإجراءات أيضا على أهمية المعلومات	هدف البحث

المحاسبية الخاصة في البنوك التجارية الأردنية.	
البنوك التجارية الاردنية	عينة البحث
المنهج الكمي	اسلوب البحث
ان جميع إجراءات التدقيق الداخلي تؤدي دورا هاما في عملية إعداد التقارير المالية مما يؤثر بالنتيجة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة في البنوك التجارية الأردنية.	اهم ما توصل اليه البحث

ب- دراسة (et.al.irafah,2019)

"The Effect of Competence of Human Resources and The Internal Audit Role of the Quality of Financial Statements"	عنوان البحث
تأثير كفاءة الموارد البشرية ودور التدقيق الداخلي في جودة البيانات المالية	
1- اختبار وتحليل تأثير كفاءات الموارد البشرية في جودة البيانات المالية 2- اختبار وتحليل تأثير دور التدقيق الداخلي في جودة البيانات المالية 3- اختبار وتحليل تأثير كفاءات الموارد البشرية ودور التدقيق الداخلي في جودة البيانات المالية.	هدف البحث
(الدراسة في حكومات المقاطعات والريجنسي / المدن في الشمال عينة الدراسة سومطرة)	عينة البحث
دراسة تحليلية باستخدام الإجراءات الإحصائية	اسلوب البحث
1- أن كفاءات الموارد البشرية ودور التدقيق الداخلي لا يؤثران بشكل جزئي في نجاح تطبيق SIKD 2- كفاءات الموارد البشرية، وأدوار التدقيق الداخلي ليس لها تأثير في وقت واحد على نجاح التطبيق SIKD 3- لكفاءة الموارد البشرية ودور التدقيق الداخلي يؤثر بشكل جزئي في جودة التقرير المالي.	اهم ما توصل اليه البحث

ج- (2023,Unicaf Thesis)

Financial Reporting Frameworks and the Quality of Financial Reports of NGOs in Botswana	عنوان البحث
"أطر التقارير المالية وجودة التقارير المالية لدى المنظمات غير الحكومية في بوتسوانا"	
تقييم أثر أطر التقارير المالية (frameworks) على جودة التقارير لدى المنظمات غير الحكومية، مع اقتراح تحسينات إطار العمل الملائم للـ NGOs.	هدف البحث
منظمات غير حكومية في بوتسوانا (عينة ميدانية) ..	عينة البحث
دراسة ميدانية/كمية — استبيانات ومقابلات وتحليل سياسات التقارير الحالية.	اسلوب البحث

اهم ما توصل اليه البحث	وجود فجوات بين الأطر النظرية والتطبيقية لدى NGOs؛ تطبيق إطار تقريري ملائم يحسن من خصائص الموثوقية والملاءمة والشفافية. توصية بتطوير إرشادات مفصلة للـNGOs
------------------------	---

مناقشة الدراسات السابقة واسهام البحث الحالي :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات التحول الرقمي، ومحاسبة الاستدامة، وجودة التقارير المالية، يتضح وجود تباين في مجالات التركيز وأدوات التحليل المستخدمة، فضلاً عن اختلاف البيانات التي أجريت فيها تلك الدراسات. ويمكن تلخيص أبرز ملاحظات هذه الدراسات بما يلي:

أولاً: التحول الرقمي

أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً متزايداً بموضوع التحول الرقمي، لاسيما في القطاع المصرفي والتعليمي، حيث ركزت بعض الدراسات مثل دراسة ورود قاسم (2019) ودراسة Berthas & Back (2016) على أثر التحول الرقمي في تعزيز الأداء الاستراتيجي وتحسين الكفاءة التشغيلية. كما بينت دراسة عبد علي خضير (2020) أن هناك تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية الرقمية وقلة الكفاءات البشرية القادرة على مواكبة متطلبات التحول. بينما قدمت دراسات أجنبية مثل Wang (2023) وCalderon-Monge et al. (2023) مراجعات تحليلية للرقمنة وتأثيرها على بيئة الأعمال والمعلومات المحاسبية، لكنها لم تتناول بشكل مباشر علاقتها بمحاسبة الاستدامة أو جودة التقارير المالية.

ثانياً: محاسبة الاستدامة

ركزت الدراسات المتعلقة بمحاسبة الاستدامة على أهمية تبني معايير الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق استمرارية الشركات وشفافيتها، كما في دراسة الخفاجي (2018) والموسوي (2019). وتناولت بعض الدراسات، كدراسة أفراح لفته (2020)، العلاقة بين تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وتحسين الخدمات العامة. أما الدراسات الأجنبية، مثل Almofleh et al. (2021)، فقد ركزت على حالات محددة لمؤسسات دولية، دون التوسع في دراسة تأثير التحول الرقمي كعامل مساعد في تطوير محاسبة الاستدامة.

ثالثاً: جودة التقارير المالية

تناولت مجموعة من الدراسات العلاقة بين عوامل متعددة وجودة التقارير المالية، كاستخدام الذكاء الاصطناعي (علياء مهدي، 2023)، ونظم المعلومات المحاسبية (خليل إبراهيم، 2020)، وتدقيق تقارير الاستدامة (وسام جودة، 2021). وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية تحسين أنظمة المعلومات وتطبيق المعايير المهنية لضمان صدور تقارير مالية دقيقة وموثوقة. ومع ذلك، لم يلاحظ وجود دراسات جمعت بين التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة وجودة التقارير المالية كإطار متكامل للدراسة.

رابعاً: الفجوة البحثية

رغم وفرة الدراسات السابقة، إلا أن معظمها تناول كل متغير على حدة، دون تقديم إطار شامل يربط التحول الرقمي كمحفز لمحاسبة الاستدامة، وتأثير ذلك على جودة التقارير المالية. كما أن عدداً من هذه الدراسات اقتصر على تحليلات نوعية أو دراسات حالة، مما يُضعف من إمكانية التعميم.

إسهام البحث الحالي:

يتميز البحث الحالي بعدة إسهامات علمية يمكن تلخيصها بالآتي:

- 1- دمج متغيرات التحول الرقمي، ومحاسبة الاستدامة، وجودة التقارير المالية ضمن نموذج تحليلي واحد، ودراسة العلاقات التأثيرية فيما بينها، وهو ما يُعد إضافة نوعية للأدبيات المحاسبية الحديثة.
 - 2- معالجة الفجوة المعرفية التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة، حيث يتم اختبار مدى تأثير التحول الرقمي في تعزيز ممارسات محاسبة الاستدامة، وانعكاس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية.
 - 3- تطبيق الدراسة في البيئة العراقية، مما يثري المعرفة التطبيقية في ظل ظروف تنظيمية وتشغيلية تختلف عن البيئات التي تناولتها أغلب الدراسات الأجنبية والعربية.
 - 4- الاعتماد على منهج كمي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة، مما يوفر نتائج قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، ويعزز من موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها.
 - 5- تقديم توصيات قابلة للتنفيذ من شأنها أن تسهم في تطوير النظم المحاسبية وتحسين شفافية التقارير المالية في ضوء التحول الرقمي ومبادئ الاستدامة.
- وعليه، فإن البحث الحالي لا يُعد تكراراً للدراسات السابقة، بل يمثل امتداداً لها من خلال التركيز على التداخلات والعلاقات المتبادلة بين المتغيرات الثلاثة محل الدراسة، بما يسهم في دعم النظرية المحاسبية وتقديم حلول عملية للبيئة المؤسسية في العراق.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: التحول الرقمي

المبحث الثاني: محاسبة الاستدامة

المبحث الثالث: جودة التقارير المالية

المبحث الأول: التحول الرقمي

1-1 تمهيد:

يشهد العالم في العصر الحديث تحولا غير مسبوق في المجالات والقطاعات المختلفة بفضل التطور السريع للتكنولوجيا الذي يعيد تشكيل جوانب عديدة من الحياة اليومية. وان التحول الرقمي يعد من أبرز مظاهر هذا التغيير، ويعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين الخدمات، العمليات، والاداء في المؤسسات والافراد. فقد اصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة لكل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، حيث يوفر فرصاً جديدة للنمو والابتكار ويعزز من القدرة التنافسية.

ان قدرة التحول الرقمي على تعزيز تجربة العملاء هي احد اهم جوانبه، أصبح بالإمكان توفير خدمات فعالة ومخصصة بما يتماشى مع احتياجات الافراد كل ذلك بفضل الادوات الرقمية كما ان المؤسسات يمكنها الوصول الى جمهور اكبر من خلال التطبيقات الرقمية ومنصات الانترنت مما يؤدي الى فتح آفاق جديدة امامها في عالم الاعمال.

ومن الناحية الاخرى يتطلب التحول الرقمي استثماراً كبيراً في البنى التحتية الرقمية والتكنولوجيا بالإضافة الى تأهيل العاملين على استخدام هذه التقنيات. فضلاً عن ذلك يتعين على المؤسسات ان تتبنى ثقافة التغيير المستمر والابتكار

يعد التحول الرقمي محركاً أساسياً ومهماً لتحقيق التنمية المستدامة في العصر الحديث وفوائده الكبيرة تجعله خطوة لا مفر منها في مسار الابتكار والتقدم ومن المتوقع ان يستمر هذا التحول في التأثير على جميع المجالات في المستقبل بشكل عميق.

2-1 تعريف التحول الرقمي

هو العملية التي تمر بها المؤسسة عندما تنتقل من نهج قديم الى طرق جديدة للعمل والتفكير من خلال استخدام التقنيات الرقمية اللاسلكية والتكنولوجيا الناشئة ويقود هذه العملية التطور الكبير في التكنولوجيا ظهور نماذج اعمال جديدة والتغيرات في توقعات ورغبات العملاء (سمر عبد الرحمن كاظم، 2024).

ولقد اورد الكتاب والباحثون العديد من المفاهيم للتحول الرقمي تم صياغتها الى تعريفات كونها مستنبطه من جوهر التحول الرقمي ومحتواه ويمكن توضيح مفهوم التحول الرقمي من خلال الاتي :

الجدول (1)

ت	المصدر	التعريف
1	(wilms et al,2017.6)	. يشمل التحول الرقمي التغيرات التي سببتها التقنية الرقمية والتي أثرت في العديد من جوانب حياة الانسان وشجع التحول التنظيمي في ان تصبح التطبيقات والمنصات الاجتماعية منتشرة في كل مكان

2	(Li، et al،2018: 1132)	هو تغيير في العمليات والمهام التنظيمية التقليدية الى مهام تنظيمية ضمن بيئة رقمية ،وان استخدام تكنولوجيا المعلومات يعتبر تحويلياً يؤدي الى تغييرات اساسية في الاجراءات والعمليات
3	(Vial،2019:121)	هو عملية تهدف الى تحسين الكيان وذلك من خلال تغييرات على خصائصها بواسطة مجموعات من الحوسبة والمعلومات والاتصال
4	(Ntandoyethu،2019 :1)	هو التدخلات الاستراتيجية التي تعزز القدرة الرقمية التنظيمية لغرض تحسين عمليات المنظمة وخدماتها ومنتجاتها ونماذج الاعمال لإرضاء عملائها.
5	(Verhoef، et al،2021:890)	هو تحول في استراتيجية الشركة الى اعتماد التقنيات الرقمية لتطوير نموذج عمل رقمي مبتكر ويعزز خلق قيمة مضافة أكبر ليتناسب مع اهداف الشركة ورؤيتها المستقبلية.
6	(Gong، 2021 :1)	هو التحول في الحكومات او الاعمال، يعني اجراء تغييرات جذرية تطال نموذج الاعمال والعمليات والاجراءات ،وقد يكون التحول في طريقة تقديم الخدمة كلياً او عملية تغيير المنتج. او قد يكون استراتيجياً تدخل في كل وظائف المؤسسة من المبيعات الى التوريد وتقنية المعلومات وسلسة القيمة كلها.
7	(سليمان وأبو حسين، 2022:288)	هو العملية التي تستجيب المؤسسات فيها للتغيرات التي تحدث في بيئتها من خلال استخدام التقنيات الرقمية ويجب على المؤسسات ان تراعي عدد من العوامل التي يمكن ان تعيق تنفيذ التحول لكي تنجح هذه العملية وتؤدي نتائج ايجابية.
8	(Reis and melao،2023 :1)	هو الاتجاهات الرقمية على مستويات مختلفة، بما في ذلك العمليات والتكنولوجيا والجوانب التنظيمية .

ومن خلال التعاريف اعلاه يمكن القول بأن التحول الرقمي هو مزج التكنولوجيا في جميع تفاصيل الحياة ، للإفادة من ثورة المعلومات والاتصالات والتطبيقات غير المحدودة للتكنولوجيا الحديثة والتي جعلت من العالم قرية صغيرة نتيجة لما اتاحته من امكانات هائلة خاصة فيما يتعلق بسرعة تبادل ونقل المعلومات ، محدثة بذلك تغييراً جذرياً بأنماط الحياة وبطريقة العمل والعيش والتواصل بما في ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وغيرها .

1-3 نشأة التحول الرقمي :

ان نشأة التحول الرقمي سارت بمجموعه من الثورات على الشكل الاتي: (كورانا واخرون، 2016)

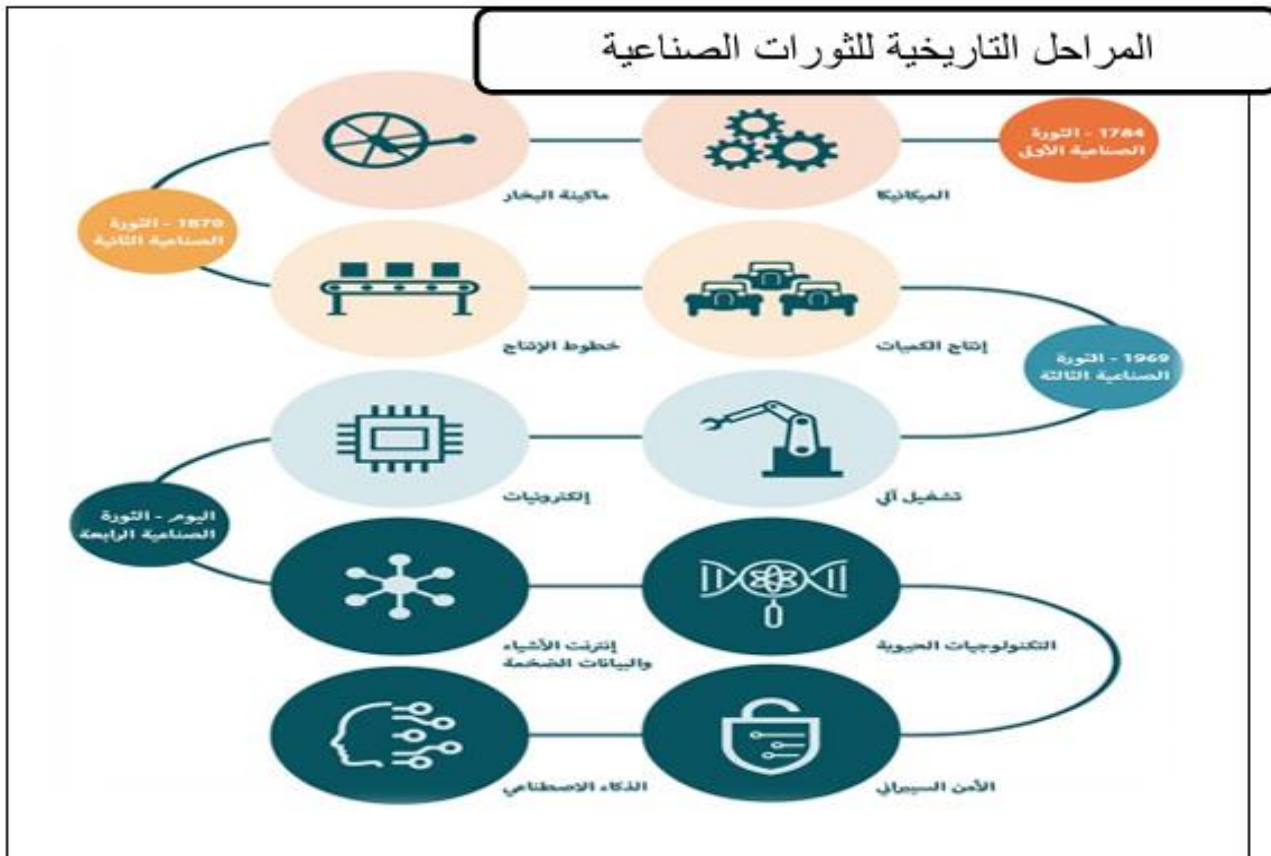
1- الثورة الصناعية الاولى: اندفعت هذه الثورة في ختام القرن الثامن عشر، عندما تم اختراع عملية التصنيع الميكانيكي من خلال المياه والبخار.

2- الثورة الصناعية الثانية: انطلقت هذه الثورة في اوائل القرن العشرين ، عندما تم تنفيذ عملية التصنيع العام من خلال استخدام الكهرباء ومحركات الاحتراق لأمداد الآلات بالطاقة . وفي ذلك الوقت تم منح مسارات التجميع لأول مرة، واصبح استخدام مواد وكيميائيات حديثة ممكناً والتواصل صار أيسر.

3- الثورة الصناعية الثالثة: هذه الثورة بدأت في السبعينيات وتم منح عمليات الأتمتة ، مما اسفر عنه دخول حقبة جديدة أسمها الثورة الصناعية الثالثة . وتمثل تكنولوجيا المعلومات ، الالكترونيات ، الرجال الآليين ، الحواسيب. والانترنت هو انطلاقة عصر المعلومات المستحدث.

4- الثورة الصناعية الرابعة : يلاحظ انه منذ عام 2015 وحتى الان في الثورة الصناعية الرابعة، استناداً الى انظمة الانتاج الالكتروني الملموس والتي تعمل على ربط العالم بالانتاج الافتراضي والمادي ، فهذه الثورة والعمليات الرقمية تمزج بين عمليات التحويل الرقمي وتكامل سلاسل القيمة والخدمات او المنتجات فأن الآلات والانسان وتكنولوجيا المعلومات متناغمين معاً ويتفاعلون في الوقت الفعلي ، ويؤدي ذلك الى تبني نهج تصنيع مرن ومخصص ، مع القدرة على كفاءة استغلال الموارد ، وهذا يجسد مفهوم المصنع الذكي والذي يعتمد في عملياته على انترنت الاشياء ، مما يوجب تعزيز التعاون و تحليلاً متكاملماً للبيانات ، باعتبارهما من المحركات الاساسية للقيمة في هذه الثورة

شكل (2): يوضح مراحل الثورات الصناعية



(نور خضير، 2023)

1-4 خصائص التحول الرقمي:

يمكن تلخيص خصائص التحول الرقمي الى الاتي: (صخر عبد الرؤوف، 2022)

1. يعتمد بشكل أساسي على الموارد غير الملموسة حيث يقوم بتطوير البرامج والتحليل الحسابي للأحجام الكبيرة من البيانات التي تنتجها الشركات على منصات الانترنت.
2. يسمح للمؤسسات باستخدام الانترنت والحفاظ على علاقات بعيدة المدى عابرة للحدود مع الزبائن من غير الحاجة الى وجود دائم في بلدان اخرى.
3. غالباً ما تكون للشركات التي تهيمن على الاعمال الرقمية منصات تمكن مستخدميها من التفاعل.
4. ان الشركات تستخدم المنصات الرقمية للتواصل مع الزبائن وذلك في دراسة زيادة الايرادات وسلوك المستهلك اذ يشارك المستخدمون والزبائن في انشاء قيمة للبيانات.
5. هناك أهمية واضحة للحجم حيث ان زيادة حجم او عدد الاشخاص المستخدمين تؤدي الى زيادة قيمة الاعمال الرقمية.
6. تميل الصناعات الرقمية مثل الاعلان عبر الانترنت والتجارة الالكترونية والحوسبة السحابية الى الاحتكار نظراً لتأثير النطاق الهائل والشبكة والقواعد متعددة الوجة وحدود الاستخدام.

1-5 مميزات التحول الرقمي:

هناك العديد من المميزات للتحول الرقمي منها: (بلقرع وحميم، 2024)

- 1- التواصل مع العملاء: تمكنت المؤسسة من تعزيز الاتصال مع العملاء وشركاء الاعمال من خلال الواجهات او المنصات الرقمية وفي وقت لاحق يمكن استخدام هذه الواجهات كوسيلة لتقوية العلاقات مع العملاء والموردين الاخرين كما تساهم التكنولوجيا الرقمية في زيادة المشاركة مما يؤدي الى تحقيق ارباح اعلى للشركات.
- 2- التغيير التنظيمي: في سياق التحول الرقمي داخل المؤسسة، ان الامر يتطلب إعادة هيكلة وابتكار أدوار جديدة، إضافة إلى تطوير المهارات حتى تواكب مستجدات العصر. وان هذا التغيير يؤدي إلى تعزيز ثقافة المؤسسة وتمكين الموظفين من التكيف مع الأدوار الجديدة، مما يساعد على الخروج من الروتين الوظيفي.
- وان من أبرز مميزات التحول الرقمي أنه يساهم في تطوير مهارات الموظفين، حتى غير المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، ويحفزهم على اتخاذ المبادرة في المشاريع التي تستخدم التكنولوجيا بشكل كبير، مما يجعلهم أكثر نشاطاً في تحقيق الأهداف.
- 3- الرشاقة والتكيف: تساعد المتغيرات الرقمية في تمكين المؤسسات من التكيف بسرعه مع التغيرات المحيطة بها.
- 4- تحويل عملية خلق القيمة: تساهم التقنيات الرقمية في تقديم اقتراحات جديدة ذات قيمة تهدف إلى توفير الخدمات وتسهيلها حتى تلبي احتياجات العملاء ، وذلك من خلال تقديم حلول مبتكرة وإبداعية ودقيقة سهلة.

5- رقمته العمليات: تتمثل قدرة تكنولوجيا المعلومات في رقمنة العمليات وذلك من خلال تحويل البيانات الورقية إلى صيغ رقمية مما يتيح تخزين واستيعاب المعلومات عبر برامج متخصصة تسهم في إدارة الوقت بكفاءة.

1-6 أهمية التحول الرقمي :

لقد ساهمت ثورة التحول الرقمي في بناء مظهر جديد للعالم المالي بعد الازمه الاقتصادية العالمية في سنة 2008 وان التكنولوجيا الرقمية عملت على خلق ابداعات وتأثيرات ايجابية للأعمال وغيرت بصورة كاملة الطريقة التي يتعامل بها الناس بشكل حذر مع الاموال ، وان الزبائن هم المستفيدون من الموجة والسريعة للتحول الرقمي(Peltoniemi،2016).المتطورة

وهناك اهمية كبيرة للتكنولوجيا الرقمية على احداث التطورات الكبيرة في الانتاج (ادوات صنع القرار وقواعد البيانات) وللتوزيع (تجربة الزبائن الجيدة ، معرفة القنوات الرقمية للزبائن ، المرونة في (Nicoletti،2017)عروض الزبائن) ويمكن للزبائن الجدد الحصول على مكان في الصناعة

ومن ابرز الجوانب التي تبرز اهمية التحول الرقمي هي : (بريس واخرون، 2021).

1- ان التحول الرقمي ساهم بشكل كبير على احداث تطورات كبيرة في الانتاج من قواعد البيانات وادوات صنع القرارات وزيادة عملية التوزيع من خلال زيادة مرونة عروض الزبائن وانتشار القنوات الرقمية وتقديم وجبة جديدة للزبائن .

2- هناك اهمية كبيرة للتحول الرقمي في تقديم حلول للوظائف الرتيبة المتكررة والرتيبة وبتكاليف منخفضة وعلى نطاق واسع بالمقارنة مع الاعمال التي كانت المؤسسات تقوم بها قبل نقلة التحول الرقمي.

3- ان مستخدمي الخدمات المصرفية يعدون المستفيدين الرئيسيين من موجة التحول الرقمي المتطورة والسريعة ، واصبح لدى الزبائن افضل تجارب في طريقة الحصول على الخدمات المصرفية من خلال تحسين تجاربهم والاستفادة من الخدمات والمنتجات الجديدة التي ساعدت التحول الرقمي في استحداثها.

4- ان التحول الرقمي له اهمية واضحة في زيادة معدلات النمو من خلال جانبين مهمين هما:

أ- حجم السوق.

ب- الاستثمارات.

فكلما زاد حجم الاستثمار في المؤسسة المصرفية نتيجة للتطور التكنولوجي فإن ذلك يؤدي الى توسع وبشكل ملحوظ بحجم السوق والذي يعمل بدوره على زيادة العوائد الاستثمارية على المدى الطويل.

5- التحول الرقمي سهل عمليات الدفع المالي التي تتسم بالسرية وانخفاض تكلفتها والامان ، وذلك من خلال التقدم والشفافية في مجال العمليات الحكومية والخدمات المصرفية للتخلص من الفساد، حيث ان التحول الرقمي يوفر اكتشاف عمليات الاحتيال وتحسين ادارة الضمانات ، وادارة مخاطر الائتمان وعن طريقة يتم توفير الاستقرار والاندماج المالي في البلد.

7-1 فوائد التحول الرقمي:

ان التحول الرقمي يستند على تغيير كبير في القيادة وتشجيع الابتكار ونماذج الاعمال الجديدة ، وطريقة التفكير، بما في ذلك رقمه الاصول وازدياد استخدام التكنولوجيا في مجالات عديدة .

ويمكن توضيح فوائد التحول الرقمي بالاتي : (محمد و الغبيري، 2020)

1-7-1- تخفيض التكاليف :

ان التحول الرقمي يعمل على تحسين تكنولوجيا الاعمال والعمليات التجارية والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية ويوفر بذلك التكلفة لكل معاملة وزيادة المبيعات ويعمل على تحسين وتنظيم الكفاءة التشغيلية .

2-7-1- استراتيجية محسنة للزبائن :

ان التقنيات الحديثة لاسيما التحول الرقمي تعمل على إنشاء امكانيات يمكن ان تساعد المنظمات والشركات على اكتساب الزبائن والاحتفاظ بهم ومساعدتهم، وفي نفس الوقت تقليل الانفاق التسويقي.

3-7-1 تحليل البيانات:

قدرة المنظمة على جمع وتحليل البيانات من تفاعلات الزبائن والمصادر كافة، وترتيبها بشكل قابل للتنفيذ لتحسن تجارب الزبون.

4-7-1 زيادة الانتاجية وتقليل تكاليف العمالة:

التكنولوجيا الحديثة تعمل على زيادة الانتاجية وبكفاءة اكبر للمنظمات، فأن التحول الرقمي يعد احد اكثر الطرق تأثيرا لتطوير اي شركة او منظمة .

5-7-1 التوسع بشكل اكبر:

التحول الرقمي يهدف الى تمكين القطاعات الحكومية والمنظمات من الانتشار والتوسع بشكل افضل من اي وقت مضى والوصول الى عدد اكبر من الجمهور والزبائن وتقييم تجربتهم وتحسين عملية التواصل معهم .

وان للتحول الرقمي فوائد عديدة ومتنوعة للمؤسسات الحكومية والشركات والزبائن و اشار اليها (الحدراوي وشاكر، 2022) وهي :

1- يحسن التحول الرقمي الكفاءة التشغيلية وينظمها .

2- يوفر التكلفة والجهد بشكل اكبر.

3- يساعد المؤسسات والشركات على الانتشار والتوسع في نطاق اوسع والتوصل الى عدد اكبر من العملاء.

4- يحسن الجودة ويبسط الاجراءات للحصول على الخدمات القدمة للمستخدمين.

5- يخلق التحول الرقمي فرص لتقديم خدمات ابداعية ومبتكرة بعيداً عن الطرق التقليدية لتقديم الخدمات.

مما تقدم يمكن القول بان التحول الرقمي يُمكن المنظمة من امتلاك بنية معلوماتية متقدمة وواسعة تتيح لها مزاوله انشطتها من خلال شبكة الانترنت والسعي الى بناء هيكل تنظيمي قادر على استقطاب الكفاءات الذكية والمتطورة داخل المنظمة وفي بيئتها التنافسية ، ويؤكد ان ذلك لا يتحقق الا من خلال التحول الرقمي لما له من فوائد متعددة من ابرزها توفير الوقت والجهد ، وتقليل الهدر المالي ، وتنظيم ادارة الملفات وسهولة الوصول اليها، الحد من الاخطاء ، تبسيط اجراءات تقديم الخدمات وزيادة كفاءتها اضافة الى اسهامه في دعم بناء اقتصاد رقمي متكامل.

8-1 اهداف التحول الرقمي :

ان من ابرز اهداف التحول الرقمي هو العمل على زيادة الكفاءة والفاعلية والوصول السريع للبيانات بطرق سهلة ومصنفة ، وان الاهداف طويلة الاجل يمكن تحقيقها من خلال الاهداف قصيرة الاجل ، وان التحول الرقمي يصنف من ضمن الاهداف طويلة الاجل التي تعمل المؤسسات على تحقيقها خلال مدة زمنية محددة من خلال اعتماد استراتيجيات رقمية مناسبة والعمل على تعزيز نماذج الاعمال ويمكن (Baslyman،2022)توضيح الاهداف على وفق الاتي :

1-8-1- تحسين تجربة الزبائن :

يعني تزويد الزبائن بما يحتاجون اليه في الوقت المحدد او ما قد يحتاجونه مستقبلاً، من خلال استخدام وسائل التحول الرقمي ، ويمكن تحقيق ذلك بكفاءة وسرعه اكبر(مثل استخدام الذكاء الاصطناعي للتفاعل مع الزبائن في الوقت الفعلي).

2-8-1 التحسين المستمر:

التحول الرقمي يعمل على تحسين العمليات التجارية الحالية وتحسين الكفاءة وتوفير الوقت في كافة نواحي العمليات واجراءات الاعمال ، يعمل على اعطاء الوقت للموظفين للتركيز على المهام التي تتطلب الابتكار والابداع وان استخدام التحول الرقمي يعطي رؤى جديدة لتحقيق اهداف العمل بصورة سريعة .

3-8-1 تقليل التكاليف :

ان التحول الرقمي يساعد على تقليل كلفة انتاج المنتجات او الخدمات من خلال المساعدة في تقليل الاعتماد على الملاكات البشرية بكثرة ، ويمكن تحقيق وفورات في التكاليف بواسطة اتمتة العمليات باستخدام مجموعة من الاجهزة المتصلة والمستشعرات الذكية بجانب تقنيات تعلم الالة ووسائل متقدمة اخرى ذلك يساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية ، وزيادة دقة وسرعة تنفيذ المهام ، وتقليل الهدر ، مما يسهم في تعزيز الاداء العام وخفض النفقات.

كما صنف (النمر واخرون،2006) أهداف التحول الرقمي الى الاتي:

- اهداف مباشرة يمكن تفسيرها على انها مكاسب مادية مثل (التقليل من استخدام الاوراق في الاعمال الادارية ، تحقيق الاعمال بسرعة وتقليص زمن التطبيق ، القدرة على اتمام الاعمال عن بعد)

- اهداف غير مباشرة عامة يصعب تفسيرها على انها مكاسب مادية محسوسة مثل (تقليل الاخطاء المقترنة بالعامل الانساني ، التوافق مع بقية دول العالم خصوصاً المتطورة منها وزيادة تدعيم القدرة التنافسية في المنظمات)

وان نطاق تطبيق التحول الرقمي يزيد ليشمل قطاعات عديدة سواء التي تفتقر بالأعمال والانشطة الحكومية ام التي تتعلق بالمواطنين .

9-1 تحديات التحول الرقمي :

على الرغم من اهمية التحول الرقمي الا انه يحمل جملة من المخاطر الأمنية التي ينبغي على من يستخدمه ان يكون على دراية بها وان يكون مستعد لمواجهتها وان يتقبل المخاطر التي يحمله ومن اهم هذه المخاطر هي الامن السيبراني والتي تؤثر على جودة المنتجات والخدمات القائمة على البرامج، ويكون له تأثير مباشر على خلق القيمة والجوانب المالية وان من اهم هذه التحديات (المسعودي ، عبد الهادي،2016):

1-9-1 التحديات التقنية :

في مجال بناء الاعمال الالكترونية تعد هذه التطبيقات تحدياً في حد ذاتها وفي إدارة المشاريع المعلوماتية ويوجد بعدين للتحديات التي تواجه القطاع المصرفي ، ويتمثل البعد الاول في البنى التحتية ، التي تتمثل في تمكين التكنولوجيا ومدى التوطين في القطاع المصرفي وسلامة التعاملات ومتطلباتها وكذلك التحديات الاستراتيجية والتقنية، اما البعد الثاني فيبرز بتحديات التميز والاستمرارية والتوفر والقدرة التنافسية للمصارف وان هذه التحديات مرتبطة بمفهوم تطوير الاعمال وما يلي هو عرض لأهم التحديات التقنية التي تواجه القطاع المصرفي بمراحل التحول الرقمي :

1-1-9-1 مشكلة الحماية والامان

في الأونة الاخيرة اصبح ضمان أمن الحاسوب من القضايا المهمة التي تشغل السياسيين والمسؤولين الامنيين والاقتصاديين في جميع الدول المتقدمة ، وذلك لان منهجية أمن المعلومات وكذلك حمايتها تعتمد في الاساس على نقاط الضعف للزبائن والمنافسين والاستجابات المناسبة للتهديدات وأيضاً العمل على التعرف على المصالح التجارية التي تبدو بانها غير منفصلة بين اطراف المصلحة ، ويستلزم هذا موارد هائلة و يؤدي الى ارهاق ميزانيات المؤسسات.

2-1-9-1 مشكلة الاعتماد على التكنولوجيا

ان من ابرز التحديات التقنية التي تواجه القطاع المصرفي هي مدى الاعتماد على التكنولوجيا (الحوادث التقنية والاعطال) ، الذي يؤدي الى احتمال خسارة حزم المعلومات او تأخير الوصول وجودة خدمة الارسال .

3-1-9-1 مشكلة التهديدات والاختراقات

غالباً عندما نحاول وصف محاولات التهديدات والاختراقات للأنظمة المصرفية الالكترونية نجد عدة اشكال من التهديدات ومن هذه الاشكال التطفل (Intursion) والذي يعتبر من اكبر الاختراقات الامنية للمصرف ، اما النوع الاخر فهو الفايروسات التي تكون درجة خطورتها تتراوح بين الخفيف الى المتوسط والعالٍ حسب درجة التهديد الذي تسببه هذه الفايروسات على انظمة ومعلومات المصرف ويتم الاشارة او تسمية المتطفل بشكل عام بأسماء مختلفة مثل كاسر الامنية (Cracker) او الهاكر (Hacker) ... وغيره ، وغالباً يمكن تصنيف المتطفلين الى عدة اصناف وهم : (الفضولي ، المتنكر ، المستخدم السري).

2-9-1 التحديات العملية :

عملية التحول الرقمي الذي شهدته المؤسسات المصرفية المتمثلة بظهور المنتجات وخدمات جديدة ودفع الاعمال الى الفاعلية والتميز ، هذه المبادرات الجديدة كلها دفعت المؤسسات الى الرجوع الى المبادئ والاسس الجوهرية لتتلاءم مع القواعد الجديدة للعمل في بنية الاعمال الرقمية ، في جميع تفاصيلها الادارية والتنظيمية والتكنولوجية وان هذه التغيرات جميعها خلقت مجموعه من التحديات العملية عند تطبيق عملية التحول الرقمي ومن ابرزها : (المسعودي ، عبد الهادي، 2016)

1-2-9-1 تحديات الاستخدام والتعقيد :

بعد الدخول في القرن الحادي والعشرين أصبحت سمة هذا العصر هو التعقيد ، فساهمت التكنولوجيا دون سواها بحكم طبيعتها علاقة التعقيد ضمن التعاملات المادية واللامادية ومن العشوائية الى النظامية .

2-2-9-1التحديات التنظيمية :

ويقصد بها جميع الامور التنظيمية والادارية التي ترتبط بممارسة الاعمال الالكترونية ، حيث ان الاخيرة فتحت ابواباً عديدة أمام المؤسسات من ناحية زيادة حدة التنافس العلمي وتقديم الخدمات عن بعد مما وضع المؤسسات امام التحديات الكبيرة لمواكبة الجودة العالمية للخدمات والاسعار، وايضاً العمل تحت ضغوطات الاسواق المستمرة استجابةً لرغبات الزبائن بالمرونة الكافية ، وما فرضته من قصر لدورة حياة المنتج ، وكذلك العمل المستمر للأخذ بالأساليب الحديثة والمبتكرة وأيضاً العمل على ابتكار مزيج سلعي يلئم الانواع المختلفة للزبائن .

3-2-9-1 التحديات الثقافية والمعرفية :

الثقافة تعرف بأنها ذلك المركب الذي يشمل العقائد والمعرفة والفنون والتقاليد والقوانين والاخلاق ، وجميع المقومات في المجتمع التي يكتسبها الانسان ، وان تأثير التكنولوجيا يبرز على جميع عناصر المصرف والعلاقات التي تربط بين عناصره من إدارة تنافسية ومؤسسات وقيادات وموارد ثقافية .

3-9-1 التحديات القانونية :

تضيف التحديات القانونية صعوبات اخرى في مجال الاعمال المصرفية الالكترونية والاعتراضات والافادات والمسؤوليات في العقود الالكترونية وتتمثل في كيفية التأكد واثبات صحة السندات وكذلك المستخرجات الالكترونية واعتماد وقبول التوقيعات الالكترونية والاعتراضات والافادات والمسؤوليات في العقود الالكترونية وما يتبعها من حماية الخصوصية الملكية الفكرية وكذلك انتهاكات القانون والاعتداء على الاخرين من خلال استغلال التكنولوجيا ،فأن المشاكل القانونية لا حصر لها بما يتعلق بمجال التكنولوجيا الا انه يمكن حصرها في ثلاث نقاط هي : (مسعودي,2016)

1-3-9-1 الجرائم الالكترونية :

هي كل الجرائم التي تحصل في بيئة الكترونيه بواسطة نظم حاسوبية او شبكة ، وتوجد لها العديد من الاشكال والانواع حيث تزداد بازدياد استخدام الحاسوب الالي وتوسع مجال شبكة الانترنت وبسبب تعدد مجالها واشكالها ، فلم تستطع التشريعات التي تتناول هذا النوع من الجرائم وضع تعريف محدد لها ولكن يمكن تقسيمها الى نوعين :

* تتعلق في الوسائل الالكترونية التي تعتبر وسيلة لتحقيق غايات مرتكب الجريمة .

* يقع على الرسائل الالكترونية وعلى اجهزة الحاسوب وجميع ما تشملها من برمجيات وانظمة .

وحاول المجلس الاوربي ان يحدد تعريفاً للجرائم الالكترونية ، على انها كل الافعال التي ينتج عنها تغيير او ادخال او شطب او ازالة برامج خاصة بالحاسوب ، ويؤدي ذلك الى عراقيل واضطرابات في مسار وبرمجيات المعلومات بهدف الحصول على ارباح اقتصادية غير قانونية لمصلحة الغير او مصلحة شخصية .

2-3-9-1 تحديات الاثبات والموثوقية :

ان من ابرز المشاكل والتحديات هي امكانية التلاعب بالسجلات الالكترونية والمحركات مثل التغيير المتعمد او السطو على المعلومات او التدمير اضافة الى امكانية نسخ وارسال وتسجيل هذه الوثائق الى اي جهة اخرى ، ويبدو انه اذا لم تأخذ على محمل الجد مسألة التطور التكنولوجي من قبل الجهات التشريعية لوضع آلية الاعتراف بالإثباتات الالكترونية ستؤدي الى تضارب مواقف القضاء وايضا ظهور اشكاليات اخرى ، لا تتعلق فقط بالإثباتات وانما بشكل عام في مدى القدرة على الاستفادة من التطور التكنولوجي.

ان تحديات التحول الرقمي تكون متعددة الواجه مما يعكس التحولات العميقة في التكنولوجيا والديناميكيات التنظيمية والثقافة بالرغم من ان فوائد التحول الرقمي كبيرة ومن بينها تعزيز الكفاءة والقدرة التنافسية والابتكار، لكن المؤسسات تواجه العديد من العواقب التي تتطلب حلاً استراتيجياً وتتراوح التحديات من تهديدات الامن السيبراني وكذلك المخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات الى المقاومة الثقافية وايضاً الحاجة الى ملاكات مؤهلة.

وان التحول الرقمي الناجح يتطلب اتباع نهج شامل لا يراعي الترقيات التكنولوجية فحسب بل يراعي ايضاً الجوانب الثقافية والانسانية للتغيير ، ويجب على المؤسسات الاستثمار في تدابير الامن السيبراني القوية ، وتنمية ثقافة القدرة على الابتكار والتكيف، ويعطي اولوية للتدريب المستمر للموظفين إضافة لذلك فأن مواجهه تحديات التحول الرقمي تكون عملية متكررة حيث ان التكنولوجيا تستمر في التطور واعادة تشكيل مشهد الاعمال.

ويمكن للمصارف اطلاق العنان للإمكانات الكاملة للتحول الرقمي وايضاً وضع نفسها لتحقيق النجاح الدائم في العصر الرقمي من خلال التغلب على التحديات بفاعلية .

1-3-9-3 تحديات الخصوصية:

يمكن تعريف الخصوصية بأنها حق الفرد بالحكم بمعلوماته وكذلك طريقة اختيار الاشخاص اللذين يخول لهم مشاركة البيانات معهم واختيار الوسائل والطرق لأرسال واستقبال الرسائل من والى المستخدم وترتبط الخصوصية بمفهوم الرفاهية والحرية وبسبب تطور التكنولوجيا الحديثة اصبح من السهولة ، اذا لم يتعامل الخص مع معلوماته الشخصية بحذر ان يتم جمعها واعادة استخدامها والتلاعب بها بحرية .

1-10-1 تقنيات التحول الرقمي :

وتشير الى التقنيات و الادوات التي تستخدمها المؤسسات لتبني التكنولوجيا الرقمية لغرض تحسين الاداء وتقديم خدمات مبتكرة وتعزيز الكفاءة ومن ابرز هذه التقنيات : (كمال الدين ،2024)

1-10-1 الذكاء الاصطناعي :

من أكثر المواضيع انتشاراً وأكثرها استخداماً في الوقت الحالي هو الذكاء الاصطناعي ويعرف بأنه قدرة الآلات على تنفيذ وظائف معرفيه بشريه مثل التعلم وحل المشكلات والتعرف على الانماط مما يمكنها من اجراء توقعات تسهل اتخاذ القرارات

ويعتبر الذكاء الاصطناعي انظمة تكون مبرمجة للتنفيذ والتفكير في الأنشطة التي يتوقع ان يؤديها العقل البشري ومن هذه الأنشطة فهم العلاقات والقدرة على اكتساب المعرفة ونتاج افكار اصلية ،

وان نطاق الذكاء الاصطناعي يشمل القدرة على التحكم في العمليات بمرونة وبشكل تلقائي كما ويعد تقدماً ثورياً في تحسين الانتاجية لمختلف المهن،

تم عمل الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة ليعزز كفاءة الاداء والانشطة المحاسبية ليوثر معلومات محكومة وموثقه ، وان ذلك يسهم في تنفيذ وتسهيل اتخاذ قرارات استراتيجية اكثر فعالية من السابق وكذلك تقليل حدوث الاحتيال والاطفاء البشرية مما يحسن وظائف المحاسبة بشكل كبير

1-10-2 البيانات الضخمة :

وهي مجموعة كبيرة من بيانات منظمة وغير المهيكلة وشبه المهيكلة التي التقطت بشكل اساسي عن طريق الاستشعار الآلي ، تم الحصول على هذه البيانات من سياقات ومصادر مختلفة وتمتاز بالحجم الكبير وكثافة القيمة المنخفضة والتنوع الواسع والسرعة العالية وكذلك التوقيت المناسب

ان البيانات هي جوهر مهنة المحاسبة والبيانات الضخمة توفر العديد من فرص التطوير الرائعة لمجال المحاسبة عن طريق النماذج التنبؤية الخاصة بها مما يوفر بيانات عالية الجودة تعالج في الوقت الفعلي .

ويتم تقديم تقارير مالية تكون اكثر دقة وقياس واداء افضل وكذلك ميزانيه موثقه وان البيانات الضخمة يمكن ان تساعد على تحسين جودة البيانات وكذلك تحسن الدقة والاكتمال واتاحتها في الوقت .

1-10-3 الحوسبة السحابية:

ان الحوسبة السحابية تعتبر من الجيل الجديد من الحوسبة التي تتيح للمستخدمين موارد اضافية غير متاحة لديهم وكذلك العمل على بنيه تحتية حاسوبية ذات قدرات كبيرة بكلفة منخفضة ذات قدرات كبيرة تقدم من مزود الخدمة السحابية

وأصبحت المؤسسات تعتمد تجهيز انظمة معلوماتية لتحويلها الى انظمة سحابية ووجدت المؤسسات حلاً مناسباً في هذه التقنية يتلاءم مع اهدافها التنافسية على الرغم من المخاطر والعيوب التي تعرفها هذه التقنية الحديثة..

1-10-4 تقنية البلوك تشين :

وهي قاعدة بيانات تعمل كشبكة موزعة ويشار اليها كدفتر استاذ موزع ، تشارك المعلومات بطريقه شفافة داخل شبكة اعمال .

تخزن قاعدة البيانات بياناتها في سلسلة مرتبطة ببعضها لا يمكن تعديلها او حذفها من دون توافق من الشبكة.

1-10-5 الواقع الافتراضي المعزز:

هو توفير طرق جديدة للمستخدمين للتعامل والتفاعل مع بيئة الاعمال الرقمية للحصول على الخدمات المصرفية ويستخدم الواقع المعزز لتزويد الزبائن بمعلومات مفصله حول الخدمات التي يهتمون بها او المنتجات او المساعدة لتوجيههم من خلال معاملة مالية معقدة. ويمكن استخدام الواقع المعزز لإنشاء محاكاة افتراضية لمكتب مستشار مالي مما يسمح الى الزبائن بعقد اجتماع من منازلهم المريحة وجهاً لوجه مع مستشارهم

(Milman،2018 :55)

يشمل التحول الرقمي التغيرات التي سببتها التقنية الرقمية والتي أثرت في العديد من جوانب حياة الانسان وشجع التحول التنظيمي في ان تصبح التطبيقات والمنصات الاجتماعية منتشرة في كل مكان.

1-10-6 انترنت الاشياء:

يشير انترنت الاشياء الى شبكة من الاجهزة المادية المترابطة والاجهزة والمركبات وغيرها من الاشياء المدرجة مع الاتصال بالشبكة واجهزة الاستشعار والبرامج ويمكن لهذه الاجهزة تبادل وجمع البيانات مما يوفر رؤى قيمة وتحكماً (Ali, et al, 2015).

يشير مفهوم انترنت الاشياء الى توصيل الانترنت بالاجهزة والاشياء غير المتصلة تقليدياً بهدف تبادل البيانات وجمعها لتوفير خدمات مصرفية أكثر فعالية وتحسين العمليات المصرفية، مثل مراقبة البيئة، وتحسين خدمات الصراف الآلي، ومراقبة الفروع، ومتابعة ومراقبة المركبات وسيارات التوصيل المرتبطة بالخدمات المصرفية، وتحسين خدمة الزبائن.

1-10-7 واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة :

وهي عبارة عن مجموعه من رموز البرمجة التي تستعلم عن البيانات، وتحلل الاستجابة، وترسل التعليمات بين منصة برمجية واخرى، تستخدم واجهات برمجة التطبيقات بشكل واسع في توفير خدمات البيانات من خلال مجموعه من المجالات والسياقات

(Maximilien et al, 2007)

ويتم استخدام مجموعة من لغات البرمجة المختلفة التي تجيز للواجهات بالتكامل مع التطبيقات الاخرى من خلال شبكة الانترنت مما يتيح للجمهور والمطورين دمج تطبيقاتهم مع المنصات او الخدمات او الانظمة الأخرى للحصول على الخدمات بشكل سريع وملائم ، مثل خدمات معلومات الحاسوب ، وخدمات الدفع ومنصات الاستثمار.

1-11 استراتيجيات التحول التكنولوجي الرقمي :

عندما تريد اي منظمة ان تتحول رقمياً لا بد من وضع خطة عمل واضحة وبتوقيات محددة وتراعي قدرات المنظمة الحقيقية ومواردها، وهي استراتيجية التحول الرقمي ومن هذا المنطلق يمكن تلخيص استراتيجيات التحول الرقمي الى ثلاث استراتيجيات هي: (Cuesta, Tuesta, 2015)

1-11-1 استراتيجية الاستجابة للمنافسة الجديدة :

تتفاعل المنظمات في هذه المرحلة مع التغيرات في العرض والطلب على الخدمات المالية من خلال تطوير منتجات وخدمات رقمية جديدة عن طريقها يمكن وضع نفسها في بيئة تنافسية جديدة ، ويلاحظ ان المنظمات هنا تتبنى استراتيجية الاستجابة الى التغيرات البيئية ، اي انها تكون تابع لقائد السوق.

1-11-2 استراتيجية التكيف التكنولوجي :

هذه المرحلة في عملية التحويل الرقمي المصرفي تتمثل في أحداث تغيير عميق في البنى التحتية في المنصة التكنولوجية الى بنية تحتية اكثر مرونة لكي يتم استيعاب تكنولوجيا جديدة اضافة الى تقديم منتجات جديدة و سرعة عملية التطوير.

1-11-3 استراتيجية التموضع:

تحاول المنظمات المالية في هذه الاستراتيجية ان تجع استثماراتها الرئيسية في التكنولوجيا تؤتي ثمارها من خلال اعتماد استراتيجيات رقمية تتضمن تغيير جذري في هيكلها التنظيمي وبالشكل الذي يجعل هذه المنظمات رائدة في مجال عملها ويكون لها اسمها ضمن قادة السوق ويمكن تسمية هذه الاستراتيجية (استراتيجية التدعيم الالكتروني) (BBVA).

1-12-1 أبعاد التحول الرقمي :

ان التحول الرقمي هو متغير واسع الابعاد تبعاً للسياقات التي تناولته لذا سوف يتم شرح الابعاد بشكل موجز وعلى النحو الاتي: (عماد السعيد ،2024)

1-12-1 البعد التقني

البعد التقني هو امر بالغ الاهمية للشركات التي تهدف الى تحويل نفسها رقمياً. وذلك يتضمن تقليل الوقت المستغرق في الصيانة اليومية لتكنولوجيا المعلومات والتخطيط لاطار عمل للتحول الرقمي. وان الفوائد الكاملة للتكنولوجيا في مشاريع البنية التحتية تعتمد على التنسيق الدقيق ، والتنظيم الملائم ، وتحقيق التوازن بين الاهداف ، والاطر القانونية الواضحة ، والارادة السياسية. ان الكيانات العامة تحتاج الى إعادة تقييم عمليات الشراء الخاصة بها لدمج التكنولوجيا والاستفادة من فوائدها. وان بناء البنية التحتية الرقمية يتطلب من المؤسسات المصرفية لتطوير القدرات الرقمية والتواجد الرقمي احتياجات العدد الآخذ بالازدياد من المستخدمين الذين يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول والانترنت لإجراء عمليات الشراء (Schwertner،2017)

والبعد التقني يشير الى الإطار الاساسي للأجهزة والبرامج ومراكز البيانات والشبكات لتكنولوجيا الخدمة المصرفية وانظمة معلوماتها التي تعزز تدفق المعلومات ومعالجتها داخل المؤسسة او عبر شبكة اوسع. وهذه البنية التحتية تتضمن مكونات مادية مثل اجهزة التوجيه واجهزه تخزين البيانات والخوادم والكابلات فضلا عن المكونات الافتراضية مثل قواعد البيانات وتطبيقات البرامج والخدمات السحابية

(Bernards،&Campbell،2019).

ويتم الاشارة الى مجموعة من التقنيات المصرفية التي تساعد المنظمة على تنفيذ مجموعة من النشاطات التي تسهم في تعزيز وتطوير المنظمة لتحقيق الاستدامة والنمو التطورات التكنولوجية الحديثة والتقنيات ، نظم الاتصال، الافراد، Hardware، المكونات المادية Software المصرفية تتكون من (البرمجيات

وان اهمية البُعد التقني تتمثل في تسهيل ودعم التحول (Mehmood et al,2023) الارشفة الرقمية، الرقمي في مختلف الصناعات .

: (Warner،& Wager،2019) وفيما يلي بعض من النقاط الرئيسية والتي تسلط الضوء على اهميته

1. تسهيل التواجد الرقمي وتخطيط التكامل:

ان بناء بنية تحتية رقمية يعد امراً ضرورياً للمؤسسات المصرفية لتأسيس وجود رقمي في السوق المالي والاتحاد مع الاقتصاد الرقمي. وهذا مهم بشكل خاص حيث ان المستفيدين يستخدمون وبشكل متزايد تطبيقات الهاتف المحمول والانترنت للحصول على الخدمة.

2 تمكين التحول الرقمي وتقصير مدة صيانة تكنولوجيا المعلومات:

تحتاج الشركات من اجل إدارة البنى التحتية متعددة السحابية وبشكل فاعل وخفض الوقت الذي تقضيه في الصيانة لتكنولوجيا المعلومات بشكل يومي الى الخضوع لعملية تحول في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

وان هذا التحول يعد ضرورياً للمؤسسات التي تتطلع الى تحويل نفسها رقمياً وتواكب الفرص والابتكارات الجديدة.

3 .دعم تكامل البيانات والاتصال:

البنية التحتية الرقمية تمنح المؤسسات المصرفية إمكانية توصيل الشبكات ببعضها على نطاق اوسع ودمج كميات كبيرة من البيانات في النظام. وهذا ضروري بشكل خاص للمؤسسات التي تسعى رقمته عملياتها ودعم التحول المتزايد بصورة سريعة

4 . قيادة الابتكار وخفة الحركة:

ان التقنيات الرقمية الجديدة مثل البنية التحتية تعمل على خلق فرص للابتكار المرن والسريع. والشركات تتمتع بإمكانية الوصول الى مستوى اعلى من السرعة والابتكار عندما يتم تحسين البنية التحتية للسحابة.

5 .دعم المرونة والتسليم السريع للخدمة وفقاً للقدرة الجديدة :

البنية التحتية الرقمية تعد امراً بالغ الاهمية لدعم المرونة وتسريع تسليم الإمكانيات الجديدة في المؤسسات المصرفية التي تحولت رقمياً . وان العمليات مثل التسليم المستمر تركز على سرعة تحقيق القيمة ، مما يستلزم وجود بنية تحتية رقمية مرنة تمكن من توفير ونشر الخدمات وادارتها وفقاً للاحتياجات .

6 . يعد حاسم للانتعاش الاقتصادي وتنمية الصناعة المصرفية:

ان التحول الرقمي يعد حقيقة بالغة الاهمية للصناعات المصرفية وان البنية التحتية للاتصالات امر ضروري للتنمية الاقتصادية. وهو امر اساسي للخدمات اللوجستية والخدمات المالية. وان البعد التقني عنصر اساسي في رحلة التحول الرقمي للمؤسسات في القطاعات المختلفة وخصوصاً المصرفية منها .

فيتيح التواجد الرقمي ، ويقلل وقت صيانة تكنولوجيا المعلومات ، ويؤدي الدور الحاسم في التعافي الاقتصادي ، ويدعم المرونة والابتكار .

1-12-2 البعد الإداري

التحول الرقمي يعد ظاهرة معقدة ومتعددة الأوجه وتتطلب ممارسات وكفاءات فاعلة للتحكم به والبعد الإداري هو امر بالغ الأهمية لنجاح مبادرات التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية وهناك أهمية خاصة لدور المديرين والموظفين في التحول الرقمي (Mergel 2019) .

ان البعد الإداري يمثل عملية انسانية واجتماعية تتناسق فيها جهود العاملين كأفراد وجماعات في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق الاهداف التي من اجلها أنشئت المؤسسة، قاصدين في ذلك أفضل استخدام ممكن للإمكانات البشرية والمادية والتقنية المتاحة لها

(Kupiek، 2021)

(Budde، 2022) (Ismail، 2017) وهناك العديد من الجوانب الرئيسة التي يجب مراعاتها منها

1. الهياكل التنظيمية وعمليات اتخاذ القرار:

ان عملية التحول الرقمي تتطلب ادارة هياكل تنظيمية ومسؤوليات وعمليات اتخاذ قرارات محددة وبشكل فاعل .

2-ادوار ومسؤوليات مدير التحول الرقمي :

ان ادوار ومسؤوليات مدير التحول الرقمي تعد امراً بالغ الأهمية ، في بيئة اليوم والتي تعتمد على البيانات . وان المديرين يؤدون دوراً رئيسياً في نقل الرؤية الاستراتيجية للمنظمة ويزودون فريقهم بالوسائل اللازمة لفهم وتكييف عملهم وفقاً لذلك .

3 .إقناع إدارة تكنولوجيا المعلومات بدعم التحول الرقمي :

الاستعانة بمساعدة ادارة تكنولوجيا المعلومات يعد امراً مهم لنجاح التحول الرقمي . ويمكن القول ان البعد الإداري الفعال والكفاءات امر ضروري لنجاح التحول الرقمي . وذلك يشمل الهياكل التنظيمية المحددة ، مهارات القيادة وريادة الاعمال ، وعمليات اتخاذ القرار ، والقدرة على تمكين الموظفين وتنشيطهم ، إضافة الى ذلك يعد دور القيادة في تحويل انفسهم ودعم ادارة تكنولوجيا المعلومات من الجوانب الحاسمة لنجاح التحول الرقمي .

4. القدرات الإدارية :

يعد رأس المال البشري الإداري المتكون من مهارات القيادة وريادة الاعمال، ميسراً وامراً حاسماً لتحويل نموذج الاعمال الرقمي وما تؤول اليه نتائج اداء المؤسسة.

5. التحديات وإدارة التغيير:

إدارة التغيير يعد امرأً بالغ الأهمية في التحول الرقمي، لان اجراء تغييرات واسعة على العمليات المصرفية الحالية غالباً يكون رحلة طويلة وكلها تحديات. وتقدر الابحاث ان 70% من مبادرات التغيير تفشل وذلك بسبب نقص الدعم من الموظفين، ولذلك فمن الضروري تمكين وتنشيط الموظفين.

6 . دور القيادة في التحول الرقمي:

التحول الرقمي الفاعل يتطلب ان يقوم القادة بتحويل أنفسهم بشكل قابل للقياس. ان فكرة التحول الرقمي الفاعل يوفر القدرة على التكيف والتركيز على العملاء اصبحت الان الهاماً للقيادة وشعاراً ادارياً.

1-12-3 البعد السلوكي

ان فهم البعد السلوكي الذي يشكل السلوك البشري في سياق التحول الرقمي يعد امرأً بالغ الأهمية، وان هذه العوامل تؤدي دوراً كبيراً في تسهيل التكيف مع العوامل الرئيسية والتي تشكل سلوك اعضاء الفريق . (Park، et al ، 2022) عند الاستعداد للتحول الرقمي

ان العوامل السلوكية هي الخصائص الجماعية والفردية والتي تؤثر في طريقة تفكير الناس وتصرفاتهم وشعورهم، وان هذه العوامل يمكن ان يكون لها تأثيراً كبيراً وناجحاً لمبادرات التحول الرقمي . وان السلوك الذي يتبعه المستفيدين عند استخدام التكنولوجيا الرقمية والمنصات (Kupiek، 2021) الالكترونية والوسائط الاجتماعية للتفاعل والتعامل مع الخدمات عبر الانترنت. وان سلوك الزبون الرقمي يتأثر بتغيرات التكنولوجيا والتوجهات الاقتصادية والاجتماعية ، العوامل السلوكية التي يمكن ان تؤثر في (Oh، et al، 2022) التحول الرقمي تتضمن ما يلي :

1. الخوف من فقدان الوظيفة :

بعض الموظفين يخشون من التقنيات الجديدة والتي تؤدي الى أتمتة وظائفهم او جعلها قديمة، ويمكن ان يؤدي هذا الى القلق ومقاومة التغيير.

2 . مقاومة التغيير:

يقاوم الناس التغيير غالباً ، خصوصاً اذ كانوا مرتاحين للوضع الراهن وان هذا يجعل صعوبة اقناع الموظفين بتبني تقنيات وعمليات جديدة .

3 . انعدام الثقة:

اذ لم يكن للموظفين ثقة في قيادة المنظمة او بعملية التغيير، فمن غير المرجح ان يكونوا داعمين.

4. الافتقار الى الفهم:

ان الموظفين اذا كانوا لا يفهمون كيف تعمل التقنيات الجديدة او كيف يستفادون منها فمن غير المرجح ان يقوموا باستخدامها.

5. العوامل الثقافية:

ان للثقافات المختلفة مواقف مختلفة تجاه التغيير والتكنولوجيا. وهذا يمكن ان يشكل تحدياً للمؤسسات التي تعمل في بلدان متعددة.

12-1-4- البعد الاستراتيجي

التحول الرقمي ليس مجرد تحول تكنولوجي ، هو تغيير تنظيمي شامل يؤثر في الاشخاص والعمليات والاستراتيجيات وعندما يتعلق الامر بالتحول الرقمي هناك عوامل استراتيجية عديدة تؤدي دوراً حاسماً في نجاحه . وان هذه العوامل تعد ضرورية للمؤسسات التي تتطلع الى التغلب على تعقيدات البيروقراطية (Muehlburge r، et al، 2019) وعدم اليقين والسياسة والخوف لتحقيق تقدم في الواقع الرقمي الجديد

(Tomicic Furjan ، et al، 2020) وهناك عدد من العوامل الرئيسية التي تؤثر في التحول الرقمي هي :

1. التركيز التنظيمي والنضج السريع :

من المهم ان تعيد المؤسسات تقييم استراتيجيتها التحول الرقمي الخاصة بها ، وان تركز قليلاً على التكنولوجيا وكثيراً على المنظمة التي تعمل فيها ، وان اكبر التحديات المتعلقة بالتحول الرقمي التي تم تحديدها هي العمليات التجارية الصارمة والافتقار الى النضج المرن وهذا يسلب الضوء على الحاجة

2. رؤية المالك والبصمة التنظيمية :

على المستوى الاستراتيجي ، العوامل المؤثرة للتحول الرقمي الناجح تشمل رؤية المالك ، ومحفظة التطبيقات واسعة الاستخدام والتي تركز على الحالة ، البصمة التنظيمية ، وهذه العناصر تُعد حاسمة لتطبيق استراتيجية التحول الرقمي الناجحة والتأكد من قدرة المؤسسة على التطور في الواقع الرقمي الجديد.

3. التزام الادارة والملائمة القطاعية :

يتحدد نجاح التحول الرقمي بقوة من خلال الاعمال المصرفية والالتزام الادارة ، وبشكل اقل من خلال الاستراتيجية ، وتعد الاهمية القطاعية عامل مؤثر في نجاح التحول الرقمي مع التأكيد على اهمية التزام الادارة والاعتبارات التي تخص القطاع في عملية التحول الرقمي .

4. قبول اصحاب المصلحة والمسائلة :

ان احدى العقبات الكبيرة في التحول الرقمي هي الحصول على موافقة اصحاب المصلحة وكسر عقبات العمليات والصوامع التنظيمية ، ويكمن النجاح في قدرة الفرق على التعاون الفعال داخل الشركة وعبر المؤسسات ومع شركاء التحول وضمن منظومة اكبر نطاقاً من الشركاء ، ويبرز هذا اهمية تضافر جهود اصحاب المصالح وتحملهم للمسؤولية في قيادة عملية التحول الرقمي بنجاح.

5. الرؤية المشتركة وتعاون اصحاب المصلحة:

المؤسسات المصرفية التي تتطلع الى اطلاق جهود التحول الرقمي يجب ان تركز على خلق رؤية مشتركة وجمع اصحاب المصالح عبر المؤسسات معاً، وهذا التعاون يعد ضرورياً للازدهار في الواقع الرقمي الجديد وبمقام مخطط للنجاح.

6. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وموائمة استراتيجية الاعمال :

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات واستراتيجيات تطبيقها تلعب دوراً محورياً في تحديد فشل او نجاح التحول الرقمي ومن الضروري للمؤسسات ان تطور استراتيجية اعمال رقمية وموائمة انظمة الاعمال والمعلومات لكي يتحقق تحويل رقمي ناجح .

ومما تقدم يمكننا القول ان التحول الرقمي الناجح يتطلب اتباع نهج شامل يشمل التركيز التنظيمي، والرؤية الاستراتيجية، وقبول اصحاب المصلحة، وموائمة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات مع استراتيجية الاعمال، هذه العوامل الاستراتيجية تعد ضرورية للمؤسسات التي تسعى الى التطور في الواقع الرقمي الجديد وتحقق التغيير المستدام من خلال التحول الرقمي .

المبحث الثاني: محاسبة الاستدامة

1-2 توطئة

تطور مفهوم التنمية حتى ارتبط بكثير من الاتجاهات مثل البيئة فظهر مفهوم التنمية المستدامة في منتصف الثمانينات من القرن الماضي وتعني ان تشبع احتياجات الاجيال الحاضرة من السلع والخدمات دون ان تنقص للأجيال المقبلة من مقدرتها على اشباع احتياجاتها وتطور هذا المفهوم ليشمل جانباً اخرأ هو الجانب الاجتماعي

تعد الاستدامة احد عناصر التنمية الشاملة حيث يمثل المفهوم الشامل مختلف جوانب التنمية وجميع مجالاتها ، و جاءت فكرة استدامة الموارد الطبيعية من خلال هذا المنطق ، بمعرفة الطرق المناسبة لاستثمار والاستفادة من جميع العناصر واستخدامها الانسب وبالشكل المناسب ، وتطور مصطلح الاستدامة وتعددت الآراء حوله من مفكرين وباحثين واحتلت الاستدامة مكانه بارزه على المستويين المحلي والدولي لأنها تهتم في مستقبل الاجيال القادمة .

2-2 تعريف الاستدامة :

برز اهتمام كبير في موضوع الاستدامة وذلك نتيجة لزيادة الوعي بالقضايا البيئية العالمية والتي تأثر بدورها بكثير من العوامل مثل الأنشطة البيئية في الستينيات ومنها صدور كتاب (Rachel Carson) الربيع الصامت ، الامر الذي ترك أثراً في الولايات المتحدة والعالم واوصى بالحذر من استخدام المبيدات الكيميائية للقضاء على الآفات وحث على احترام النظام البيئي والحفاظ على صحة الانسان والبيئة (انيسه قاسم، 2024).

وفيما يلي بعض من تعريفات الاستدامة :

جدول (2)

ت	الكاتب	تعريفات الاستدامة
1	(Meadows،1998:77)	تعرف بأنها نظام اجتماعي مشتق من التطور طويل الاجل لنظام يكون شديد التعقيد- التنمية الاقتصادية المدمجة في النظم البيئية والسكان البشريون والعمليات الكيميائية للأرض.
2	(Bartelmus،1999:159)	"استدامة النشاط الاقتصادي في الحفاظ على رأس المال الطبيعي والمنتج المستعمل بأنتاج السلع والخدمات
3	(Todaro & Smith،2006:4)	هي عملية متعددة الوجة تحتوي على تغييرات كبيره في الاعراف والمؤسسات والهيكل الاجتماعية وكذلك النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر والحد من عدم المساواة.
4	(.cairns،2007:1).	"تقوم بالحفاظ على الرفاه الاجتماعي في اتخاذ القرارات

المتعلقه بالاستثمار لانواع مختلفه من رأس المال مما تؤدي الى الانصاف بين الاجيال "		
هي الاستراتيجية للأعمال تسعى للوصول الى افضل الممارسات بما يساهم بتحقيق التوازن بين احتياجات المرتقبين واصحاب المصلحة الحالية.	(Artiach at,2010:22)	5
الاستدامة هي عملية تغيرات مستهدفة ويمكن تكرارها الى الابد	(الدليمي، 22:2022)	6

في ضوء التعريفات السابقة يمكن للباحثة ان تتوصل الى ان الاستدامة هي عملية هادفة ومخططة تساهم في تحديد الخيارات وبلورة الاهداف وصياغة السياسات وتجاوز العقبات واعتماد الاستراتيجيات برؤية اكثر شمولية و توازن مما يساعد في ترشيد استخدام الموارد المتاحة والنادرة مما يؤدي الى توفير حياة كريمة لكل الاجيال الحالية والمستقبلية بما يحقق في نفس الوقت استدامة المجتمع و وحدات الاعمال

2-3 ابعاد الاستدامة:

2-3-1 البعد الاقتصادي:

ان الاستدامة الاقتصادية تعني وجود نظام انتاج يفي بمستويات الاستهلاك في الوقت الحالي من دون المساس بالاحتياجات المستقبلية اما من الناحية التقليدية فان الاقتصاديين الذين يعتقدون ان عرض الموارد الطبيعية غير محدود فانهم يشددون على قدرة السوق في تخصيص الموارد بكفاءه كما اعتقدوا بأن النمو الاقتصادي سوف يكون مصحوبا بالتقدم التكنولوجي لتجديد الموارد الطبيعية المستهلكة في الانتاج الا انه ثبت في ان الموارد الطبيعية ليست كلها قابله للتجديد إذ ادى نمو حجم النشاط الاقتصادي الى استهلاك الموارد الطبيعية مما يؤدي الى اعادة التفكير في الافتراضات الاقتصادية التقليدية وان هذا قد دفع الكثيرين من الاكاديميين الى التشكيك في جدوى النمو والاستهلاك غير المنضبط. (صابرين كريم، 2024)

ان التنمية المستدامة حاجة ملحة لأجل الترشيد لاستهلاك الموارد وتغيير انماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي المتمثل بالمنتجات الحيوانية المهدة بالانقراض وإجراء التخفيضات المتواصلة في مستويات الاستهلاك للموارد الطبيعية من خلال احداث تغيير جذري بأساليب الحياة وتحسين مستوى الكفاءة وان الموارد الطبيعية لا يمكن معاملتها بوصفها مورد حر وهي جزءاً من الثروة الحقيقية وتتكون من الاتي : (مشتاق محمد، 2020)

- سطح الارض الذي يستخدم في الصناعة والزراعة والسكن بما يحتوي من مراعي و غابات.
- موارد المياه مثل الانهار والبحار والبحيرات والانهار وما تتضمنه من احياء مائية.
- باطن الارض الذي يحتوي على موارد معدنية مختلفة ومصادر الطاقة مثل النفط والفحم وغيرها.
- الغلاف الجوي الذي يحيط بالأرض وما يحتوي من غازات

2-3-2 البعد الاجتماعي :

ان الاستدامة الاجتماعية تشير الى الجهود طويلة الاجل والتي تؤثر على رفاهية المجتمع وهذه الجهود تشمل القيام بأنشطة خيرية وحماية حقوق الانسان وكذلك الحد من عدم المساواة الاجتماعية والمشاركة في رعاية الموظفين بمجالات عديدة مثل ممارسات العمل وصحة الموظف وتنمية المهارات وتدريب الموظفين والاصابة في مكان العمل والمرض ان هذه الانشطة الاجتماعية تقلل من التأثير الاجتماعي الضار لعمليات الشركة في المجتمع وتحل المشكلات التي ترتبط بالقضايا الاجتماعية (ايمان جواد، 2022)

ان التعريف الاتي يدل على هدف الاستدامة الاجتماعية الرئيس اذ تعرف

بأنها " مدى امكانية الاحتفاظ على العلاقات الاجتماعية والقيم الاجتماعية والمنظمات الاجتماعية والهويات الاجتماعية في المستقبل "

(Black،2004:34)

العديد من النظريات تطرقت الى مفهوم الاستدامة الاجتماعية، اذ تجادل النظرية القائمة على الموارد بأن الشركات تمارس أنشطة المسؤولية الاجتماعية بهدف تطوير مواردها مما يؤدي لاحقاً الى تحقيق منافع اكثر وفوائد اكبر، اما وفق النظرية المؤسسية فإن الشركات تعمل في الانشطة الاجتماعية لمواجهة الضغوط القسرية (الاجبار او الاكراه) بما في ذلك ضغوط اصحاب المصلحة (Buallay،2020).

2-3-3 البعد البيئي :

وتعني ضمان استمرار الموارد الطبيعية وصحة الانسان والتنوع البيولوجي وان الوحدات التي تستهلك الموارد في القدر الذي يستطيع فيه نظامها الطبيعي التعامل معها تسمى بالوحدات المستدامة بيئياً وهي بدورها أيضا تخفض الاثار البيئية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية

(Liu et al، 2019)

وكذلك يرتبط البعد البيئي بالمعلومات التي تتعلق بتأثير الشركات على البيئة وكيفية الابلاغ عنها وقياسها وان الهدف منها هو تحسين اداء الشركات في الاستدامة البيئية في المدى البعيد وذلك من خلال انظمة الادارة في الشركات التي يمكن ان تعد كأداة جديدة في الاستدامة البيئية

(Jankovic & Krivacic، 2017)

هناك العديد من النظريات التي تتعلق بالاستدامة البيئية للشركات ، وبموجب النظرية المؤسسية تعمل الشركات على الانشطة البيئية لتلبي قوانين الصناعة والتشريعات الحكومية ومتطلبات العملاء. بينما النظرية القائمة على الموارد تنص على ان الشركات تعمل في الأنشطة البيئية لتنمية وتطوير مواردها والتي بعد ذلك تحقق لها منافع اكبر في حين تفترض نظرية اصحاب المصلحة ان الشركات

تشارك في الممارسات البيئية لتلبي احتياجات اصحاب المصلحة مما يلزمها بتقديم تقارير حول الانشطة البيئية لإبلاغ اصحاب المصلحة عن التأثير البيئي لعملياتهم وطريقة حلهم للمشاكل المرتبطة للقضايا البيئية من خلال مقاييس مثل المواد القابلة للتدوير والصديقة للبيئة والبديلة وحزم قابلة للتحلل وإعادة (Buallay، 2020) التدوير وإعادة التصنيع واستعادة المنتجات في نهاية دورة حياتها

2-3-4 بُعد الحوكمة:

الحوكمة هو البعد الرابع في استدامة الشركات ، ويشير الى مجموعة من المبادئ التي تنفذها الشركة لمساعدة اصحاب المصلحة في حل تضارب المصالح ومراقبة الضوابط وفرض الشفافية (ايمان جواد، 2022) اما (Setyahadi, 2020) يشير الى ان الحوكمة الجيدة للشركات تتمثل بالمعايير والقواعد والمنظمات الاقتصادية التي تنظم سلوك المديرين واصحاب الشركات وبالتالي طمانة اصحاب المصالح ان القيادة سوف تدير الشركة بكفاءة وينعكس ذلك في سعر سهم الشركة . ويتمثل الهدف الرئيسي لحوكمة الشركات الجيدة في تحقيق التوازن والرقابة . اي الانسجام بين التوازن ونظام الرقابة والذي يهدف الى تشجيع نمو الشركة و منع اساءة استخدام موارد الشركة.

وان حوكمة الشركات تعد بُعداً مهماً للاستدامة، لأنها تضمن تحقق استدامة الشركات ، وذلك لان الحوكمة الجيدة تمكن الادارة من تحسين الاداء واستخدام الموارد بكفاءة مما يؤدي الى زيادة ثقة اصحاب المصالح (Griffin et al، 2014) في قدرة الشركة على تحقيق الاستمرار والربحية والاستدامة

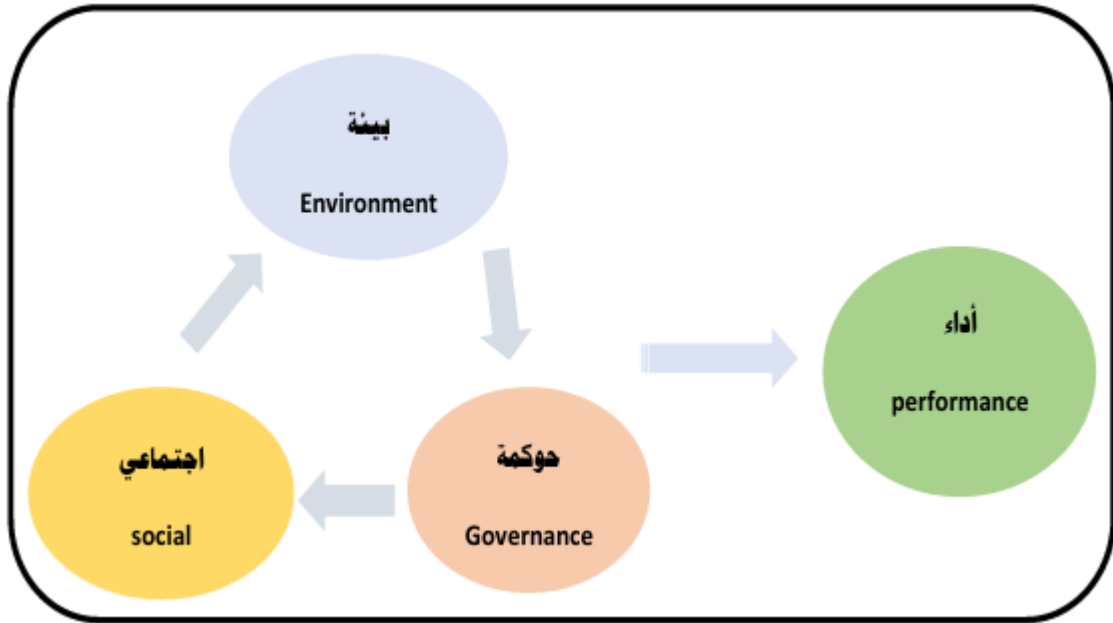
وان نظريتي اصحاب المصلحة المؤسسات والتي تدعم الحاجة الى الحوكمة ان الشركات تطور الحوكمة لموائمة الاهداف الاجتماعية والبيئية مع الاهداف الاقتصادية ومتابعة أداء الادارة وفق هذه الاهداف ، (Buallay، 2020) وتحويلها الى إجراءات عملية تلبي توقعات اصحاب المصالح

مما سبق يتضح ان الحوكمة الجيدة للشركات تُسهم في ضمان الالتزام بالقواعد والقوانين واللوائح ، لاسيما فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بالإضافة الى تنفيذ الإجراءات التصحيحية اللازمة للحفاظ على استدامة الشركة على المدى الطويل ، من خلال توفير آلية رقابة داخلية تلبي تطلعات اصحاب المصلحة .

2-4 الترابط بين أبعاد الاستدامة :

الاستدامة تتكون من اربعة ابعاد ، احد هذه الابعاد يعد بُعداً مالياً (البعد الاقتصادي) والابعاد الثلاثة تعد غير مالية (الابعاد الاجتماعية والبيئية والحوكمة) كما هو مبين في الشكل الاتي:

شكل (2): ترابط الأبعاد



(إيمان الخفاجي، 2022)

يتبين من الشكل اعلاه ان تحقيق البعد المالي الرابع والمتمثل بالبعد الاقتصادي يتطلب تفاعلاً ضرورياً بين الأبعاد غير المالية الثلاثة. اذ ان الأبعاد المتعددة للاستدامة تتيح لأصحاب المصلحة من تقييم الاستدامة من منظورات متنوعة. ويعني هذا ان الجمع بين الجهود الاجتماعية والبيئية والحوكمة بشكل مشترك يحقق الميزة التنافسية للشركة وأهداف الاستدامة الاقتصادية.

2-5 نقاط الضعف والفجوات في المحاسبة التقليدية وظهور محاسبة الاستدامة:

ان نظرية المحاسبة الاقتصادية التقليدية لا تقيس استخدام الموارد الطبيعية والبيئية، وانخفاض الإيرادات التي تنتج من انخفاض رأس المال المادي. إضافة الى انه لا تزال العديد من الموارد البيئية مثل الهواء والماء تعد "سلعاً مجانية" ولا تظهر في القوائم المالية، ووفقاً الى المحاسبة المالية يتطلب إنتاج وتوزيع المنتجات أو تقديم الخدمات أمور عديدة منها استخدام المواد المباشرة، التكاليف الإدارية، والعمالة المباشرة، والتكاليف العامة للإنتاج، ومصاريف العمليات إضافة إلى نفقات البحث (Mylonakis & Panayiotis، 2006) والتطوير

ومن الناحية الأخرى، على الرغم من كون النفقات البيئية جزءاً من التكاليف الإدارية وتكاليف الإنتاج إلا أنها لا تُسجل في حسابات خاصة ولكن تُحمل على أنها نفقات عامة، وأن البيانات المحاسبية التقليدية تسجل التدفقات المالية والاحتياطات للشركة في شكل حساب الأرباح والخسائر والميزانية العمومية، والذي يعد نشاط مفروض على المحاسبين (Dimitrios & Panayiotis، 2003) تبعاً.

فإن مقاييس المحاسبة التقليدية لا تعكس كل النتائج المترتبة من (Michail، 2019) واستناداً الى المعاملات الاقتصادية مما يؤدي الى إدراج التكاليف البيئية عادةً في فئات أخرى مثل: (النفقات

الرأسمالية، التكاليف الخفية المتعلقة بالامتثال، مصاريف التشغيل التقليدية كالمواد والعمالة ، والعوامل الخارجية الأخرى مثل التلوث البيئي واستنزاف الموارد)

استجابةً للضغوطات التي تواجهها الشركات من مختلف الأطراف وأصحاب المصلحة ومساهمي الشركات، بدأت تكاليف التأثير الاجتماعي و البيئي والعلامة للشركات تزداد باستمرار، ويؤدي هذا إلى تطوير الممارسات لتحليل وتحديد وقياس تكاليف وفوائد التأثير الاجتماعي و البيئي للأعمال التجارية للشركات، والذي يؤدي الى ما يسمى بمحاسبة الاستدامة، ومع هذا ، فإن الطبيعة التطوعية لمحاسبة الاستدامة تعد من أهم الاسباب لعدم إعداد حسابات اجتماعية وبيئية للعديد من الشركات، لذلك فمن الضروري اعتماد نظام محاسبة اجتماعي و بيئي يمكن الاستفادة منه بعدة طرق من خلال التعرف وفصل (Burritt & Schaltegger، 2001) وقياس التكاليف الاجتماعية و البيئية والموجودات والالتزامات وان الإفصاح عن البيانات الاجتماعية و البيئية مفيد في تحسين الانطباع السلبي لأي شركة يؤثر نشاطها على البيئة والمجتمع.

يرى (Altinay، 2016) ان عدم توافق هيكل المحاسبة التقليدية لتوفير المعلومات اللازمة لاستدامة

الوحدات الاقتصادية جعل المحاسبة تعجز عن توفير المعلومات اللازمة لبيان الجوانب الاجتماعية والبيئية والتي دعت الى الحاجة الماسة لظهور مفهوم محاسبة الاستدامة والتي يتضمن هيكلها نفس مكونات المحاسبة المالية ويمكن اعتبارها مكملة للمحاسبة المالية وعلى الرغم من ذلك هناك بعض الاختلافات بينهما من حيث المبادئ والاهداف وانواع التقارير والتقنيات، اذ ان المحاسبة التقليدية تهدف الى انتاج معلومات توضح تكوين موارد الوحدة الاقتصادية وطريقة استغلالها، بالإضافة الى الزيادة او النقصان فيها عند نهاية

العمليات وايضا الوضع المالي للوحدة، بينما محاسبة الاستدامة تهدف الى قياس الاداء المستدام للوحدة الاقتصادية وايضا تمكن المسائلة للشركاء وانتاج المعلومات التي تشارك في اتخاذ القرارات للإدارة التنفيذية ، والجدول ادناه يوضح المقارنة بين خصائص نظم المحاسبة التقليدية ومحاسبة الاستدامة.

جدول (3)

جوانب المقارنة	نظم المحاسبة التقليدية	نظم محاسبة الاستدامة
الابعاد او الركائز	الوضع الاقتصادي (المالي)	تكامل او دمج الجانب الاقتصادي والبيئي والاجتماعي
الهدف	- عرض الوضع المالي - إدارة التكاليف	عرض الاداء المستدام الذي يتضمن الاداء الاجتماعي والاقتصادي والبيئي
مجال التطبيق	- محاسبة التكاليف والادارية - المحاسبة المالية	- المحاسبة الادارية المستدامة - المحاسبة المالية المستدامة
الابلاغ (نوع التقرير)	- التقارير الداخلية - التقارير المالية	تقارير الاستدامة
الاسلوب او الطريقة	- تحليل التكاليف - عمليات التقييم	بطاقة العلامات المتوازنة المستدامة

طوعي	- طوعي (المحاسبة الادارية) - الزامي (المحاسبة المالية)	مدى الالتزام باللوائح
------	---	--------------------------

(Source:Tum•Kayahan ، 2014:69)

2-6 محاسبة الاستدامة:

مع تزايد المنافسة العالمية ازدادت الضغوطات على الوحدة الاقتصادية من قبل اصحاب المصالح والمجتمع بما يرتبط بكل من أدائها البيئي والاجتماعي والاقتصادي والقياس والافصاح عن هذا الاداء بشكل يؤدي الى تحقيق الاستدامة ، وينبغي ان تعمل الوحدات بشفافية من خلال اشراك اصحاب المصلحة في المشاكل وايضاً ايجاد الحلول من خلال التواصل معهم لكي تنجح في اعمالها المستدامة على المدى الطويل.

وبذلك ظهرت محاسبة الاستدامة التي تتألف من مجموعه من عمليات القياس والافصاح عن معلومات الاداء البيئي والاقتصادي والاجتماعي للوحدة الاقتصادية وهذا يتطلب من المحاسبين فهم الدور وادراكه الذي يمكن ان يمارسه المحاسبون ليحققوا استدامة الوحدة وذلك من خلال صقل مهاراتهم والاستعانة بالخبرات في تخصصات ومجالات اخرى والتعليم المستمر لدمج المعايير البيئية والاجتماعية والاقتصادية عند تقويم أداء الوحدة الاقتصادية ، فضلاً عن دعم وتوسيع معرفتهم باللوائح والتشريعات الخاصة في مجال الوحدة الاقتصادية

2-7 تعريف محاسبة الاستدامة

يضم الجدول الاتي العديد من التعاريف لمحاسبة الاستدامة:

جدول (4)

ت	المصدر	التعريف
1	(Constructing excellence، ⁽¹⁾ 2004:1)	هي اداة مفيدة لتحديد ادارة المخاطر البيئية والاجتماعية وتقويمها وذلك من خلال تحديد توفير التكاليف وكفاءة الموارد وربط التحسينات في القضايا البيئية والاجتماعية بالفرص المالية ويسمح بمقارنة الاداء وتقويمه وكذلك تحديد افضل الممارسات.
2	(Lamberton،2005:15)	هي المحاسبة التي تقدم معلومات متوازنة لأصحاب المصالح بما فيها المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تسهم في صنع القرارات التي تساعد في تحقيق اهداف الاستدامة .
3	(Vallesi et al،2012:49)	وهي نظام متكامل يستعمل للإبلاغ والقياس والافصاح عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للوحدة، وهي تجسد بذلك التزام الوحدة الاقتصادية بالشفافية وتكون الانحرافات ليست دائماً اقتصادية اذ يمكن ان تكون اجتماعية او بيئية أيضاً فالمحاسبة ضرورية لجميع الانحرافات

بناء التميز هي منظمة ناشطة في صناعة التشييد والبناء في المملكة المتحدة تم انشاؤها في عام 2003 Constructing excellence: 2003

4	Cabrusewicz (2013:40-41)	هي انتاج وتحليل واستخدام المعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لغرض تحسين الاداء المستدام (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) للوحدة الاقتصادية.
5	(SASB،2013،3-7)	" هي تنمية تلبي احتياجات الحاضر من غير المساس لقدرة الاجيال المقبلة لتلبي احتياجاتها الخاصة وتعتبر مكملة للمحاسبة المالية ويمكن تقييم المعلومات المالية ومعلومات الاستدامة جنباً الى جنب وتقدم نظره كاملة لأداء الوحدة الاقتصادية وكذلك خلق القيمة المالية وغير المالية على جميع اصناف واشكال رأس المال".
6	(Tum،2014:70)	ان محاسبة الاستدامة تهدف الى انشاء هيكل او بناء اجتماعي و اقتصادي وبيئي مستدام ، وتعمل ايضاً على تقوية التواصل مع اصحاب المصالح من خلال استخدام بيانات موثوقة وتساعد الوحدات على تطوير السياسات التي تتعلق بقضايا الاستدامة فضلا عن تطبيق هذه السياسات وايضا الاشراف عليها.
7	(Arslan & Kisacik،2017:19)	وهي مدخل جديد للمحاسبة والابلاغ ويستخدم لتسهيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للوحدات الاقتصادية وهي جزء مكمل للمحاسبة المالية
8	(Vitale et al،2019:3)	هي مجموعة من الاساليب والانشطة والانظمة المستخدمة لتحليل وتسجيل والابلاغ عن المعلومات المتعلقة باستخدام الوحدة الاقتصادية

2-8 الإطار المفاهيمي لمحاسبة الاستدامة

محاسبة الاستدامة تستمد إطارها المفاهيمي من ثلاث نظريات أساسية على وفق الآتي:

2-8-1 نظرية الشرعية Legitimacy Theory :

تفترض هذه النظرية بأن المنظمة تسعى الى ان تبدو في نظر المجتمع أنها حريصة على أن تكون أنشطتها التشغيلية ضمن الاعراف و الحدود التي حددها المجتمع، وذلك لتضمن مشروعيتها في نظر هذه المجتمعات، وان هذه الحدود والاعراف لما كانت عرضة للتغيير المستمر فيجب على المنظمة التكيف مع ذلك باستمرار (Deegan and Unerman، 2011).

2-8-2 نظرية أصحاب المصالح Stakeholder Theory :

تركز هذه النظرية على علاقة المنظمة بجميع فئات أصحاب المصالح، وتأخذ مصلحة كل فئة محل العناية، بمعنى أن يراعي تعدد مصالح هذه الفئات. ولهذه النظرية جانبان (الاخلاقي والاداري) يأخذ الجانب الاخلاقي اهتمامات جميع فئات أطراف المصالح محل العناية، والآخر اداري يركز على مصالح الفئات الأقوى والأكثر قدرةً ونفوذاً بين أصحاب (Larrinaga-Gonzalez، 2007).

2-8-3 النظرية المؤسسية Institutional Theory :

هذه النظرية تركز على أشكال المنظمات وتوضيح أسباب اتخاذ المنظمات في حقل تنظيمي معين اشكال و صفات متشابهة، و كيفية اتخاذ أشكال تنظيمية معينة لاكتساب مشروعية المنشأة..

إن محاسبة الاستدامة بحسب هذه النظريات الثلاث تشمل في الاساس التعامل مع الافصاحات المحاسبية بما

يخدم اصحاب المصالح و أهداف الحصول على المشروعية. (Lindbolm، 1993)

2-9 أبعاد محاسبة الاستدامة:

يتم تنظيم موضوعات الاستدامة في SASB تحت أبعاد واسعة للاستدامة يمكن توضيحها كما في يأتي (SASB, 2017):

2-9-1 البيئة: هذا البعد يشمل تأثيرات الشركات على البيئة، من خلال استعمال الموارد الطبيعية غير المتجددة كمدخلات لعوامل الإنتاج، وهي (المعادن ، والمياه ، والتنوع البيولوجي، والنظم البيئية) أو من خلال الإطلاقات التي تضر البيئة ، هي (الهواء ، والمياه ، والأرض) . التي تؤثر سلبًا في الموارد الطبيعية وتؤثر في الوضع المالي للشركة أو الأداء التشغيلي.

2-9-2 رأس المال البشري : يتناول هذا البعد إدارة الموارد البشرية للشركة، وهم (الموظفون والمقاولون) كأصول أساسية لتقديم قيمة طويلة الأجل، ويشمل القضايا المؤثرة على إنتاجية الموظفين، مثل التنوع ، ومشاركة الموظفين ، والتعويضات والحوافز ، فضلاً عن جذب الموظفين والاحتفاظ بهم في أسواق مقيدة لمواهب أو تعليم معين أو مهارات أو شديدة التنافسية. كما ويتناول ظروف وإدارة علاقات العمل في الصناعات المعتمدة على اقتصاديات الحجم وتتنافس على أسعار الخدمات و المنتجات ، وفي الصناعات ذات الالتزامات التقاعدية القديمة. أخيراً، يشمل إدارة صحة وسلامة الموظفين والقدرة على خلق ثقافة سلامة للشركات التي يكون عملها في بيئات عمل خطرة .

2-9-3 رأس المال الاجتماعي: هذا البعد يتعلق بمساهمة الأعمال التجارية في المجتمع مقابل الحصول على ترخيص اجتماعي للعمل. ويتناول إدارة العلاقات مع الأطراف الخارجية الرئيسة ، مثل العملاء والمجتمعات المحلية والجمهور والحكومة. ويشمل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان ، وحماية الفئات الضعيفة ، والتنمية الاقتصادية المحلية ، والوصول إلى المنتجات والخدمات وجودتها ، والقدرة على تحمل التكاليف، والممارسات التجارية المسؤولة في التسويق ، وخصوصية العملاء (Lisene2015:23).

2-9-4 نموذج العمل والابتكار: يتناول هذا البعد تأثير قضايا الاستدامة على الابتكار ونماذج الأعمال. ويعالج تكامل القضايا البيئية والبشرية والاجتماعية في عملية خلق القيمة للشركة ، بما في ذلك استعادة الموارد والابتكارات الأخرى في عملية الإنتاج، كذلك في ابتكار المنتجات ، بما في ذلك الكفاءة والمسؤولية في مرحلة التصميم والاستخدام والتخلص من المنتجات. ويشمل أيضاً إدارة التأثيرات البيئية والاجتماعية على الأصول المادية والمالية - سواء كانت مملوكة للشركة أم تلك التي تديرها بصفتها الوكالة الائتمانية للآخرين

2- 9-5 القيادة والحوكمة: يتضمن هذا البعد إدارة القضايا المتأصلة في نموذج العمل أو الممارسة الشائعة في الصناعة حيث تتعارض مع مصالح مجموعات أصحاب المصلحة الأوسع (على سبيل المثال ، الحكومة والمجتمع والعملاء والموظفون) ، وبالتالي إنشاء المسؤولية المحتملة أو الأسوأ من ذلك ، تقييد أو إزالة ترخيص للعمل وهذا يشمل الامتثال التنظيمي. والتأثير التنظيمي والسياسي. ويشمل أيضًا إدارة المخاطر وإدارة السلامة وسلسلة التوريد وتوريد المواد وتضارب المصالح والسلوك المانع للمنافسة والفساد والرشوة. (Buallay et al, 2017)

10-2 أهمية محاسبة الاستدامة

ان محاسبة الاستدامة هي أداة فعالة يمكن توظيفها لتساعد المؤسسات حتى تصبح أكثر استدامة، و تبين الدور المهم للمعلومات المالية في التغيير وتبين كيف يمكن للمحاسبة المالية التقليدية إن تمتد لتأخذ بعين الاعتبار تأثيرات الاستدامة في مستوى المؤسسة. وتركز المحاسبة عن الاستدامة على آثار الاستدامة على مستوى المؤسسة، وعلى توسيع مدى المعلومات ذات القيم النقدية التي تتعلق بالتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تُتخذ القرارات على أساسها ، وأن لمحاسبة الاستدامة دوراً مهماً في تحقيق تكامل نظم الأعمال المستدامة، وتعيين أولويات مداخل النظم التي تحقق رضا المستفيدين من أصحاب المصلحة وتُطور رأس المال الطبيعي، فهي من الأمور المهمة فيما يتعلق بالمحاسبة في داخل المؤسسات (زروقي 2018) .

11- 2 أهداف محاسبة الاستدامة :

: (Ozili, 2020) ان لمحاسبة الاستدامة اهدافاً متعددة اهمها ما يلي

- 1- إعداد حسابات بخصوص تفاعلات المنظمات مع البيئة الطبيعية و المجتمع.
- 2- الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية التي تتعلق بأداء المنظمة تجاه المجتمع والبيئة.
- 3- توسيع إطار المحاسبة المالية التقليدية لتأخذ بعين الاعتبار مجموعة كبيرة من المعلومات النقدية ،التي تغطي الآثار الاجتماعية والاقتصادية و البيئية ،حيث يتم اتخاذ القرارات التنظيمية بشأنها.

12- 2 معايير الاستدامة :

1-12-2 مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB)

- المفهوم والتطور التاريخي ومراحل اصدار المعايير (Sustainability Accounting Standards Board)

وهو منظمة مستقلة لا تهدف الى الربحية وان وظيفتها الرئيسية هي اصدار وتطوير ونشر المعايير الخاصة للإبلاغ عن الاستدامة بما يتلاءم ومتطلبات عمل المجلس، ويضع المعايير لأكثر من (79) صناعة في (11) قطاع ويظم مجموعه من الاكاديميين والخبراء والعاملين والمتخصصين في قضايا الاستدامة .

وتأسس هذا المجلس في عام في عام (2011) ليضع المعايير المتعلقة بقطاع الاعمال ويوجد مقره في سان فرانسيسكو في امريكا وبناء على ذلك فإنه يعد من احد المبادرات العالمية التي تستخدم من قبل

المؤسسات في الإبلاغ عن الاستدامة وتمكن المستثمرين من إجراء المقارنة للشركات التي تكون متشابهة في الصناعة وهذا يساعد المؤسسات في اعداد تقاريرها فيها بدون الحاجة الى بذل المزيد من الوقت والموارد للحصول على المعلومات التي تتعلق بالاستدامة بسبب ان المعايير التي يصدرها المجلس ليست عامة لتشمل كافة الشركات باختلاف انشطتها لكنها تكون محددة لكل قطاع ، وتساعد المؤسسات في الافصاح عن المعلومات (المالية وغير المالية) بطريقة فعالة من حيث التكلفة والمنفعة في اتخاذ مختلف القرارات ، لان عملية وضع المعايير تستند الى المشاركة الواسعة لأصحاب المصالح والادلة اضافة الى الاسواق المالية المطلعة والتي تركز على الشكوك والتوجيهات والتي من المحتمل ان تؤثر في الاداء التشغيلي او الوضع المالي لها، لذا صممت هذه المعايير لتحسين قابلية وفعالية الافصاح عن طريق التقارير المرحلية التي تتعلق بالعوامل الاجتماعية والبيئية والحوكمة لغرض زيادة كفاءة الاسواق المالية من خلال تحسين الإبلاغ لتحقيق الجودة العالية للمعلومات الجوهرية التي تتعلق بالاستدامة والتي تلبى حاجات المستثمرين(حسن الابراهيمي،2018).

ويتألف المجلس من خمسة الى تسعة اعضاء ومن ضمنهم الرئيس من اجل التنوع في وجهات النظر الرئيسية بما في ذلك وضع المعايير والتحليل المالي واعداد التقارير المرحلية والاستثمار. ويعد المسؤول عن توجيه عملية وضع المعايير وجودة نتائجها، ويعمل وفقاً للوثائق الادارية الرئيسية والاطار المفاهيمي الصادر عنه واطار الاستدامة وكذلك القواعد الاجرائية فضلا عن تحديد النظام الداخلي للممارسات وللعمليات التي يتبعها في انشطته التي تتعلق بوضع المعايير والاشراف على الاعمال ذات العلاقة التي يشرف عليها موظفو المجلس ويعمل في دورة الاشرافي والتوجيهي في هيكل كل قطاع ما لا يقل عن اعضاء من المجلس لكل قطاع للمناقشة والرقابة والتواصل مع الموظفين (SASB Rules of procedure، 2017)

وان تطوير مجلس معايير محاسبة الاستدامة هو بداية جيدة لدمج القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في مناهج المحاسبة المالية (Haskin & Burke 2016)، بالإضافة الى التركيز على قواعد وإجراءات SASB وممارسات الحوكمة لوضع المعايير، إذ ان هذه المؤسسات معاً توفر التوجيه لـ SASB

وعملها، وأيضاً تعتقد SASB مع مرور الوقت سوف تمنح المستثمرين رؤية أكثر اكتمالاً لقدرة وتوقعات

الوحدة الاقتصادية أو الصناعة بأكملها لإدارة المخاطر والحفاظ عليها، كذلك من خلال محاسبة الاستدامة يمكن للمستثمرين تمييز ومقارنة الوحدات الاقتصادية بشكل أفضل استناداً إلى عملياتها واستراتيجياتها فيما يتعلق بهذه القضايا، إذ تهدف SASB إلى الاستخدام الطوعي من قبل الوحدات الاقتصادية العامة في الكشف عن عوامل استدامة المواد، ومن ثم تصميم معايير SASB لدعم المستثمرين في مساعيهم لدمج معلومات الاستدامة في الأنشطة الأساس وكما يأتي :- (SASB 2017)،

2-1-12-1 التحليل الأساس: إلى جانب الأساسات المالية للبيانات اللازمة يوفر أساسات الاستدامة فضلاً عن

تقييم جودة الإدارة للاختيار الأفضل.

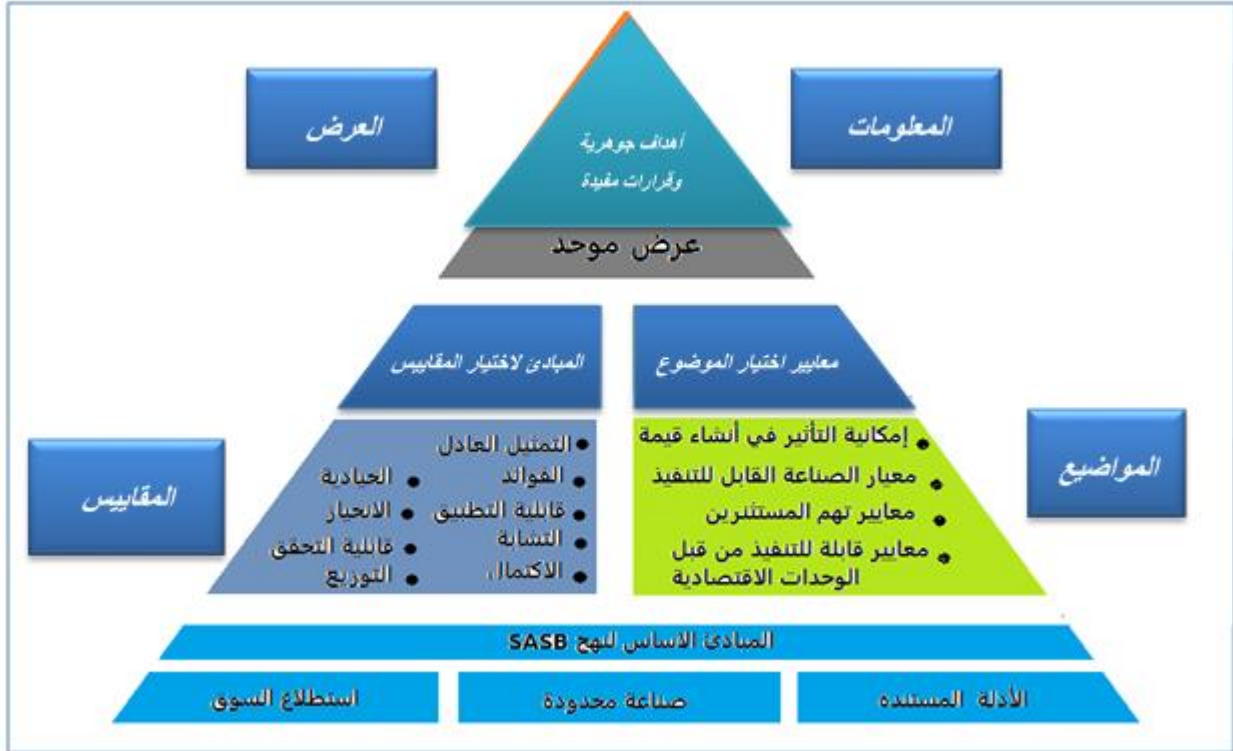
2-1-12-2 المقارنة والقياس: هي البيانات الناتجة من الوحدات الاقتصادية المتداولة في القطاع العام والتي

تعلن عن مقاييس موحدة للمحاسبة الخاصة بالاستدامة في مجال الصناعة والتي ستمكن المستثمرين من المقارنة بين الأقران بشأن أبعاد الاستدامة ولأدائها.

2-1-12-3 المشاركة النشطة: يمكن للوحدات الاقتصادية استخدام معايير SASB والمعلومات التي يقدمونها

للمشاركة بها مما يؤدي الى ارتباط أكثر تركيزاً إنتاجية في عوامل الاستدامة المادية.

ويوضح الشكل التالي الاطار العام لمجلس معايير محاسبة الاستدامة :

شكل (4)
إطار SASB

(اسراء الموسوي، 2020)

الاستدامة بأنها أنشطة الوحدة الاقتصادية التي تدعم قدرة الوحدة الاقتصادية على إيجاد SASB يعرف قيمة على المدى الطويل والمتوسط والقصر الاجل، إذ إن محاسبة الاستدامة تعكس ادارة و حوكمة التأثيرات الاجتماعية والبيئية للوحدة الاقتصادية الناشئة عن انتاج السلع والخدمات، اضافة الى حوكمتها وادارة البيئة ورؤوس الاموال الاجتماعية الضرورية لإيجاد قيمة بمرور الوقت، فضلاً عن ذلك يشير (البيئية والاجتماعية والحوكمة) ESG الى الاستدامة باسم SASB وبالرغم من ان قضايا حوكمة الوحدات الاقتصادية التقليدية لا تُدرج في نطاق أنشطة وضع المعايير الخاصة بـ SASB ويدعي ان المستثمرين يطمحون الى فهم أفضل ليس لكيفية تأثير الوحدات الاقتصادية على البيئة فقط بل على كيفية تأثير تغير المناخ والعوامل الاخرى على الوحدات الاقتصادية واي من هذه الوحدات تتخذ خطوات ذكية لزيادة العوائد وتقليل المخاطر BDO،² (2018) (SASB، 2017) وان معايير محاسبة الاستدامة تتسم بعدد من السمات وهي:

1. أن المعايير تكون خالية من التحيز أي تتسم بالموضوعية .
 2. أن تسمح المعايير بقياس يكون معقول و مُتسق أي تتسم بالقابلية على القياس
 3. أن تكون المعايير مُكتملة (كافية) حتى يُحذف أي عامل مُنها يؤدي إلى تغير الاستنتاج حول الموضوع، أي أنها تتسم بالاكتمال
 4. أن تكون المعايير مُنسجمه مع بعضها، أي تتسم بصله للموضوع
- يتضح مما تقدم أن معايير محاسبة الاستدامة جاءت لتطوير محاسبة الاستدامة وحل مشكلة تصنيف ابعادها الثلاثة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية،

BDO 2: هي شبكة دولية من شركات المحاسبة والاستشارات العامة والضرائب التي تقدم خدمات احترافية بهذا الاسم وهذه الشركات تمتلك تمثيلاً في 158 دولة واقلية اذ يعمل اكثر من 67000 شخص من اكثر من 1400 مكتب حول العالم (اسراء الموسوي، 2020)

بتطوير معايير الاستدامة الخاصة بالصناعة والتي تتيح من وصف أداء الوحدات SASB أيضاً تقوم ومن المهم ملاحظة ان SASB تضع معايير تتوافق مع الممارسات المحاسبية المعتادة عوضاً عن تقديم مبادئ توجيهية تكون قابلة للتفسير وتظهر SASB أهمية ادماج ESG والتقارير المالية، إذ بدأت العديد من الدول الالتزام بنفس القوانين التي تدخل موضع التنفيذ والتي تدعو إلى تكامل أوسع للتقارير المالية وغير المالية، وينبغي الإشارة إلى معرفة أنواع القيود التي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية وكيفية التخلص منها إلى جانب مراعاة أبعاد الاستدامة.

2-12-2 معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI)

2-12-2-1 المفهوم – مراحل التطور التاريخي لها

هي منظمة دولية مستقلة تقوم بمساعدة المنظمات الأخرى، بما في ذلك الحكومات ومؤسسات الأعمال على الفهم والإبلاغ عن تأثير أنشطتها المتولدة من الأداء الاقتصادي والاجتماعي و البيئي والحوكمة على قضايا الاستدامة المهمة التي تتيح للشركات الاستمرارية لمدة زمنية غير محددة، (2015، GRI) تتكون من شبكة كبيرة من أصحاب المصلحة المتعددين ذوي الخبرة الكبيرة من كل أنحاء العالم ويتعاونون لأجل وضع إطار للإبلاغ عن الاستدامة عن طريق تقديم التقارير التي يمكن استعمالها دولياً من قبل الشركات الراغبة في الإبلاغ عن طريقة تعاملها مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية البيئية المستدامة لها (Nakabibito & Udechukwu, 2007) لضمان التنمية هذه المبادرة تأسست في بوسطن - أمريكا عام 1997 وتعود جذورها إلى المنظمات التي لا تهدف للربح ومعهد تيلوس (UNEP) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (CERES) كائتلاف الاقتصادات المسؤولة بيئياً كانت تهدف في بداية تأسيسها لإنشاء آلية للمساءلة وللتحقق من أن الشركات تتبع المبادئ الخاصة للمبادرة بالسلوك البيئي المسؤول وان المستثمرون يمثلون الجمهور المستهدف الحقيقي للاطار (ايمان جواد، 2022)

وفي عام 1998 وضعت هذه المبادرة المبادئ التعليمية لأجل توسيع نطاق الاطار الذي يشمل الجانب البيئي فقط و عندئذ اعتمدت المسائل الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الحوكمة، فصارت التوجيهات تمثل " إطار الإبلاغ عن الاستدامة" مع القواعد التوجيهية باعتبارها جزء منها (مشتاق محمد، 2020) وفي عام 2000 تم إصدار النسخة الأولى من المبادئ التوجيهية (G1) والتي تمثل اول الاطر العالمية للإبلاغ الشامل عن الاستدامة، وفي عام 2001 انشقت هذه المبادرة عن (CERES) وأصبحت مؤسسة مستقلة. وفي 2002 انتقلت إلى أمستردام/هولندا، وبدأت كمنظمة متعاونة مع (UNEP) وأعتمدت النسخة الثانية من المبادئ التوجيهية (G2)، وشهد عام 2003 أيضاً اول اجتماع لأصحاب المصلحة (SC) التابع لمبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)، وفي عام 2005 أنشئت اللجنة الاستشارية الفنية (TAC) للمبادرة، لمساعدة مجلس (GRI) والأمانة في الحفاظ على الاتساق و الجودة العامين لاطار مبادرة الإبلاغ العالمية عن طريق تقديم المنشورة، والخبرة الفنية عالية المستوى.

وفي عام 2007 وسعت المبادرة مجال استراتيجيتها وتكوين تحالف مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)، وتكوين مكاتب إقليمية في مناطق مختلفة من العالم وأول مكتب أنشئ في البرازيل. في عام 2008، أفتتح المكتب الإقليمي الثاني في أستراليا، وأصدرت توجيهات خاصة لقطاعات محددة، وانعقد المؤتمر العالمي الثاني GRI حول الشفافية والاستدامة، وتوسعت خدمات المبادرة لتشمل التدريب على المبادئ التوجيهية وكيفية استخدامها وشهادات البرمجيات (مشتاق محمد، 2020) اما في عام 2009 أطلق برنامج الشفافية للأعمال (BTP) داخل شبكة العمل العالمية للشفافية (GANTSCH) في سلسلة الإمداد. وفي عام 2010، عُقد المؤتمر العالمي الثالث بعنوان "إعادة التفكير وإعادة الإبلاغ".

وعام 2011 شهد إصدار النسخة الثالثة من المبادئ التوجيهية (AIWazzani & Hussin, 2013) والتركيز على نهج تعدد أصحاب المصلحة الحقيقية الذي أصبح من جوهر أنشطة هذه المبادرة، وانعقاد

المؤتمر العالمي الأول لـ(GRI) المعني بالشفافية والاستدامة، المعنون "الإبلاغ مقياس للاستدامة" والذي عزز التوعية تجاه الاستدامة.

في عام 2013، تم عقد المؤتمر الرابع حول المعلومات والتكامل والابتكار، وانضمت المبادرة أيضاً إلى (WBCSD) والمجلس العالمي للأعمال لأجل التنمية المستدامة (UNGC) الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بهدف دعم الشركات في تعزيز إدارة الاستدامة والتقارير المتعلقة بها من أجل تحقيق أهداف التنمية لتقارير الاستدامة، والتي بدأ تطبيقها G4 المستدامة. كما أصدرت النسخة الرابعة من المبادئ التوجيهية (Christofi et al، 2012) بعد 31 ديسمبر 2015.

وفي عام 2014، تم تطبيق هيكل إداري (حوكمي) جديد للشركة قيد التنفيذ مع تغييرات رئيسة متمثلة بإنشاء جدار حماية يفصل أنشطة وضع المعايير عن الأنشطة التنظيمية الأخرى، تطبيق هيكل إداري مستقل لوضع المعايير وإنشاء مجلس عالمي جديد لمعايير الاستدامة (GSSB)، ولجنة للإشراف على الإجراءات القانونية الواجبة (DPOC)، وكذلك لجنة التعيينات المستقلة (IAC). وانشأت قاعدة تمويل عامة مستقلة للأنشطة التي تخص المعايير، بمعزل عن الأنشطة الأخرى التنظيمية، وتم الاتفاق على مزيد من الشفافية في كل عمليات تطوير المعايير. أما في عام 2015 فعقدت المنظمة مؤتمرها الأول الإقليمي الأفريقي في جنوب أفريقيا، الذي يجمع بين مئات الخبراء ويوفر أساساً لتعزيز قيمة الإبلاغ عن الاستدامة ويشجع على زيادة مستويات الإفصاح عن الشركات وكذلك مساءلتها في القارة الأفريقية. وفي عام 2016 تم الانتقال من المبادئ التوجيهية (G4) إلى معايير مبادرة الإبلاغ العالمية (2015) (Ntourou & Nayak) المسؤول عن

إصدارها (GSSB) التي على مستوى العالم تعد المعايير الموحدة للإبلاغ عن الاستدامة التي تم إصدارها ليتم اعتمادها في تموز 2018 مع التشجيع على الاعتماد المبكر.

2-2-12-2 أهداف المبادرة العالمية GRI :

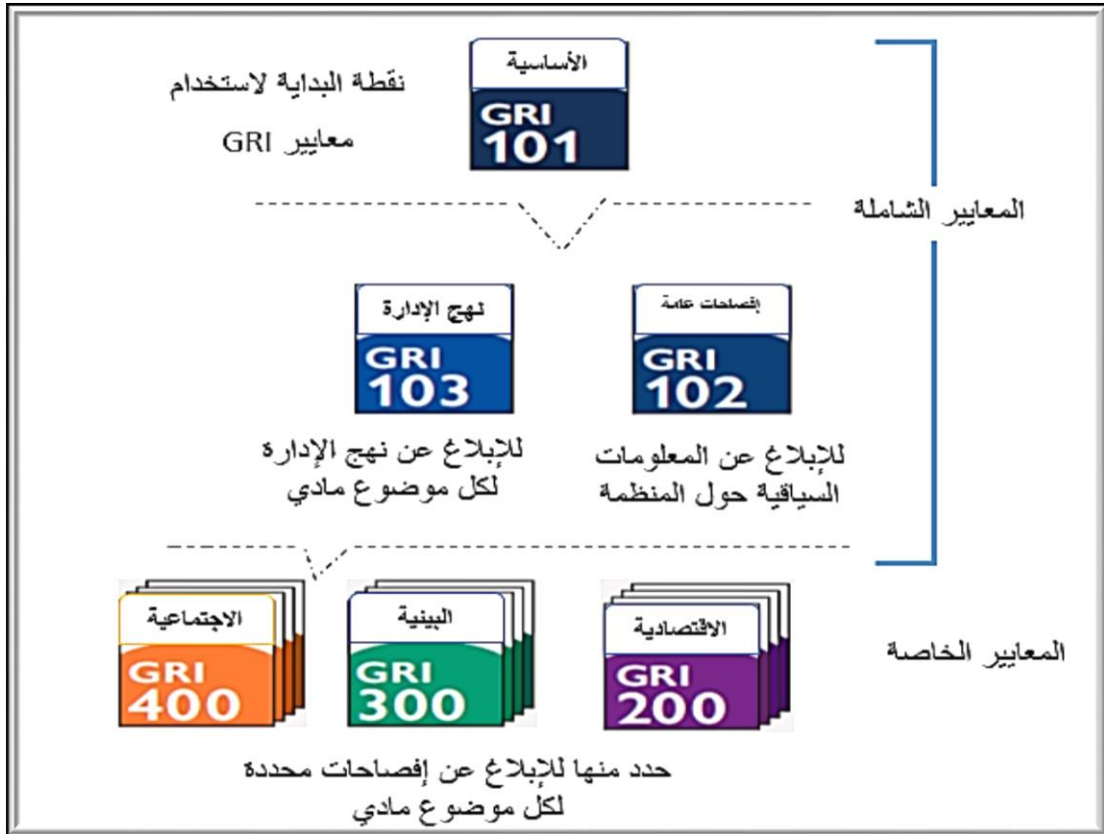
هو العمل على ترتيب العديد من أنظمة التقارير GRI ان الهدف الواضح لمبادرة التقارير العالمية المستخدمة في ذلك الوقت، وكان النموذج الذي سيتم ترتيبه في أن تكون مبادرة التقارير العالمية أداة (Fiorino، 2006) قوية، ذلك من خلال حصول الدعم الحكومي والسياسي والآليات القائمة على السوق أما الأهداف الرئيسية فهي :

- 1- توفير الارشادات و المبادئ اللازمة التوجيهية لتجميع وإعداد تقارير الاستدامة، وذلك من خلال العمل (Eccles & Krzus، 2010) تعدد أصحاب المصلحة-على أتباع نهج
- 2- وضع قواعد رئيسة مشتركة للإبلاغ عن السلوك الاجتماعي والاقتصادي البيئي للوحدات الاقتصادية وبالتالي تهيئة - أساليب إبلاغ تحقق إمكانية المقارنة، (Hyršlov، 2015:61)
- 3- توحيد المعايير (أسس القياس) الذي ينعكس إيجابياً على تحسين جودة و نوعية الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (Kuzey & Uyar، 2016).
- 4- توفير الموارد الفنية الضرورية بهدف توجيه و ارشاد المستخدمين اثناء التنفيذ الفعلي، على سبيل خاصة بقطاعات محددة تساعد الوحدات الاقتصادية في صناعات معينه على -المثال يتم نشر ملاحق (Kuzey & Uyar، 2016). اعداد تقاريرها عن الاستدامة، لخصوصية القطاعات

2-2-12-3 معايير GRI ومؤشرات الإبلاغ عن الاستدامة:

صُممت معايير GRI لاستعمالها من قبل المؤسسات للإبلاغ عن آثارها على البيئة أو المجتمع والاقتصاد وتستخدم كمجموعة مترابطة ومبوبة لتساعد المؤسسة على إعداد تقارير الاستدامة والتي تستند إلى (مبادئ الإبلاغ) والتركيز على المواضيع المادية، وتتألف من (3) معايير عامة و (33) معيار خاصة بمواضيع محددة. (دعاء احمد ، 2023) وتقسم هيكل المعايير على أربع مجاميع يمكن توضيحها كالآتي:

شكل (5) معايير GRI



(دعاء احمد ، 2023)

3-12-2 المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية: International standards : for financial reporting

يرمز لها IFRS وهي معايير عالية الجودة عالمية تصدر من هيئة رسمية هي مجلس الإبلاغ المالي الدولي IASB، ويسلط الضوء على أهمية تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحسين مستوياتها إذ توفر حالة من الإجماع لاختيار الأساليب التي تعمل على تحسين المعلومات المحاسبية المتعلقة (التمثيل المناسب والصادق) ويساهم في نمو فائدته وجودته لاتخاذ القرارات الصحيحة خلال إيصال هذه المعلومات إلى المستفيدين (الجبوري واخرون، 2018)، وتعمل هذه الوحدة الاقتصادية الدولية على تطوير معايير تهدف إلى الجمع بين خصائص المساءلة و الشفافية وخدمة المصلحة العامة وكفاءة الأسواق المالية حول العالم من خلال تعزيز النمو و الثقة لتحقيق الاستقرار المالي طويل الأمد للاقتصاد العالمي حيث يشكك أصحاب المصالح في جودة التقارير المالية بسبب الفضائح المالية للوحدات الاقتصادية التي تنخرط في تقارير مالية كاذبة، ويريدون ان يصلو إلى بيانات مالية عالية الجودة وشفافة ودقيقة لتمكينهم من اتخاذ قرارات استثمارية معقولة ورشيده يستطيعون من خلالها تحقيق الأرباح ومن ثم أصبح التحول إلى معايير محاسبية عالية الجودة و متسقة أمرًا مهمًا لتحسين موثوقية و شفافية البيانات المالية المقدمة وهذه المعايير يجب أن تكون مفهومة وقابلة للتنفيذ على مستوى عالٍ وتحتوي على معلومات قابلة للمقارنة وشفافة وصادقة ، ووضع مبادئ محددة و واضحة لإعداد التقارير المالية لمساعدة المستثمرين وأصحاب المصالح الآخرين في غالبية الأسواق التي يتم فيها جمع رأس المال بواسطة الأدوات المالية الأخرى غير المدفوعة و هذه المعايير تهدف إلى تحسين جودة التقارير المالية للجهات العاملة في الأسواق المالية وذلك من خلال توفير معلومات موثوقة و واضحة يمكن الاعتماد

عليها و باستطاعتها مقارنة هذه التقارير مع الوحدات والجهات الاقتصادية الأخرى (Alexander&Nobes,2020)، و تُعرف المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على انها مجموعة من القواعد المعترف بها عالمياً لإعداد البيانات المالية للوحدات الاقتصادية (Amery & Alwan, 2021)، وان مجلس معايير المحاسبة الدولية، المعروف سلفاً باسم (لجنة معايير المحاسبة الدولية) (IASB) يقوم بإصدار معايير التقارير المالية الدولية هدفها الأساسي هو إعداد مجموعة من المعايير العالمية القابلة للتطبيق والمفهومة حيث تتطلب بيانات مالية شفافة وعالية الجودة و سهولة الإدارة، وانّ التقارير المالية قابلة للمقارنة لتساعد المهتمين بأسواق رأس المال العالمية والمستخدمين الآخرين لاتخاذ قرارات ناجحة سليمة و كفوءة ورشيده (صالح والصفار، 2022)

2-12-4 المعيار الدولي ISO14001 :

ان كلمة (ISO) مشتقة من الكلمة الاغريقية إيزوس (ISOS) التي تعني يعادل او يساوي، وفي بعض الاحيان تحدد كبداية للكلام (ISO.....) وتظهر في كلمات مثل (ISOBAR) اي الخط الذي يتساوى فيه الضغط البارومتري في وقت معين ، و ISOMETRIE ، ان التفكير من التساوي ادى الى اختيار الايزو كاسم لمنظمة دولية (دهيمي جابر ، 2015).

مزايا الحصول على شهادة الايزو 14001:

ان حصول المنشأة على شهادة الايزو 14001 تتحقق لها العديد من المزايا منها:

(Vector Hains at al, 2007)

- 1- ترشيد استهلاك المواد الطبيعية والطاقة.
 - 2- زيادة قدرة الشركة لتحقيق متطلبات التصدير الى الخارج .
 - 3- الحد من مستوى التلوث وتقليل الفاقد .
 - 4- التحسين المتواصل للإداء البيئي .
 - 5- الخدمات والفوائد الملحقه بمنتجات الشركة .
 - 6- رفع ميزات الشركة التنافسية وتحسين صورتها .
- إضافة الى الجانب البيئي الذي يغطيه هذا المعيار بواسطة نظام إدارة بيئية يهدف الى خفض الاثر السلبي للأنشطة المؤسسية على البيئة لان تحقيق الاستدامة المؤسسية يتطلب الاهتمام بأبعاد اخرى مثل الحوكمة وفي هذا الاطار يُعتبر معيار ISO 37001 أداة مهمة لدعم البُعد الحوكمي للاستدامة ، لأنهي يُعنى بمكافحة الرشوة وتعزيز النزاهة و الشفافية داخل المؤسسات ، مما يساهم في بناء نظام اداري مستدام و موثوق .

2-12-5 معيار مكافحة الفساد أيزو 37001 :

هو عبارة عن أداة اختيارية معترف بها دولياً تحدد الارشادات والمتطلبات لتنفيذ وانشاء وصيانة وتحسين ومراجعة نظام إدارة فعال لمكافحة الفساد بشكل مستقل او من خلال دمجها في نظام إدارية اخرى ، وفي الاعمال التجارية يكون الفساد مشكلة عالمية ، تؤثر على الشركات في كل الدول بغض النظر عن حجمها ومن منظور اقتصادي يعرف الفساد بأنه المشكلة التي تؤدي الى تحقيق منافع و فوائد غير مشروعة لبعضهم ويتحمل تكلفتها الكبيرة المجتمع كلة(نادية شرابرية ، 2024)، اما من الناحية القانونية فيعرف بأنه إساءة استخدام السلطة العامة من اجل تحقيق مكاسب خاصة وفي ضوء ذلك تعني مكافحة الفساد استخدام كافة الوسائل بما في ذلك القوانين والسياسات والتدابير لمواجهة الفساد لمنع وقوعه وقمعه (سوزان روز اكرمان ، 2003).

مجالات تطبيق معيار مكافحة الرشوة :

يمكن تطبيق هذا المعيار على جميع القطاعات العامة والخاصة ، وحتى القطاع غير الربحي
(p1، op.Cit،ISO 37001،INTERNATIONAL STANDARD

- أ- الرشوة في شركات القطاع العام
- رشوة الموظفين العموميين الوطنيين
- رشوة الموظفين العموميين الاجانب وكذلك موظفي المؤسسات الدولية العمومية
- ب- الرشوة في القطاع الخاص
- ج- الرشوة في القطاع غير الربحي

المبحث الثالث: جودة التقارير المالية

Conceptual framework for the quality of financial reports

توطئة: 3-1

التقارير المالية تعد من الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية، سواء من داخل المنشأة أو خارجها، مثل المستثمرين، الجهات الرقابية، المقرضين، والمساهمين. وتعكس جودة التقارير هذه مدى قدرة المعلومات المالية على استجابة احتياجات المستخدمين، ما يبرز أهمية الموضوع في السياقين المهني والأكاديمي.

إن جودة التقارير المالية لا تقتصر على صحة ومطابقة الأرقام للمعايير المحاسبية فقط بل تشمل أيضاً خصائص نوعية مثل الموثوقية، الملاءمة، القابلية للمقارنة، والوضوح. وهذه الخصائص تعد أساساً لتقييم مدى قدرة المعلومات في التأثير على قرارات المستخدمين، كما ترتبط مباشرة بمستوى الشفافية والإفصاح الذي تقدمه المنشأة.

ازداد الاهتمام بجودة التقارير المالية في العقود الأخيرة، وخصوصاً بعد الأزمات المالية العالمية، التي كشفت عن قصور في نظم الإبلاغ المالي، وأسفرت إلى إعادة النظر في الأطر المحاسبية ومعايير إعداد التقارير. كما ساهم زيادة تعقيد العمليات الاقتصادية وتطور الأسواق المالية في إبراز الحاجة إلى تقارير مالية ذات جودة عالية، تواكب وتلبي التغيرات ومتطلبات الحوكمة والمساءلة.

2-3 مفهوم جودة التقارير المالية The Concept of Quality Financial

: Reporting

أصبحت مسألة إعداد تقارير مالية ذات جودة عالية تمثل توجهاً عالمياً، نتيجة لتزايد الفضاءات المالية الكبرى في البيئات الاقتصادية، والتي أثارَت تساؤلات عديدة من قِبل أعضاء مجالس الإدارة، والمحاسبين المهنيين وأصحاب المصالح حول مدى جودة ومصداقية التقارير المالية. وان مفهوم جودة التقارير المالية أصبح محط اهتمام الباحثين، إلا أنه لا يوجد اتفاق موحد بشأن تعريف دقيق لها، نتيجة لاختلاف وجهات النظر حول أبعادها ومكوناتها.

وان مفهوم جودة التقارير المالية يعد مفهوماً مركباً يتأثر بعناصره الأساسية، والتي تتمثل في التقارير المالية من جهة، ومفهوم الجودة من جهة أخرى. ومن الجانب المحاسبي، كان يُنظر في السابق إلى إعداد التقارير المالية بوصفه مجرد عملية لتوثيق وتسجيل المعلومات المحاسبية، إلا أن هذا المفهوم تطور وأصبح يُنظر إليه حالياً بوصفه وظيفة حيوية و استراتيجيية تسهم في توجيه الشركات وفق مبادئ الحوكمة الرشيدة (السعيد، عماد، 2022)

وبحسب (Paulinus et al,2017)، فإن جودة التقارير المالية تمثل الأساس الذي يعتمد عليه أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، ولذلك يجب أن تستند هذه التقارير إلى مجموعة من الخصائص النوعية الأساسية والتي تضمن وضوح وقابلية محتواها للفهم من قبل الأطراف المعنية.

تتضمن التقارير المالية الطرق الأخرى لإيصال المعلومات التي تكون لها صلة غير مباشرة أو مباشرة والتي يُجرى استنباطها من النظام المحاسبي. وكما أسلفنا بأن التقارير المالية تشمل معلومات محاسبية وأخرى غير محاسبية، إضافة إلى النشرات والتقارير الخاصة بمجلس الإدارة والأخبار التي لها صلة بالمؤسسة والتنبؤات المتعلقة بالأمور المالية، وتحليل الخطط والتوقعات والتأثير المجتمعي والبيئي على تلك المؤسسة (رويدة جاسم، 2021).

تعد التقارير المالية بمثابة رسالة تتدفق خلالها المعلومات المحاسبية المتبادلة بين منتج المعلومة (المؤسسة) ومستخدمها (متخذو القرار). (شبوطي، 2018)

تمثل التقارير المالية وسيلة الإدارة الأساسية للاتصال مع الأطراف التي تهتم بأنشطة الشركة، فمن خلال هذه التقارير يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية التي تؤثر على المركز المالي للشركة وما حققته من نتائج، وتعد التقارير المالية مفهوماً أشمل وأوسع من القوائم المالية، حيث إن القوائم المالية تمثل الجزء المحوري للتقارير المالية. (عبد الكريم هيد: 2016).

ومن التعاريف اعلاه يمكن للباحث استخلاص تعريف للتقارير المالية (تُعد جودة التقارير المالية انعكاساً لمدى قدرة هذه التقارير على إمداد الأطراف المعنية بمعلومات مالية وغير مالية تتميز بالدقة والوضوح والشفافية، بما يساهم في تدعيم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، وتستمد هذه الجودة من وفرة الخصائص النوعية الأساسية مثل الموثوقية والقابلية للفهم والملاءمة، وتمثل أداة استراتيجية للتواصل بين مستخدمي المعلومات والمؤسسة، بما يدعم الحوكمة ويظهر الأثر الاجتماعي والمالي للمؤسسة).

3-3 أهداف التقارير المالية

لا يمكن عدّ التقارير المالية غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة لتحقيق أهداف معينة إذ إن التقارير المالية تهدف إلى تقديم أكبر قدر من المعلومات النافعة إلى المستخدمين والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات. وكما معلوم إن علم المحاسبة يمثل نشاطاً خدمياً، وإن المنتج الختامي لهذا النشاط هو تعبير عن مجموعة من التقارير المالية التي تجهزها الإدارة لصالح أطراف متعددة من خارج المؤسسات وداخلها، وإن تحديد الوظائف الرئيسية للتقارير المالية تتبع من أهداف المحاسبة، إذ إن الأخيرة تهدف إلى تهيئة المعلومات التي تمكن من تقييم فاعلية و جدارة الإدارة و تهيئة المعلومات التي تفيد المستخدمين من التقارير المالية وكذلك مساعدة الإدارات في أداء وظائفها، فإن هدف التقارير المالية الرئيس هو توفير المعلومات المناسبة عن الأداء والمركز المالي للمؤسسات العاملة لمساعدة مستخدمي التقارير المالية على اتخاذ القرارات الرشيدة، وبناءً على ذلك فإن التقارير المالية تسعى إلى توفير المتطلبات من المعلومات المحاسبية والبيانات وهو نابع من أهداف المحاسبة المالية (الشبيبي هيثم ، 2019).

3-4 أهمية جودة التقارير المالية:

3-4-1 تعزيز الشفافية ومواعة المعلومات

التقارير المالية عالية الجودة تعمل على تعزيز الشفافية، مما يقلل من عدم تماثل المعلومات وتلبية (Pamungkas، 2018: 27) احتياجات المستثمرين وأصحاب المصلحة

3-4-2 زيادة رقابة الإدارة وتجنب القرارات الانتهازية

إعداد تقارير مالية عالية الجودة يعتبر أمراً بالغ الأهمية لزيادة مراقبة الإدارة وتجنب القرارات الانتهازية (Auliak-Siregar، 2018)

3-4-3 قياس أداء الإدارة

تظهر جودة التقارير المالية أداء المدير في المؤسسة (Al'Alam et al.، 2019)

3-4-4 تحسين القرارات الاستثمارية

التقارير المالية تقدم معلومات عالية الجودة للمديرين و تسمح لهم باتخاذ قرارات استثمارية أفضل، حتى (Assad & Alshurideh، 2020) تمكّنهم من اكتشاف المشاريع المربحة بكفاءة

3-4-5 تقليل المخاطر الأخلاقية والاستثمارية

يمكن أن تساعد التقارير المالية الدقيقة في خفض قرارات الاستثمار السيئة وكذلك المشكلات الأخلاقية، (Al'Alam et al.، 2019) مما يسمح بتحديد فرص الاستثمار بشكل أحسن

3-5 معايير جودة التقارير المالية Financial reporting quality

standards

التقارير المالية يجب أن تستوفي مجموعة من المتطلبات التي يمكن تصنيفها إلى الفئات التالية لتكون ذات جودة جيدة (حسين، 2016):

3-5-1 المعايير القانونية: تعمل الشركات المهنية في مجاميع متنوعة من البلدان على وضع معايير جودة

التقارير المالية ولضمان اتباعها من خلال قوانين ولوائح واضحة تحكم كيفية عمل الشركات.

3-5-2 معايير الرقابة: يعتبر المستثمرون ومجلس الإدارة عنصر التحكم أحد مكونات العملية الإدارية وإن نجاح هذا العنصر مرهون برقابة فعالة على دور أجهزة الرقابة المالية والإدارية وكذلك لجنة التدقيق،

بهيكلة المعالجة المالية لضمان ان البيانات المالية تتميز بتقارير مالية عالية الجودة.

3-5-3 المعايير المهنية : ان هيئات ومجالس المحاسبة المهنية تهتم بإعداد معايير محاسبية ومراجعة لضبط

القيام بالعملية المحاسبية التي بينت مفهوم المساءلة الإدارية بواسطة المالكين للتحقق من استثماراتهم الامر الذي أدى إلى ضرورة إعداد التقارير المالية بصدق ونزاهة.

3-5-4 المعايير الفنية: تطوير المعايير الفنية ادى إلى تطور مفهوم جودة المعلومات، والذي بدوره يؤثر على جودة التقارير المالية ويزيد من ثقة أصحاب المصالح بالشركة مما يؤدي إلى إصدار العديد من معايير الجودة التي تسهم بخصائص محاسبة المعلومات.

3-6 مكونات التقارير المالية

3-6-1 تقرير الإدارة :

هو تقرير يمكن بواسطته تفسير الوضع والأداء المالي والتدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية ويقدم هذا التقرير معلومات حول أهداف الإدارة والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ويوفر أيضا معلومات تساعد المستخدمين في تقييم الوحدة الاقتصادية بصورة عامة حيث يعتبر هذا التقرير مفتاحا لوصف وتحليل الوحدة الاقتصادية وتكملة للبيانات المالية، بفضل تقرير الإدارة، يُمكن لأصحاب المصلحة رؤية الوحدة الاقتصادية من خلال أعين الإدارة. (جمعه, 2011)

3-6-2 تقرير المدقق:

هو تقرير يصدره المدقق بعد ان يُجري تدقيق مستقل للمعلومات المحاسبية ويعبر فيه عن رأيه حول ما اذا كانت البيانات المالية تعرض المركز المالي والتدفقات النقدية ونتائج العمليات للوحدة الاقتصادية بحسب المبادئ المحاسبية المقبولة عموما و يصدر المدققون أربعة أنواع من الآراء

(Thibodeau et al, 2018) :

- رأي غير متحفظ : يستنتج فيه أن البيانات المالية تعرض الوضع المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً.

- رأي متحفظ : يكون فيه الاستنتاج أنه باستثناء موضوع واحد أو أكثر ، وتعرض البيانات المالية الوضع

المالي والتدفقات النقدية ونتائج العمليات وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً

- رأي سلبي : ويستنتج المدقق فيه أن البيانات المالية لا تعرض الوضع المالي ، والتدفقات النقدية ونتائج العمليات وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً

- الامتناع عن ابداء الرأي : لا يبدي المدقق رأياً بشأن عدالة البيانات المالية للمنشأة.

3-7 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

مفهوم الجودة (Quality) مشتق من الكلمة اللاتينية (Qualitas) وتعني طبيعة الشيء او طبيعة الشخص ،

وكانت قديماً تعني الدقة والإتقان من خلال قيامهم بتصنيع الآثار والقصور والتماثيل ، أما حديثاً فأصبح

مفهوم الجودة بشكل عام يرتبط بإنتاج السلع أو تقديم خدمات بكفاءة عالية للمواصفات المطلوبة، بحيث من خلالها تكون قادرة على الوفاء برغبات واحتياجات عملائها بالشكل الذي يتفق مع تحقيق رضاهم وتوقعاتهم وبذلك فان الجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمات مقبولة من الزبون ومن حيث إشباعها لحاجته في حدود الذي يتحمله.

فجودة المعلومات هي الصورة الجديدة للاهتمام بالجودة بعد الاهتمام بالخدمة والسلعة سواء كانت خدمة صناعية أو خدمات متخصصة او خدمة قائمة في المهارة ، ثم عقب ذلك الاهتمام بجودة المعلومات سواء كانت هذه المعلومات مقدمة بالطرق المادية التقليدية (السجلات والتقارير) أو الرقمية الحديثة مثل (المنتجات الرقمية وقواعد البيانات والمعلومات). ان الجودة في المحاسبة ترتبط بالمعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية وما تنجزه حيث ان جودة المعلومات المحاسبية (Quality of Accounting Information) تتحدد في إطار برنامج تعزيز النوعية للمعلومات المحاسبية التعزيزية والأساسية و لمنفعة القرار وأن تخلو من التضليل و التحريف وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير الرقابية والقانونية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها. (عبد العالي، 2022)

وهناك العديد من التعاريف يمكن ذكر بعض منها على النحو الآتي:

1- مفهوم يعتمد على مدخلين الاول هو مدى منفعة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات حيث انه يركز على المنفعة فيما يتعلق بقرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية ،و الثاني هو مدخل حوكمة الشركات والذي يركز على تسهيل عملية متابعة أصحاب المصالح لأداء المنظمة (احمد الصباغ، 2019)

2- هي صفات تجعل المعلومات المذكورة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين كما تصف القوائم المالية غالباً بأنها تظهر بصدق و تمثل بعدالة المركز المالي والتغيرات و الأداء في المركز المالي للمنظمة، ومع أن هذا الإطار لا يتعامل بصورة مباشرة مع هذه المفاهيم إلا أن تطبيق الخصائص النوعية ومعايير المحاسبة المناسبة ينتج عنه عادة قوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة (بدر الدين و نصر الدين، 2013).

3- يقصد بها تلك الخصائص الرئيسية التي ينبغي أن تتسم بها المعلومات المحاسبية النافعة ، وتخصيص هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تخصيص الأهداف وبين الاسس الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، وان هذه الخصائص سوف تكون نافعاً جداً في وضع المعايير المناسبة وايضاً عند

إعداد التقارير المالية في تقدير نوعية المعلومات التي تولد من تطبيق الأساليب و الطرق البديلة وترتيباً) يوسف محمود (2004)

4- هي تلك الخصائص التي يجب ان تتصف بها المعلومات المحاسبية والمعبرة عنها بالمنفعة المتوقعة من إعداد التقارير و القوائم المالية في تنظيم نوعية المعلومة التي تنتج عن تطبيقاً لأساليب و الطرق المحاسبية البديلة (رضا ابراهيم، 2009)

5- وتعني موافقة و مطابقة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير و المستندات و القوائم المالية و الدفاتر و السجلات و القوائم المحاسبية و الأعمال و الإجراءات للوصول إلى الكفاءة المناسبة للوفاء بمتطلبات المجتمع و العميل ، و القيام بتخفيض خطر وجود الأخطاء في القوائم المالية إلى الحد الأدنى .(يمان رفيق، 2015،

6- هي الدقة التي تقوم بها القوائم المالية بنقل المعلومات حول عمليات المنظمة خاصة تدفقاتها النقدية إلى (Gary et al، 2009)، المستثمرين.

ومما سبق يمكن تعريف جودة التقارير المالية على أنها مدى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية، بما يجعلها مفيدة و موثوقة في دعم قرارات مستخدميها، و تعكس بصورة عادلة و شفافة المركز المالي و أداء المنظمة، مع الالتزام بالمعايير المحاسبية بما يسهم في تعزيز الرقابة و المساءلة و تقليل مخاطر الأخطاء.

3-8 المستخدمين و حاجاتهم من المعلومات المحاسبية

يمثل مستخدمو المعلومات المحاسبية المذكورة في القوائم المالية على أنهم المستثمرون

الحاليون و المتوقعون و المقرضون و الموظفون و الدائنون و الموردون التجاريين و العملاء و مستخدمون

أخرون و هؤلاء يستخدمون القوائم المالية لتلبية بعض احتياجاتهم المختلفة من المعلومات، و تشمل

تلك الأطراف و احتياجاتهم على ما يأتي (لجنة معايير المحاسبة الدولية، 2007) :

3-8-1 **المستثمرون:** أن المضاربين و مقدمي رأس المال و مستشاريهم مهتمون بالمخاطرة التي تلازم استثماراتهم و العائد المتحقق منها و هم يحتاجون لمعلومات تساعدهم في تحديد إن كان عليهم اتخاذ قرار الشراء أو البيع أو الاحتفاظ بالاستثمار و ان المساهمين مهتمون بالمعلومات التي تساعدهم في تخمين قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح.

3-8-2 **الموظفون و المجموعات الممثلة لهم** يهتمون بالمعلومات المتعلقة بربحية و استقرار أرباب عملهم. و يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على دفع مكافئتهم و منافع التقاعد و أيضاً توفير فرص العمل.

3-8-3 **المقرضون** مهتمون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد ما إذا كانت قروضهم و الفوائد المترتبة عليها يحتمل أن تدفع لهم عند الاستحقاق.

3-8-4 الموردون والدائنون التجاريون الآخرون يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد فيما إذا كانت المبالغ المطلوبة لهم سوف تدفع عند الاستحقاق. الدائنون التجاريون غالباً مهتمون بالوحدة الاقتصادية على مدى اقصر من اهتمام المقرضون ألا في حال كانوا معتمدين على استمرارها كعميل رئيسي لهم.

3-8-5 العملاء مهتمون بالمعلومات التي تتعلق باستمرارية الوحدة الاقتصادية، خاصةً عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها أو الاعتماد عليها.

3-8-6 الحكومات ووكالاتها تهتم بالحكومات ووكالاتها بتوزيع الموارد ، وبالتالي نشاطات الوحدات الاقتصادية ويطلبون معلومات بهدف تنظيم نشاطات تلك الوحدات وتحديد السياسات الضريبية ، وبمثابة أساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة أخرى.

3-8-7 الجمهور. ان الوحدات الاقتصادية ونشاطاتها تؤثر على أفراد الجمهور بطرق مختلفة فمثلاً ، قد تقدم الوحدات أعلاه مساعدات هائلة للاقتصاد المحلي بطرق متعددة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم واهتمامها للموردين المحليين. ويمكن للتقارير المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في ازدهار تلك الوحدات ومدى تنوع نشاطاتها.

3-9 أهمية المعلومات المحاسبية

تمتلك معلومات المحاسبة دوراً فعالاً في اتخاذ القرارات وتقليل حالات الغموض، لضمان الاستخدام الكفوء

لموارد الوحدة الاقتصادية ، ولذلك فإن الهدف من تقديم وتوفير معلومات محاسبية لتقليل القلق التي تنتاب (Mohammad, et al, 2013) مستخدميها ، و عدم توافرها سيؤثر سلباً في جودة المعلومة المحاسبية

هناك عاملان رئيسيان يؤثران في المعلومة المحاسبية هما (رملی ، 2013):

1- مستخدمو معلومات المحاسبة (متخذو القرار): منفعة المعلومات تتوقف على من يتخذ القرار ونوع ومنهجية القرار. إضافة الى طريقة تحليل المعلومات. لذا يتطلب توافر معلومات محاسبية واضحة و مفهومة.

2 - الخصائص النوعية لمعلومات المحاسبة : هي الخصائص التي يُلزم ان تتصف بها المعلومات

والتي تجعل منها نافعة لمستخدميها. فضلاً عن أنها تعد أساس لتقويم مستوى جودة المعلومات

وسيتم التطرق اليها بشيء من التفصيل

3-10 خصائص المعلومات المحاسبية :

ان الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات المقدمة في التقارير المالية مفيدة لمستخدمي المعلومات

المحاسبية ومنهم المقرضون و المستثمرون الحاليون والمحتملون والدائنون وغيرهم والتي ترفع من جودة

المعلومات المالية. (أبو نصار، وحميدات، 2013)

و تعرف بأنها " هي الخصائص التي تميز بين المعلومات الجيدة والمفيدة عن تلك المعلومات الرديئة او (Keiso & et al، 2014)الاقبل فائدة لغايات اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة "

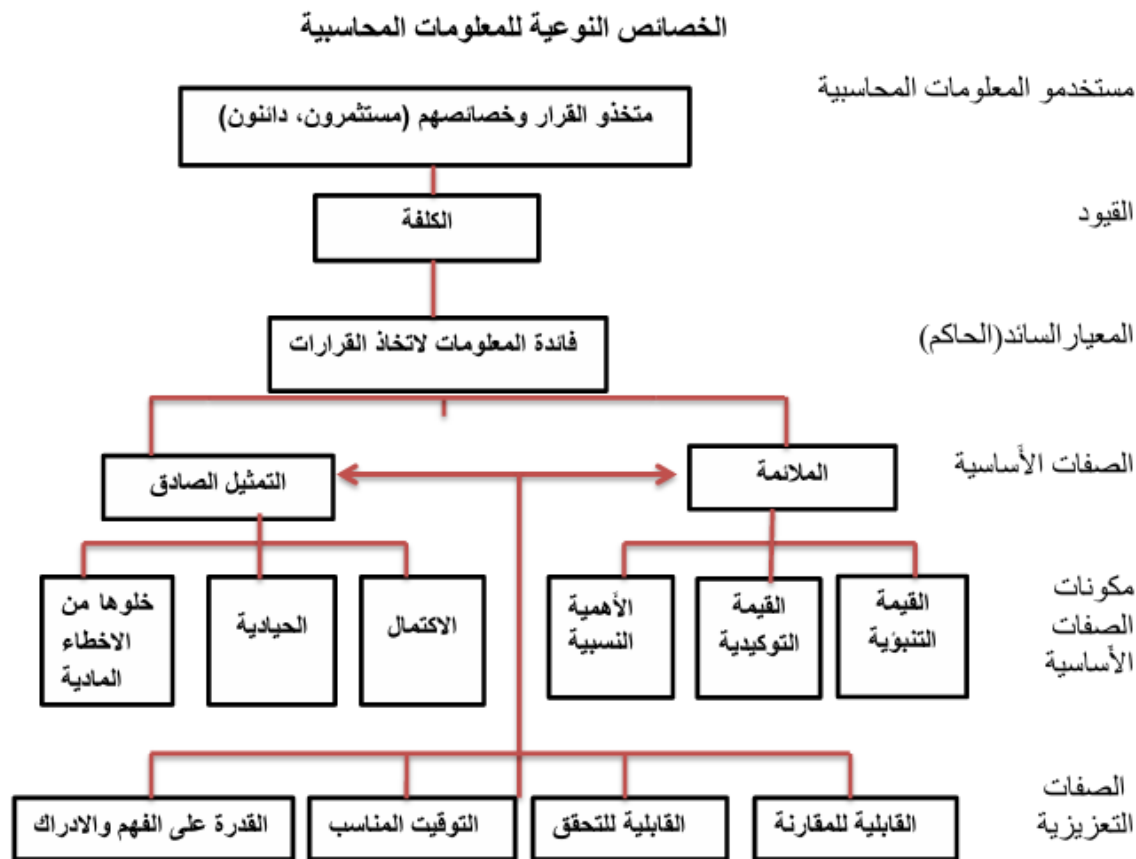
ان تحديد أهداف التقارير المالية يعد الخطوة الأولى في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية.، فإن الأهداف هي القاعدة العامة التي بموجبها يتم تقييم البدائل المحاسبية. وعليه فإنه مادام هناك مجال للمفاضلة بين أساليب و طرق القياس والإفصاح فإنه ينبغي أن يتم الاختيار المحاسبي بما يقدم معلومات أكثر نفعاً في مساعدة المستخدمين الخارجيين الأساسيين في ترشيد قراراتهم، بمعنى أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر نفعاً في نطاق ترشيد القرارات (الشيرازي، 1990)

ومن خلال ما تم طرحه من قبل المشروع المشترك بين مجلس معايير المحاسبة المالية ومجلس معايير المحاسبة الدولي IASB إذ تم تعيين خصائص المعلومات المحاسبية بالخصائص الأساسية والتي هي الملائمة إذ تعد المعلومة المالية ملائمة إذا تواجدت بها قيمة تنبؤية وقيمة توكيدية إضافة الى المادية (الأهمية النسبية) و إذا كان حذف المعلومات أو إساءة عرضها يمكن أن يؤثر في القرارات التي يتم اتخاذها من المستخدمين تكون المعلومات مادية ، والتي استبدلت بخاصية التوقيت المناسب والأخيرة عدت ضمن الخصائص التعزيزية .

و الخاصية الثانية من الخصائص الأساسية تمثلت بالتمثيل الصادق Faithful Representation

فإن التقارير المالية تمثل الظواهر الاقتصادية على شكل كلمات وأرقام، ولكي تكون المعلومات المالية مفيدة يجب أن لا تمثل سوى الظواهر الملائمة، ومع ذلك يجب أن يكون هناك تمثيل صادق للظواهر التي تسعى إلى تمثيلها، وهذه الخاصية تضم ثلاث خصائص فرعية وهي الخلو من الأخطاء والاكتمال والحيادية وتمثلت الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية بالقابلية للتحقق والقبالية على المقارنة والقبالية للفهم والتوقيت (CPA.2011) ولكي تحقق هذه الأهداف المطلوبة من الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية، لا بد من أن تتوفر في تلك المعلومات بعض الخصائص النوعية كما حددها الإطار المفاهيمي المشترك لمجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي (FASB) وكذلك مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) والتي يعرضها الشكل الآتي:

الشكل (6)



source (kieso & warfield intermediate accounting 15th 46:2014)

والخصائص النوعية تتمثل في الصفات التي تجعل المعلومات المذكورة في القوائم المالية مفيدة لمستخدميها.

11-3 خصائص جودة المعلومات المحاسبية quality of accounting information

الجودة العالية هي نتيجة للمقايضة الجيدة والتفاعل، أو هي مزيج من سمات عدة مختلفة، بدلاً من واحدة فقط تساهم التقارير المالية، بتوفير معلومات تساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات بشأن مصالحهم

في الشركة، إضافة إلى تلبية طلبات المستخدمين (Hesarzadeh, 2019) ويجب أن تكون المعلومات ذات طبيعة نوعية تناسب احتياجات المستخدم، وتقدم بطريقة مفهومة وقابلة للمقارنة، والتحقق منها من شخص مستقل، وتقدم في الوقت المناسب وتتيح هذه المعلومات للمستخدمين والمستثمرين بتقييم ربح الشركة وتوقعاتها، التي تعد الأساس لقرار الاستثمار (Abdullahi & Abubakar, 2020)، وأن ميزات جودة المعلومات هي الخصائص التي تجعل قيمة للبيانات المالية وهي مقسمة إلى مجموعتين بناءً على كيفية تأثيرها على فائدة المعلومات، الملائمة والتمثيل الصادق هما أهم السمات النوعية، وكالاتي: (

(Paulinus et.al2017

3-11-1 الملائمة: نظراً لتعريف الملائمة على أنها إمكانية التأثير على تصرفات المستخدمين كمقدمين لرأس المال، فإن المعلومات المبلغ عنها لا تكون ذات قيمة إلا إذا كانت تتعلق بموضوعات ذات أهمية رئيسة بالنسبة لهم.

3-11-2 التمثيل الصادق: ان الظواهر المراد تصويرها تشمل الموارد الاقتصادية والمعاملات والالتزامات

والأحداث التي تؤثر في تلك الموارد، ويتم الحصول على تمثيل صادق عندما يكون وصف الوضع

الاقتصادي محايداً وخالياً من الأخطاء المادية و كاملاً. واما " خصائص الجودة التعزيزية فتكون مكتملة

لخصائص الجودة الرئيسية وتشتمل الخصائص التعزيزية على قابلية المقارنة ، وإمكانية التحقق

والتوقيت المناسب، وإمكانية فهمها وتعرف طبقاً للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولي،

كالاتي" (kieso ،et.al،2014) :

3-11-3 قابلية المقارنة: قابلية المقارنة تشير إلى جودة البيانات التي تُوفر للمستخدمين بيان الشبه

والاختلاف بين مجموعات من الحالات الاقتصادية.

3-11-4 قابلية التحقق: هي جودة البيانات التي ترخص للمستخدمين التأكد من أن البيانات تمثل بدقة الظواهر الاقتصادية التي من المفروض أن تنقلها.

3-11-5 التوقيت المناسب: هو توافر معلومات صناع القرار قبل فقدان القدرة على التأثير في القرارات.

3-11-6 قابلية الفهم: وهي قدرة المستخدمين على فهم معنى المعلومات ، وأن تكون ذات صلة..

3- 12 مفهوم التقارير المالية

Concept and Definition of Financial Reports

تنشأ التقارير المالية من خلال أنظمة المعلومات ويعد نظام المعلومات المحاسبية هاما جدا في جميع المؤسسات حيث ان نمو او بقاء المؤسسة يعتمد بشكل اساسي الى حد كبير على توفير المعلومات المحاسبية الفعالة وان أي نظام معلومات سواء كان غير محاسبيا او محاسبيا لا بد له من تنفيذ عدد من الوظائف التي تتمثل بتجميع البيانات ومعالجتها و انتاج المعلومات بالإضافة الى الرقابة على البيانات وامنها اما بخصوص نظام المعلومات المحاسبية فإنه يلعب دورا هاما في توفير التقارير المالية ، ويعرف على أنه نظامًا إلكترونيًا قائمًا على الكمبيوتر ويستخدم لجمع البيانات المحاسبية والمالية وتخزينها ومعالجتها وإبلاغها بواسطة التقارير المالية بهدف توجيه و دعم عملية اتخاذ القرار التنظيمي

وُعرف أيضاً بأنه مجموعة من المكونات المترابطة التي تقوم بجمع البيانات (Gofwan، 2022) (Setyowati) 2021 ، (وتحليلها وتخزينها ونشرها للمساعدة في اتخاذ القرار والتحكم في المنظمة

وتعرف أيضاً التقارير المالية التي هي نتاج نظام المعلومات المحاسبي بأنها وسيلة لعملية الاتصال بين مستخدمي التقارير المالية يعتمدون في اتخاذ قراراتهم على محتواها المعلوماتي ومعدوها (حمادة، 2005 (

تهدف التقارير المالية الى توفير صورة واضحة عن الأداء المالي فيما يتعلق بأساس الاستحقاق الذي يعد مهماً لمتخذي القرار لأن المعلومات هذه تقدر أداء الوحدة الاقتصادية في الماضي والمستقبل من المعلومات المتعلقة بالإيصالات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية والذي يساعد المستخدمين على فهم العائد الناتج من موارده الاقتصادية (ICAP 2015:32) (

3-13 الإفصاح المحاسبي عن المعلومات والتقارير المالية

3-13-1 مفهوم الإفصاح المحاسبي:

الإفصاح يعني ان تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومة وواضحة للقارئ دون تضليل او لبس. (الدهراوي واخرون ، 2000)

وُعرف بأنه عملية "إظهار و نشر القوائم المالية التي تتضمن المعلومات المحاسبية التي تهتم مستخدمي المعلومات و تساعدهم في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة و سليمة " (السيد ، 2014).

وكذلك عُرف بأنه تقديم المعلومات والبيانات المحاسبية بشكل صحيح وملائم وواقعي الى المستخدمين ، وذلك لتساعد المستخدمين الداخليين والخارجيين على اتخاذ القرارات (رضوان واخرون ، 2001)

3-13-2 انواع الإفصاح المحاسبي:

هناك انواع مختلفة من الإفصاح المحاسبي منها :

3-13-2-1 الإفصاح الكامل :

يتم بموجبه عرض جميع المعلومات الضرورية التي تساعد في اعطاء صورة صحيحة وواضحة عن الشركة . ويلزم التعبير عن الاحداث الاقتصادية بدقة ووضوح لضمان عدم اخفاء اي معلومات تؤثر على مصالح مستخدمي الكشوفات المالية وفي هذا النوع من الإفصاح ينبغي ان تتضمن القوائم المالية كل المعلومات المحاسبية المتوفرة ، ويؤدي هذا الى التقرير عن معلومات بكميات كبيرة (الججاوي والمسعودي، 2014)

3-2-13-2 الإفصاح العادل :

يهتم هذا النوع من الإفصاح بالرعاية المتوازنة لاحتياجات كل الاطراف المعنية ، وان الإفصاح الصادق او العادل مطلب اخلاقي اعتاد مدقق الحسابات ان يعتمد عند اعطاء رأي غير متحفظ ونظيف (حنان ،2003)

3-2-13-3 الإفصاح الشامل :

هو ان تكون المعلومات تفصيلية وكثيرة ، ويقصد به ان يوصل الى مستخدمي المعلومات المحاسبية جميع الحقائق الهامة والملائمة والتي تتعلق بنتيجة العمليات والمركز المالي (ابو زيد ، 2013)

3-2-13-4 الإفصاح الاعلامي او التثقيفي :

يخدم هذا النوع من الإفصاح قارئ التقارير المالية كثيراً في اتخاذ القرارات ، فأن افصاح مثل هذا سوف يوفر السهولة والمرونة في فهم المعلومات ، ويرتبط هذا الإفصاح في الاسواق المالية التي تعكس اثر المعلومات بعدالة وسرعه لغرض تحديد اسعار الاستثمارات المالية .(السيد ، 2014)

3-2-13-5 الإفصاح الوقائي او التقليدي :

يعتمد هذا النوع من الإفصاح على الإفصاح الشامل كما مطبق في النموذج المحاسبي المعاصر ، وان فئة المساهمين والمقرضين او الدائنين (المستثمرين الخارجيين عموماً) المحور الاساسي لتحديد ادوات ومضمون هذا الإفصاح (حنان، 2003).

3-2-13-6 الإفصاح الكافي :

وفقاً للمبادئ المحاسبية فأن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية تقتضي توافر عنصر الإفصاح الكافي في هذه القوائم بشأن جميع الامور المادية (الجوهرية)، وان الإفصاح المقصود هنا له صلة وثيقة بمحتوى وشكل القوائم المالية ولمصطلحات التي تستخدم فيها ، والملاحظات المرفقة بها ، ومدى التفاصيل الموجودة فيها لجعل القوائم المالية ذا قيمة اعلامية من وجهة نظر مستخدميها (الججاوي ،حيدر،2014)

3-14 طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها :

بعد تحديد المستعمل المستهدف للمعلومات المحاسبية والغرض الذي ستستخدم فيه هذه المعلومات تتمثل الخطوة التالية في تحديد نوع و طبيعة المعلومات التي يجب الإفصاح عنها وتتمثل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في الوقت الحالي في البيانات المالية المحتوى في البيانات المالية التقليدية مثل بيان الدخل ،بيان المركز المالي ، بيان التغيرات في حقوق الملكية و بيان التدفقات النقدية بالإضافة الى معلومات اساسية ثانية تعد ضرورية لتعذر الإفصاح عنها في صلب البيانات المالية وتعرض في الملاحظات المرفقة في البيانات المالية التي هي جزء لا يتجزأ من تلك البيانات وتعد القوائم المالية في واقع الحال بموجب مجموعة من الافتراضات والمبادئ والاعراف التي تدخل في نطاق المتعارف عليه بين المهنيين بالمبادئ او الاصول المحاسبية المعتمد عليها لذا يترتب على ذلك تكون مجموعة من

المحددات والقيود على كل نوع ومقدار المعلومات التي تظهر في القوائم ومن هذه الافتراضات مثلاً الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية بوصفه أساساً لتقييم وأثبتات الأصول مما يجعل مصداقية المعلومات التي تقدمها القوائم المالية في فترات التضخم عرضه للتساؤل و الشك ومن المفاهيم الأخرى التي تكون قيوداً على نطاق الإفصاح المحاسبي مفهوم الحيطة والحذر ومفهوم الأهمية النسبية (جميل ، 2010)

حيال ما تقدم فإن توفير الإفصاح المناسب في البيانات المالية يقتضي إعادة النظر في كثير من الاعراف و المفاهيم المحاسبية التي تحكم اعداد هذه القوائم ، وتمثل الخطوة الأولى في هذا السبيل في إعادة ترتيب الأهمية النسبية للمعايير والخواص المتعارف عليها للمعلومات المحاسبية وفق اولوية تفضل كفة خاصية الملاءمة على ما عداها من الخواص الأخرى للمعلومات ، على اساس ان خاصية الملاءمة هي المعيار الرئيس للمعلومات التي يلزم ان يتمحور حوله مفهوم الإفصاح المناسب مما يجعل من اللازم اجراء نوع من المقايضة بين خاصية الملاءمة من جهة والخواص الأخرى للمعلومات من جهة اخرى والتي تمثل قيوداً على ملاءمتها كالأهمية النسبية والموضوعية و قاد ترجيح خاصية الملاءمة على حساب الخواص الأخرى للمعلومات المحاسبية الى توسيع مجال الإفصاح المرغوب في القوائم المالية (مطر والسويطي ، 2008).

الفصل الثالث

التحليل الأولي الوصفي واختبار الفرضيات

المبحث الأول: التحليل الأولي للبيانات

المبحث الثاني: التحليل الوصفي للبيانات

المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث

المبحث الأول: تحليل عينة البيانات

1.1.3. عينة ومجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الافراد العاملين في الوحدات الاقتصادية، اذ وزعت استبانة الكترونية تم ارسالها الى مجاميع العاملين في مجال التدقيق والحسابات متوزعين على عدد من الوحدات الاقتصادية كونهم الفئة المستهدفة والمشمولة بموضوع البحث، اذ تمت استجابة (262) شخص بمليء الاستبانة، وقد تم اعتماد جميعها في التحليل الإحصائي مع الوصف الكامل لفقراتها.

2. 1.3. جمع البيانات وقياسها:

تم توضيح عملية جمع البيانات والمقياس المستخدم لتحويلها الى قيم قابلة للتحليل الاحصائي على النحو الاتي:

3.1.3. البيانات الأولية :

وذلك بجمع البيانات الضرورية المتعلقة بأفراد عينة البحث من خلال تصميم استبانة مكونة من قسمين رئيسيين:

القسم الاول:

يحتوي القسم الأول على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة البحث والمعلومات العامة المتضمنة عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي مثل الجنس والخبرة العلمية والمنصب والقسم الذي يعمل به مالى الاستبانة والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي والعنوان والوظيفي باستخدام الاساليب الاحصائية المعتمدة في البحث (SPSS.V.25) للحصول على النتائج.

القسم الثاني:

ينتطرق الى المتطلبات المتعلقة بمتغيرات البحث (التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة، جودة التقارير المالية).

ولغرض اختبار صدق وثبات الفقرات المرتبطة بالاستبانة فقد تم توزيعها وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (10) عشرة خبراء المبينة اسمائهم في الملحق رقم (2) نظرا لما يمتلكونه من خبرة علمية وعملية وموضوعية متميزة وفي مجالات اكااديمية مختلفة، لغرض التحقق والتأكد من

صحة فقرات الاستبانة وارتباطها بمتغيرات البحث. كما تم اخذ الملاحظات التي وردت من قبلهم بعين الاعتبار والتوصل الى الشكل النهائي للاستبانة الموضح في الملحق (1) وبما يتلاءم مع منهجية البحث.

3-2-2. مقياس البحث:

لتحديد القيم الخاصة لبدائل استجابات العينة ودلالاتها اللفظية تم تحويل الاجابات اللفظية الى رقمية متدرجة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول (5) القيم الرقمية المعتدة لكل وزن وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	دلالاتها اللفظية
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

*الجدول من اعداد الباحث

3-3. عرض الخصائص الديموغرافية للعينة:

3-3-1 توزيع افراد العينة حسب الجنس:

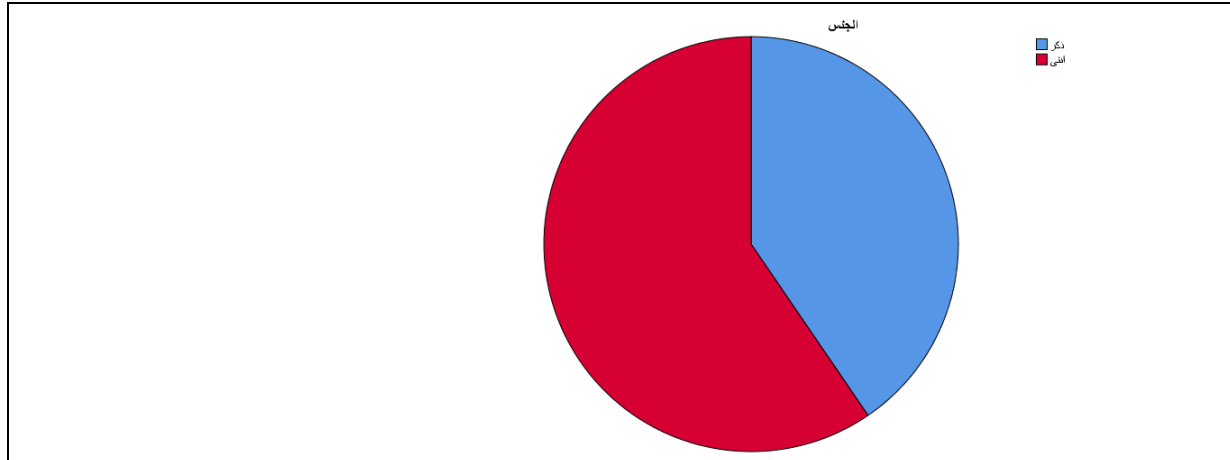
جدول (6) توزيع العينة حسب الجنس

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	106	40.5	40.5	40.5
	انثى	156	59.5	59.5	100.0
Total		262	100.0	100.0	

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول (3-2) ان عينة البحث للأفراد المستجيبين للاستبانة وفقا للجنس، اذ احتلت فئة الاناث المرتبة الأولى والبالغ عددها (156) وبنسبة (59.5)، في حين احتلت فئة الذكور المرتبة الثانية حيث كان عدد المستجيبين للاستبانة (106) فردا، وبنسبة (40.5)، وهذا يوضح ان النسبة الأعلى للمشاركين

في الاستبيان هي فئة الاناث وقد يؤشر ذلك بأن الفئة الأغلبية من العاملين في المجال هم من الاناث مما يبرز دور المرأة في العمل المحاسبي والتدقيقي، والشكل الاتي يوضح ذلك.



*الشكل من اعداد الباحث

شكل (7) عينة البحث وفقا للجنس

• توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي:

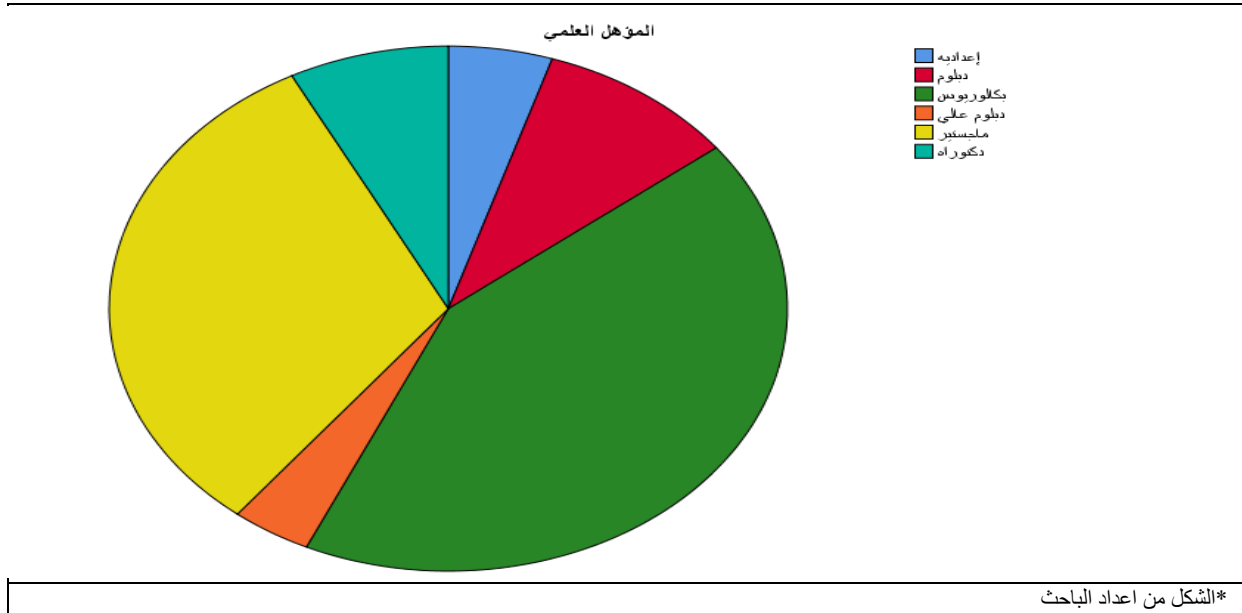
جدول (7) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

		المؤهل العلمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إعداديه	13	5.0	5.0	5.0
	دبلوم	25	9.5	9.5	14.5
	بكالوريوس	111	42.4	42.4	56.9
	دبلوم عالي	10	3.8	3.8	60.7
	ماجستير	83	31.7	31.7	92.4
	دكتوراه	20	7.6	7.6	100.0
	Total	262	100.0	100.0	

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول (3-3) أن عينة البحث للأفراد المستجيبين للاستبانة وفقا للمؤهل العلمي لأفراد العينة ان حاملي درجة البكالوريوس كانوا في المرتبة الاولى اذ بلغ عددهم (111) فردا وبنسبة (42.4) من عينة البحث، وجاء في المرتبة الثانية حملة درجة الماجستير البالغ عددهم (83) فردا وبنسبة (31.7) ،وفي المرتبة الثالثة حاملي شهادة الدبلوم بعد الإعدادية اللذين بلغ عددهم (25) فردا بنسبة (9.5)، فيما كانت المرتبة الرابعة لحاملي درجة الدكتوراه بعدد (20) فردا بنسبة (7.6)، اما فئة ممن لديهم شهادة الاعدادية بلغ عددهم (13) فردا بنسبة (5.0)، واخير ظهرت النسبة الاقل التي بلغت (3.8) وبعدهم (10)

افراد ممن يحملون درجة (الدبلوم العالي) ، وهذا يعكس تنوع وتفاوت التحصيل العلمي و المستويات لافراد العينة والشكل الاتي يوضح التقسيمات لعينة البحث وفقا للمؤهل العلمي .



شكل (8) عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي

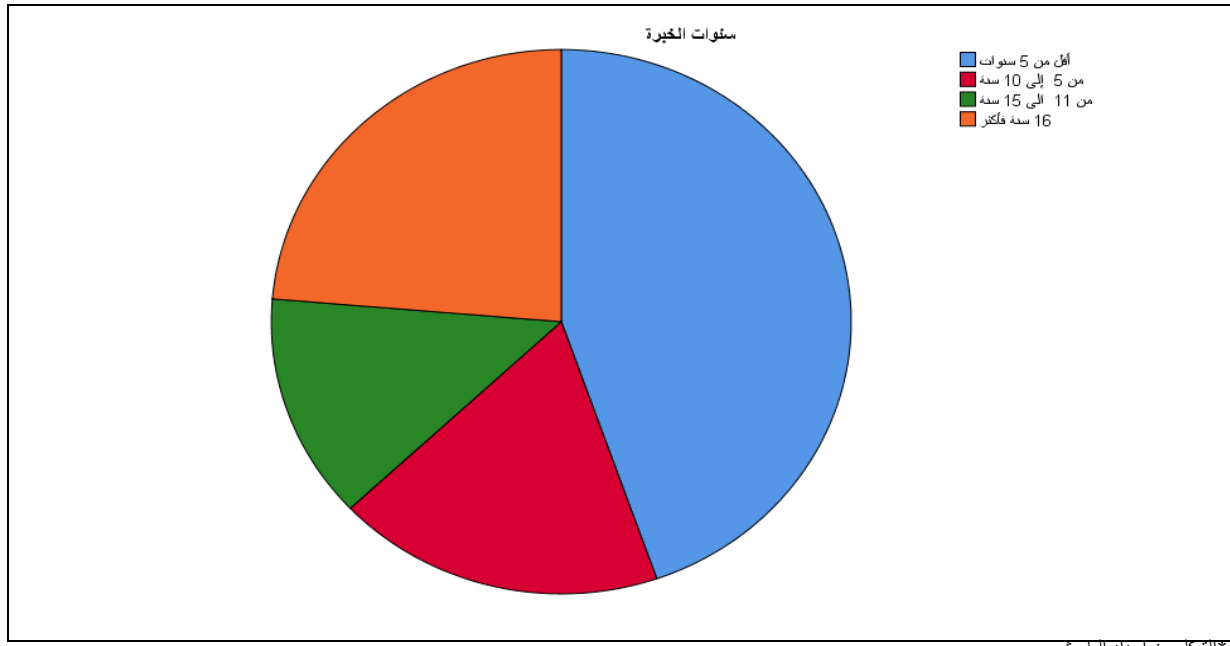
- توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (8) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

		سنوات الخبرة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	117	44.7	44.7	44.7
	من 5 إلى 10 سنة	48	18.3	18.3	63.0
	من 11 إلى 15 سنة	35	13.4	13.4	76.3
	16 سنة فأكثر	62	23.7	23.7	100.0
	Total	262	100.0	100.0	

يلاحظ من الجدول (3-4) أن عينة البحث للأفراد المستجيبين للاستبانة وفقا لسنوات الخبرة العملية التي يمتلكها الافراد حيث كانت اعلى فئة من عينة البحث والبالغ عددها (117) فردا وبنسبة (44.7) من العدد الكلي الذي يبلغ 262 فردا وهذه الفئة ممن لديهم خدمة وظيفية (اقل من 5 سنوات) ، تليها فئة (16 سنة فأكثر) بعدد (62) فردا وبنسبة (23.7)، اما فئة (من 5-10) سنة بلغ عددها (48) فردا وبنسبة

(18.3) في حين حققت النسبة الاقل الفئة (من 11-15) سنة اللذين كان عددهم (35) فردا نسبة (13.4) ،
يتضح بان النسبة الأكبر من العاملين في الحسابات والتدقيق هم ممن لديهم خدمة وظيفية قليلة وهي اقل من
خمس سنوات وهذا مؤشر غير جيد بالنسبة للعاملين في التدقيق ولكن يعد طبيعي للعاملين في الحسابات اذ
تم استخراج النتائج وفقا لبيانات الجدول أعلاه والشكل الاتي يوضح ذلك.



*الشكل من اعداد الباحث

شكل (9) عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة

- توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي:

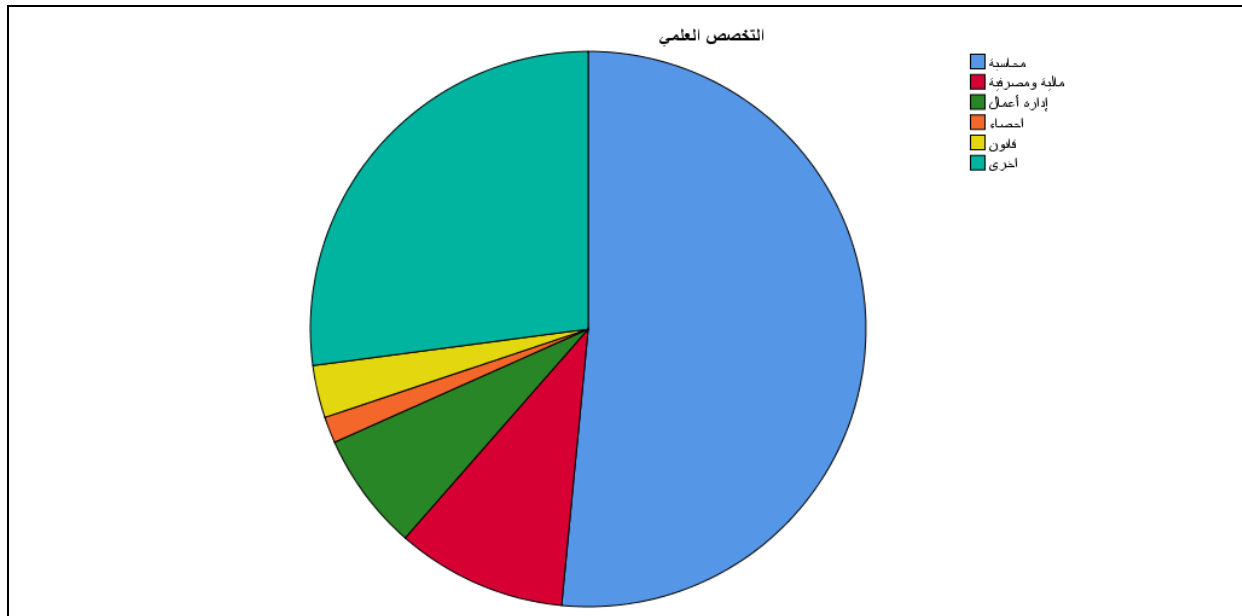
جدول (9) توزيع العينة حسب التخصص العلمي

		التخصص العلمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	135	51.5	51.5	51.5
	مالية ومصرفية	26	9.9	9.9	61.5
	إدارة أعمال	18	6.9	6.9	68.3
	احصاء	4	1.5	1.5	69.8
	قانون	8	3.1	3.1	72.9
	أخرى	71	27.1	27.1	100.0
	Total	262	100.0	100.0	

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول (3-5) اعلاه أن عينة البحث للأفراد المستجيبين للاستبانة حسب التخصص العلمي الذي يمتلكه الفرد ان معظم عينة البحث هم من تخصص المحاسبة اذ بلغ عددهم (135) فردا من العدد

الكلية بنسبة (51.5) مما يعطي انطبعا بأن معظم أفراد العينة هم في التخصصات القادرة على العمل في مجالي المحاسبة والتدقيق وهو انطبعا جيدا، فيما أحتلت التخصصات في الفئة (أخرى) المرتبة الثانية بعدد (71) بنسبة قدرها (27.1) مما يجب الانتباه له وتعويضهم بأفراد من ذوي الاختصاص في مجال العمل، اما تخصص المالية والمصرفية بلغ العدد (26) وبنسبة (9.9) في حين ان تخصص إدارة الاعمال في المرتبة الرابعة بعدد (18) بنسبة قدرها (6.9) ، وتخصص القانون بعدد (8) بنسبة قدرها (3.1) اما في المرتبة الاخيرة الاحصاء بعدد (4) وبنسبة (1.5) والشكل الاتي يوضح ما تم تفصيله سلفا.



*الشكل من اعداد الباحث

شكل (10) عينة البحث وفقا للتخصص العلمي

توزيع أفراد العينة حسب العنوان الوظيفي:

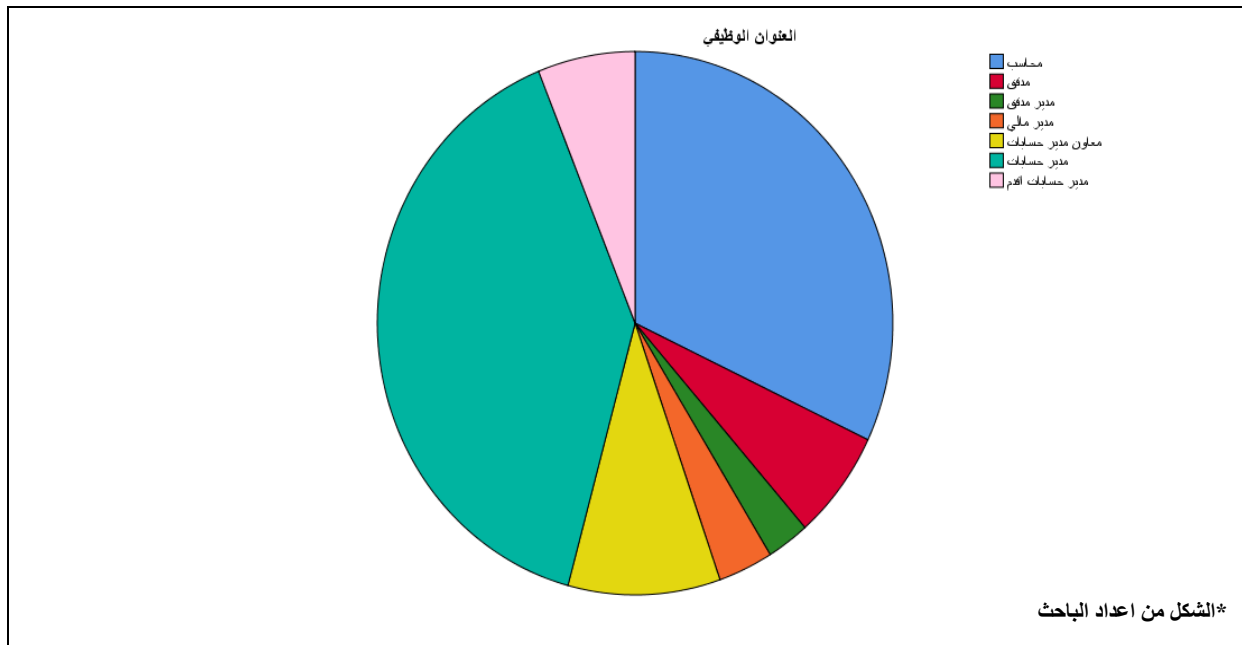
جدول (10) توزيع العينة حسب العنوان الوظيفي

		العنوان الوظيفي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب	104	39.7	32.1	32.1
	مدقق	17	6.5	6.5	38.5
	مدير مدقق	7	2.7	2.7	41.2
	مدير مالي	9	3.4	3.4	44.7
	معاون مدير حسابات	25	9.5	9.5	54.2
	مدير حسابات	84	32.1	39.7	93.9

مدير حسابات أقدم	16	6.1	6.1	100.0
Total	262	100.0	100.0	

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول (3-7) اعلاه أن عينة البحث للأفراد المستجيبين للاستبانة وفقا للعنوان الوظيفي الذي يمتلكه الفرد حيث كانت معظم عينة البحث تمتلك عنوان (محاسب) بعدد (104) فردا وبنسبة (39.7) من العدد الكلي فيما احتل مدير حسابات المرتبة الثانية بعدد (84) وبنسبة قدرها (32.1)، وفي المرتبة الثالثة معاون مدير حسابات بعدد (25) وبنسبة قدرها (9.5) ، وفي المرتبة الرابعة مدقق بعدد (17) وبنسبة قدرها (6.5)، اما (مدير حسابات اقدم) كان عددهم (16) وبنسبة قدرها (6.1)، وأخيرا حصدت فئة مدير تدقيق البالغ عددهم (7) وبنسبة (2.7) النسبة الاقل والشكل الاتي يمثل توضيحا للعناوين الوظيفية:



شكل (11) عينة البحث وفقا للعنوان الوظيفي

3-4- المؤشرات الاحصائية:

أولاً: معامل الثبات: قبل إجراء أي بحث واختبار فرضياته لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة اذ تعكس الموثوقية درجة ثبات أداة القياس الذي يقصد به مدى أتصاف عبارات القياس بالتناسق الداخلي وهناك عدة مقاييس لاختبار الثبات الداخلي وأهمها معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) فاذا كانت القيمة المستخرجة او المحتسبة هي أكبر من (0.60) وهذا يعطينا دليل على ثبات أداة القياس اذ كلما ارتفعت هذه القيمة كلما حصلنا على ثبات أكبر. ويمكن حساب هذا المعامل لكل محور من المحاور وعلى النحو الاتي:

جدول رقم (11) معامل الثبات وفقا لمقياس التجزئة (split-half reliability)

الابعاد	عدد الفقرات	split-half reliability
التحول الرقمي	20	.878
محاسبة الاستدامة	21	.844
جودة التقارير المالية	18	.847
Total	59	.915

*الجدول من اعداد الباحث

من الجدول (3-7) تبين ثبات البيانات من خلال قياسها بمقياس التجزئة (split-half reliability) وان ابعاد جميع المحاور قد تجاوز 0.60 وهذا يدل على ثباتها كذلك الحال بالنسبة لكل الأسئلة قد بلغ 0.915 وهذا مؤشر جيد يعني ان نسبة الاختلاف كانت قليلة ومقبولة اي ان الموثوقية قد بلغت 91%.
اذ استخدم معامل الفا كرونباخ بقياس مجموع الاسئلة البالغ عددها (59) سؤال النتيجة الظاهرة 0.915. تمثل هذا المعامل وكونه على صحة وتناسق الاسئلة بالإجمالي الظاهرة في الجدول .

3-4-1 معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الاول:

جدول رقم (12) الاتساق الداخلي التحول الرقمي

			Correlation
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
262	.000	.372**	X1
262	.000	.298**	X2
262	.000	.322**	X3
262	.000	.263**	X4
262	.000	.253**	X5
262	.000	.386**	X6
262	.000	.406**	X7
262	.000	.327**	X8
262	.000	.394**	X9
262	.000	.456**	X10
262	.000	.366**	X11
262	.000	.362**	X12
262	.000	.383**	X13
262	.000	.347**	X14
262	.000	.313**	X15
262	.000	.293**	X16
262	.000	.354**	X17

262	.000	.390**	X18
262	.000	.398**	X19
262	.000	.768**	X20

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين الاسئلة للمحور الأول كانت قيم ذات تقديرات مقبولة ومتوسطة وذات دلالة احصائية اذ ان جميع القيم (2-tailed) Sig. كانت لها أصغر من 0.05 مما يعني وجود علاقة بين المتغيرات، وان جميع القيم موجبة وهذا يعني وجود علاقة طردية بمقدار تلك القيمة وهذا يعكس الاتساق بين فقرات المحور كل حسب مقدار الارتباط.

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني:

جدول رقم (13) الاتساق الداخلي محاسبة الاستدامة

			Correlation	
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item	
262	.000	.665**	z1	
262	.000	.568**	z2	
262	.000	.710**	z3	
262	.000	.603**	z4	
262	.000	.438**	z5	
262	.000	.430**	z6	
262	.000	.456**	z7	
262	.000	.438**	z8	
262	.000	.502 **	z9	
262	.000	.405**	Z10	
262	.000	.527 **	z11	
262	.000	.472**	z12	
262	.000	.505**	z13	
262	.000	.433**	z14	
262	.000	.437**	z15	
262	.000	.686**	z16	
262	.000	.676**	z17	
262	.000	.640**	z18	
262	.000	.511**	z19	
262	.000	.461**	Z20	
262	.000	.511**	Z21	

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين الاسئلة للمحور الثاني كانت ذات تقديرات متوسطة وجيدة وذات دلالة احصائية اذ ان جميع القيم (2-tailed) Sig. كانت لها اقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة بين المتغيرات، وان جميع القيم موجبة وهذا يعني وجود علاقة طردية بمقدار تلك القيمة وهذا يعكس الاتساق بين فقرات المحور كل حسب مقدار الارتباط.

الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث:

جدول رقم (14) الاتساق الداخلي جودة التقارير المالية

			Correlation
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
262	.000	.644**	y1
262	.000	.479**	y2
262	.000	.647**	Y3
262	.000	.371**	Y4
262	.000	.597**	Y5
262	.000	.404**	Y6
262	.000	.636**	Y7
262	.000	.394**	Y8
262	.000	.676**	Y9
262	.000	.413**	Y10
262	.000	.717**	Y11
262	.000	.396**	Y12
262	.000	.593**	Y13
262	.000	.689**	Y14
262	.000	.440**	Y15
262	.000	.631**	Y16
262	.000	.707**	Y17
262	.000	.440**	Y18

*الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين الاسئلة للمحور الثالث كانت ذات تقديرات مقبولة ومتوسطة وذات دلالة احصائية اذ ان جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05 مما يعني وجود علاقة بين المتغيرات، وان جميع القيم موجبة وهذا يعني وجود علاقة طردية بمقدار تلك القيمة وهذا يعكس الاتساق بين فقرات المحور كل حسب مقدار الارتباط.

بعد ان تم وصف العينة والمجتمع وبيان الثبات والاتساق الداخلي ، سوف يتم في المبحث التالي تحليل الاستبانة بمحاورها واسئلتها كافة.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي للبيانات

2-4-3: تحليل الأهمية النسبية (RII) :Relative Important Index

لغرض إجراء تحليل الأهمية النسبية لكل متغير من متغيرات الاستبانة سوف تستعين الباحثة بجدول الأوزان الآتي لتصنيف المتغيرات الفرعية الخاصة بالمتغيرات (التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة، جودة التقارير المالية) وعلى النحو الآتي:

أ- جدول الأهمية النسبية للمتغيرات: أتبع الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) في قياس استجابة عينة البحث لمتغيرات الاستبانة وعليه يكون جدول الأهمية النسبية على النحو الآتي:

جدول رقم (15) الأهمية النسبية يبين الاستجابة ووزنها

الاستجابة	وزن الأهمية النسبية / الوسط الحسابي
1- لا اتفق بشدة	1 -1.8
2- لا اتفق	1.8-2.6
3- محايد	2.6-3.4
4- اتفق	3.4-4.2
5 - اتفق بشدة	4.2 - 5

وفقاً لجدول الاستبانة ووزنها يمكن تصنيف إجابات العينة لمتغيرات كل محور من خلال حساب الأهمية النسبية لكل متغير في داخل كل محور. فقد تم الاعتماد في هذه البحث على ثلاثة مقاييس لاتخاذ القرار للمحاور والفقرات الخاصة بها وهي (الوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation ومعامل الاختلاف (Coefficient of variation) لاتخاذ القرار الأفضل.

5-3 تحليل المحاور وفق المقاييس الاحصائية وبيان اهميتها:

جدول (16) المحور الأول: التحول الرقمي

المقياس الأول: البعد التقني					
السؤال	Mean	Std. D	C.V	الأهمية النسبية	القرار
س1	4.43	.547	0.123	2	اتفق بشدة
س2	4.46	.577	0.129	3	اتفق بشدة
س3	4.53	.544	0.120	1	اتفق بشدة
س4	4.40	.621	0.141	5	اتفق بشدة
س5	4.42	.600	0.135	4	اتفق بشدة
المتوسط	54.4	0.578	0.13		
المقياس الثاني: البعد الإداري					
س6	4.50	.566	0.126	1	اتفق بشدة
س7	4.39	.613	0.139	4	اتفق بشدة
س8	4.33	.600	0.138	3	اتفق بشدة
س9	4.45	.603	0.135	2	اتفق بشدة
س10	4.27	.641	0.150	5	اتفق بشدة
المتوسط	4.39	0.604	0.138		
المقياس الثالث: البعد السلوكي					
س11	4.35	.624	0.143	2	اتفق بشدة
س12	4.30	.616	0.143	1	اتفق بشدة
س13	4.25	.681	0.160	5	اتفق بشدة
س14	4.25	.681	0.160	4	اتفق بشدة
س15	4.27	.650	0.152	3	اتفق بشدة
المتوسط	4.29	0.650	0.152		
المقياس الرابع: البعد الاستراتيجي					
س16	4.31	.599	0.139	3	اتفق بشدة
س17	4.37	.596	0.136	2	اتفق بشدة
س18	4.31	.630	0.146	4	اتفق بشدة
س19	4.29	.655	0.153	5	اتفق بشدة
س20	4.30	.585	0.136	1	اتفق بشدة
المتوسط العام	4.36	0.611	0.141		

*الجدول من اعداد الباحث

يتبين من الجدول أعلاه الذي يخص المحور الاول (التحول الرقمي) كان الوسط الحسابي Mean (4.36) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي والذي يساوي (3) وانحراف معياري قدره (0.611) ومعامل اختلاف (0.141) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 86%، اما بالنسبة للمقياس فالأول (البعد التقني) كان لها الوسط الحسابي Mean (4.45) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي والذي يساوي (3) وانحراف معياري قدره (0.578) ومعامل اختلاف (0.13) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 87%، اما المقياس الثاني (البعد الإداري) كان لها الوسط الحسابي Mean (4.39) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.604)

ومعامل اختلاف (0.138) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 86%، اما المقياس الثالث (البعد السلوكي) كان لها الوسط الحسابي Mean (4.29) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.650) ومعامل اختلاف (0.152) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 85%. اما المقياس الرابع (البعد الاستراتيجي) كان لها الوسط الحسابي Mean (4.32) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.613) ومعامل اختلاف (0.142) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 86%.

عند تفصيل هذه المحور حسب الأسئلة يتضح ان جميع الاسئلة كان لها معامل الاختلاف صغيرا والوسط الحسابي لها اكبر من الوسط الافتراضي وهذا ما افرزت النتائج.

نتائج المحور الاول حسب المقياس الاول البعد التقني:

- السؤال الاول (تساعد الانظمة المحاسبية الرقمية الحديثة في تعزيز الموثوقية في التقارير المالية) كان الوسط حسابي مقداره (4.43)، وانحراف معياري قدره (0.547) ومعامل الاختلاف (0.123)، هذا يعني ان البرامج المستخدمة تساعد في دقة البيانات المتداولة، حيث نلاحظ ان نسبة الثقة قد بلغت 88%. وهذا يدل على ان الأنظمة المحاسبية الرقمية الحديثة تساهم في تعزيز الثقة بالتقارير المالية.
- السؤال الثاني (ان نظم الاتصالات المتقدمة تسهم بتوفير الدقة والموضوعية والتوقيت المناسب) كان الوسط حسابي له مقداره (4.46)، وانحراف معياري قدره (0.577) ومعامل الاختلاف مقداره (0.129)، أي كلما كانت هناك نظم اتصالات متقدمة تواكب التحول الرقمي كلما ازدادت الدقة والموضوعية في العمل وانجازته بالتوقيت المناسب.
- السؤال الثالث (يساعد تحديث الانظمة الرقمية بشكل دوري على مواكبة التطورات العالمية) حققت اقل معامل اختلاف مقداره (0.12) مما يعكس درجة التقارب في وجهات النظر حول السؤال اي ما يقارب (0.88) من عينة البحث، وسط حسابي مقداره (4.53)، وانحراف معياري قدره (0.544)، ومعنى ذلك ان تحديث الأنظمة الرقمية بشكل دوري يعد امرا مهما يساعد على مواكبة التطورات العالمية المتسارعة.
- السؤال الرابع (يسهم الافراد المتخصصين بتطوير وتصميم برامج مالية وادارية محاسبية في رفع الخبرة والكفاءة لمستخدمي تلك البرامج) كان الوسط حسابي له مقداره (4.40)، وانحراف معياري قدره (0.621) ومعامل الاختلاف مقداره (0.141)، كل ما كان الشخص ذو دراية بنقاط

القوة والضعف بالأداة المستخدمة، كلما كان ذو فائدة أكثر من حيث دقة المعلومات وابطالها باقل وقت وكلفة.

- السؤال الخامس (ان الارشفة الرقمية قادرة على توفير المعلومات والبيانات في الزمان والمكان لتناسب الجهات المستفيدة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.42)، وانحراف معياري قدره (0.600) ومعامل الاختلاف مقداره (0.135)، ان الارشفة الرقمية تساعد الجهات المستفيدة للحصول على المعلومات في الزمان والمكان المناسب لها .

نتائج المحور الاول حسب المقياس الثاني البعد الاداري:

- السؤال السادس (يساهم توظيف المحاسبين ذوي المهارات التقنية التخصصية في رفع كفاءة العمل المحاسبي الرقمي) كان الوسط حسابي له مقداره (4.50)، وانحراف معياري قدره (0.566). ومعامل الاختلاف مقداره (0.126)، يشير ارتفاع الوسط الحسابي إلى أن توظيف المحاسبين ذوي المهارات التقنية يعزز كفاءة النظام المحاسبي الرقمي، مما يدل على أن الكادر البشري المتمكن تقنياً يُعد أحد الركائز الأساسية لنجاح التحول الرقمي.
- السؤال السابع (ان وجود ادارة عليا تمتلك الرغبة والوعي لعملية التحول الرقمي يساهم في سرعة وفاعلية التحول الى الرقمنة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.39)، وانحراف معياري قدره (0.613). ومعامل الاختلاف مقداره (0.139)، توضح النتائج أن دعم الإدارة العليا لعمليات التحول الرقمي يمثل عاملاً حاسماً في تسريع التحول وتحقيق نتائجه، مما يعكس أهمية القيادة الواعية في تبني التقنيات الحديثة.
- السؤال الثامن (وضع الاهداف الاستراتيجية ذات التوجه الرقمي والتي تتماشى مع الهيكل التنظيمي للأهداف يسرع من تحقيقها) كان الوسط حسابي له مقداره (4.33)، وانحراف معياري قدره (0.600). ومعامل الاختلاف مقداره (0.138)، يُظهر هذا السؤال أن وجود أهداف استراتيجية رقمية منسجمة مع الهيكل التنظيمي يساهم في تنفيذ التحول بكفاءة، مما يعكس العلاقة الإيجابية بين التخطيط الرقمي والتنظيم الداخلي.
- السؤال التاسع (تدريب الملاكات الإدارية بشكل دوري في المؤسسة على استخدام الأنظمة الرقمية لتعزيز مفاهيم الاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.45)، وانحراف معياري قدره (0.603). ومعامل الاختلاف مقداره (0.135)، تعكس النتائج أن التدريب المستمر للملاكات الإدارية على استخدام الأنظمة الرقمية يعزز مفاهيم الاستدامة، مما يدل على وعي المؤسسات بضرورة بناء قدرات بشرية مؤهلة رقمياً.

- السؤال العاشر (تتابع المؤسسة احدث الأساليب الإدارية الرقمية لدمج متطلبات الاستدامة في نشاطاتها التشغيلية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.641). ومعامل الاختلاف مقداره (0.150)، تدل النتائج على أن متابعة المؤسسة لأحدث الأساليب الإدارية الرقمية تساهم في دمج الاستدامة ضمن العمليات التشغيلية، مما يعزز من تكامل الأبعاد الإدارية مع المتطلبات البيئية والاجتماعية.

نتائج المحور الأول حسب المقياس الثالث البعد السلوكي:

- السؤال الحادي عشر (تشجع المؤسسة الموظفين على استخدام الحلول الرقمية والابتكار في تنفيذ المهام المرتبطة بالاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.35)، وانحراف معياري قدره (0.624). ومعامل الاختلاف مقداره (0.143)، تشير النتائج إلى أن تحفيز الموظفين لاستخدام الحلول الرقمية يساهم في تحقيق أهداف الاستدامة، مما يعكس بيئة عمل تشجع الابتكار والمبادرة.
- السؤال الثاني عشر (توفر المؤسسة بيئة تفاعلية رقمية تساهم في تحسين سلوك الموظفين نحو تبني الاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.30)، وانحراف معياري قدره (0.616). ومعامل الاختلاف مقداره (0.143)، تدل النتائج على أن توفير بيئة تفاعلية رقمية يعزز السلوك الإيجابي للموظفين نحو تطبيق مفاهيم الاستدامة، مما يعكس دور الثقافة التنظيمية الرقمية في تغيير الاتجاهات.
- السؤال الثالث عشر (يلزم الموظفون باستخدام أدوات رقمية تساهم في تحقيق أهداف الاستدامة المؤسسية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.25)، وانحراف معياري قدره (0.681). ومعامل الاختلاف مقداره (0.160)، تعكس النتائج أن إلزام الموظفين باستخدام أدوات رقمية ذات صلة بالاستدامة يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة، مما يعزز من التزام الموظفين بالمعايير المؤسسية.
- السؤال الرابع عشر (تُمكن الأنظمة الرقمية المؤسسة من تحليل و رصد سلوك الموظفين تجاه المبادرات المستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.25)، وانحراف معياري قدره (0.681). ومعامل الاختلاف مقداره (0.160)، تشير النتائج إلى أن استخدام الأنظمة الرقمية يساعد في تحليل سلوك الموظفين تجاه مبادرات الاستدامة، مما يوفر للإدارة أدوات فعالة في مراقبة وتوجيه الأداء.

- السؤال الخامس عشر (يسود جو من الثقة بين الموظفين و الإدارة في استخدام التكنولوجيا بما يخدم أهداف الاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.650). ومعامل الاختلاف مقداره (0.152)، النتائج تعكس أن الثقة المتبادلة بين الموظفين والإدارة في استخدام التكنولوجيا تدعم نجاح مبادرات الاستدامة، مما يدل على أهمية العامل النفسي والثقافي في بيئة العمل الرقمية.

نتائج المحور الأول حسب المقياس الرابع البعد الاستراتيجي:

- السؤال السادس عشر (ترتبط أهداف التحول الرقمي في المؤسسة بالأهداف الاستراتيجية التي تتعلق بالاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.599). ومعامل الاختلاف مقداره (0.139)، توضح النتائج أن ارتباط أهداف التحول الرقمي بالأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالاستدامة يعزز من فاعلية التخطيط المؤسسي، ويحقق تكاملاً وظيفياً بين الرؤية الرقمية والاستدامة.
- السؤال السابع عشر (تسهم الرؤية الرقمية للمؤسسة في تعزيز الأداء المستدام و ترشيد الكلف على المدى الطويل) كان الوسط حسابي له مقداره (4.37)، وانحراف معياري قدره (0.695). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، تدل النتائج على أن الرؤية الرقمية الواضحة تسهم في تحسين الأداء المستدام و ترشيد التكاليف، مما يعكس فعالية التحول الرقمي على المدى الطويل.
- السؤال الثامن عشر (تُقيم المؤسسة نتائج التحول الرقمي بصورة دورية لقياس مدى تأثيره في محاسبة الاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.630). ومعامل الاختلاف مقداره (0.146)، تعكس النتائج أهمية التقييم الدوري لنتائج التحول الرقمي في تحسين مخرجات محاسبة الاستدامة، مما يدل على وعي المؤسسات بأهمية المتابعة المستمرة.
- السؤال التاسع عشر (تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة رقمية لتعزيز استجابتها لمتطلبات أصحاب المصالح في مجال الاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.655). ومعامل الاختلاف مقداره (0.153)، تشير النتائج إلى أن استخدام التقنيات الحديثة الرقمية يعزز قدرة المؤسسة على تلبية متطلبات أصحاب المصالح، مما يرفع من جودة التفاعل المؤسسي مع البيئة المحيطة.

- السؤال عشرون ينص على (يعزز التحول الرقمي مقدرة المؤسسة على التكيف الاستراتيجي مع متغيرات اجتماعية وبيئية واقتصادية مستمرة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.30)، وانحراف معياري قدره (0.585). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، توضح النتائج أن التحول الرقمي يُمكن المؤسسة من التكيف الاستراتيجي مع التغيرات البيئية والاقتصادية، مما يعزز من قدرتها على الاستدامة في ظل متغيرات مستمرة.

جدول (17) المحور الثاني: محاسبة الاستدامة

القرار	الأهمية النسبية	المقياس الأول: المحاسبة عن البعد الاقتصادي			
		C.V	Std. D	Mean	السؤال
اتفق بشدة	4	0.156	.665	4.27	س21
اتفق بشدة	5	0.162	.693	4.27	س22
اتفق بشدة	2	0.151	.645	4.28	س23
اتفق بشدة	3	0.152	.654	4.31	س42
اتفق بشدة	1	0.136	.582	4.29	س25
		0.151	0.648	4.284	المتوسط
المقياس الثاني: المحاسبة عن البعد الاجتماعي					
اتفق بشدة	2	0.155	.667	4.29	س26
اتفق بشدة	1	0.147	.632	4.31	س27
اتفق بشدة	4	0.164	.696	4.24	س28
اتفق بشدة	3	0.16	.682	4.25	س29
اتفق بشدة	5	0.165	.696	4.23	س30
اتفق بشدة		0.158	0.675	4.26	المتوسط
المقياس الثالث: المحاسبة عن البعد البيئي					
اتفق بشدة	5	0.161	.691	4.28	س31
اتفق بشدة	1	0.15	.648	4.31	س32
اتفق بشدة	4	0.161	.677	4.21	س33
اتفق بشدة	2	0.152	.655	4.31	س34
اتفق بشدة	3	0.155	.665	4.29	س35
		0.156	0.667	4.28	المتوسط
المقياس الرابع: المحاسبة عن بعد الحوكمة					
اتفق بشدة	6	0.164	.703	4.28	س36
اتفق بشدة	5	0.153	.654	4.27	س37
اتفق بشدة	4	0.159	.676	4.24	س38
اتفق بشدة	1	0.139	.600	4.31	س39
اتفق بشدة	2	0.147	.631	4.29	س40
اتفق بشدة	3	0.149	.641	4.30	س41
		0.152	0.651	4.28	المتوسط
		0.154	0.66	4.28	المتوسط العام

*الجدول من اعداد الباحث

يتبين من الجدول اعلاه المحور الثاني (محاسبة الاستدامة) كان الوسط الحسابي العام Mean(4.28) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي والذي يساوي (3) والانحراف المعياري قدره (0.66) ومعامل اختلاف (0.154) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 85%، اما بالنسبة للمقياس

فالأول (المحاسبة عن البعد الاقتصادي) كان لها الوسط الحسابي Mean(4.28) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي والذي يساوي (3) وانحراف معياري قدره (0.648) ومعامل اختلاف (0.151) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 85%، اما المقياس الثاني (المحاسبة عن البعد الاجتماعي) كان لها الوسط الحسابي Mean(4.26) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.675) ومعامل اختلاف (0.158) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 84%، اما المقياس الثالث (المحاسبة عن البعد البيئي) كان لها الوسط الحسابي Mean(4.28) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.667) ومعامل اختلاف (0.156) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 84%، اما المقياس الرابع (المحاسبة عن بعد الحوكمة) كان لها الوسط الحسابي Mean(4.28) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.651) ومعامل اختلاف (0.152) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 85%.

عند تفصيل هذه المحاور وحسب السؤال يتضح ان جميع الاسئلة كان معامل الاختلاف فيها صغيرا والوسط الحسابي لها اكبر من الوسط الافتراضي وحسب النتائج الآتية:

نتائج المحور الثاني حسب المقياس الاول المحاسبة عن البعد الاقتصادي:

- السؤال الحادي والعشرون (تعتمد المؤسسة في تقاريرها المالية على مقاييس تعكس الأداء الاقتصادي المستدام) كان الوسط حسابي له مقداره (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.665). ومعامل الاختلاف مقداره (0.156)، تُظهر النتائج أن استخدام مقاييس مالية مستدامة يُسهم في توفير معلومات دقيقة لصناع القرار، مما يعزز من مصداقية التقارير المالية.
- السؤال الثاني والعشرون (تُدرج المؤسسة نتائج المشاريع المستدامة ضمن القوائم المالية وفق معايير IFRS) كان الوسط حسابي له مقداره (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.693). ومعامل الاختلاف مقداره (0.162)، تعكس النتائج التزام المؤسسة بإدراج المشاريع المستدامة وفق معايير IFRS، مما يشير إلى توافقها مع المعايير الدولية.
- السؤال الثالث والعشرون (تُستخدم تقنيات التحول الرقمي لقياس العوائد الاقتصادية طويلة الأجل للمشاريع المستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.28)، وانحراف معياري قدره (0.645). ومعامل الاختلاف مقداره (0.151)، تشير النتائج إلى استخدام تقنيات التحول الرقمي في قياس العوائد طويلة الأجل، مما يعزز من كفاءة التقييم الاقتصادي للمبادرات المستدامة.

- السؤال الرابع والعشرون (تساهم المؤسسة في دعم الاقتصاد المحلي وذلك من خلال تشجيع الموردين المحليين) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.654). ومعامل الاختلاف مقداره (0.152)، تدل النتائج على مساهمة المؤسسة في دعم الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع الموردين، مما يعكس دورها الاجتماعي والاقتصادي.
- السؤال الخامس والعشرون (تُجرى تحليلات مالية مُسبقة لتقييم الجدوى الاقتصادية للمبادرات ذات الطابع المستدام) كان الوسط حسابي له مقداره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.582). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، تعكس النتائج أن التحليلات المالية المسبقة ضرورية لتقييم الجدوى الاقتصادية للمبادرات المستدامة، مما يعزز من كفاءة اتخاذ القرار.

نتائج المحور الثاني حسب المقياس الثاني المحاسبة عن البعد الاجتماعي:

- السؤال السادس والعشرون (تُفصح المؤسسة عن تأثيرها في المجتمع ومسؤولياتها الاجتماعية بشفافية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.38)، وانحراف معياري قدره (0.667). ومعامل الاختلاف مقداره (0.151)، تشير النتائج إلى أن الإفصاح عن الأثر المجتمعي يعزز من شفافية المؤسسة، ويدعم صورتها أمام أصحاب المصالح.
- السؤال السابع والعشرون (تُظهر البيانات المالية استثمارات المؤسسة في تطوير رأس المال البشري) كان الوسط حسابي له مقداره (4.34)، وانحراف معياري قدره (0.635). ومعامل الاختلاف مقداره (0.145)، وضح النتائج أن الاستثمار في رأس المال البشري يمثل أولوية لدى المؤسسة، مما ينعكس إيجاباً على تنمية القدرات البشرية.
- السؤال الثامن والعشرون (تستخدم المؤسسة الأنظمة الرقمية لمتابعة تنفيذ مبادرات الاندماج و التنوع الاجتماعي) كان الوسط حسابي له مقداره (4.32)، وانحراف معياري قدره (0.629). ومعامل الاختلاف مقداره (0.146)، تدل النتائج على استخدام الأنظمة الرقمية في متابعة مبادرات التنوع الاجتماعي، مما يعزز من عدالة وتكامل السياسات المؤسسية.
- السؤال التاسع والعشرون (تُدرج المؤسسة مؤشرات الأداء الاجتماعي مثل ودوران الموظفين ورضا المجتمع ضمن تقاريرها) كان الوسط حسابي له مقداره (4.24)، وانحراف معياري قدره (0.696). ومعامل الاختلاف مقداره (0.164)، عكس النتائج إدراج مؤشرات الأداء الاجتماعي في التقارير، مما يدعم التكامل بين الجانب المالي والاجتماعي في التقارير.
- السؤال الثلاثون الذي (يُشرك أصحاب المصالح في صياغة سياسات الاستدامة الاجتماعية داخل المؤسسة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.37)، وانحراف معياري قدره (0.710). ومعامل

الاختلاف مقداره (0.162) ، تشير النتائج إلى مشاركة أصحاب المصالح في صياغة السياسات الاجتماعية، مما يعزز من الشمولية والاستجابة لاحتياجات المجتمع.

نتائج المحور الثاني حسب المقياس الثالث المحاسبة عن البعد البيئي:

- السؤال الحادي والثلاثون الذي (تُفصح المؤسسة عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية مثل البصمة الكربونية والنفائات) كان الوسط حسابي له مقداره (4.28)، وانحراف معياري قدره (0.691). ومعامل الاختلاف مقداره (0.161)، توضح النتائج إفصاح المؤسسة عن التكاليف البيئية، مما يعكس شفافية عالية في التقارير المالية البيئية.
- السؤال الثاني والثلاثون (تستفيد المؤسسة من تقنيات التحول الرقمي لتحسين كفاءة استهلاك الموارد البيئية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.648). ومعامل الاختلاف مقداره (0.15)، تدل النتائج على استخدام تقنيات التحول الرقمي لتحسين كفاءة الموارد البيئية، مما يعكس التوجه نحو الاقتصاد الأخضر.
- السؤال الثالث والثلاثون (تلتزم المؤسسة بمعايير بيئية دولية مثل ISO 14001 وتُدرج ذلك في تقاريرها) كان الوسط حسابي له مقداره (4.21)، وانحراف معياري قدره (0.677). ومعامل الاختلاف مقداره (0.161)، تعكس النتائج التزام المؤسسة بالمعايير البيئية الدولية، مما يعزز من مصداقيتها البيئية.
- السؤال الرابع والثلاثون (تُظهر المؤسسة مؤشرات استهلاك الموارد الطبيعية رقمياً (الطاقة، الماء،...)) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.655). ومعامل الاختلاف مقداره (0.152)، تشير النتائج إلى إظهار مؤشرات استهلاك الموارد بشكل رقمي، مما يساهم في مراقبة وتحسين الأداء البيئي.
- السؤال الخامس والثلاثون (تستخدم المؤسسة إنترنت الأشياء و الذكاء الاصطناعي في مراقبة الأداء البيئي) كان الوسط حسابي له مقداره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.566). ومعامل الاختلاف مقداره (0.155)، توضح النتائج اعتماد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تتبع الأداء البيئي، مما يعزز من فعالية المراقبة والتحسين المستمر.

نتائج المحور الثاني حسب المقياس الرابع المحاسبة عن بعد الحوكمة:

- السؤال السادس والثلاثون (تعتمد المؤسسة على أنظمة رقمية (مثل ERP) لتعزيز الحوكمة و الشفافية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.28)، وانحراف معياري قدره (0.703). ومعامل

الاختلاف مقداره (0.164)، تعكس النتائج أن استخدام أنظمة ERP يدعم الحوكمة المؤسسية ويعزز من الشفافية.

• السؤال السابع والثلاثون (تتمتع لجان الاستدامة في المؤسسة بالشفافية والاستقلالية داخل الهيكل الإداري) كان الوسط حسابي له مقداره (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.654). ومعامل الاختلاف مقداره (0.153)، تشير النتائج إلى أن لجان الاستدامة تتمتع بالاستقلالية والشفافية، مما يعزز من موثوقية تقارير الاستدامة.

• السؤال الثامن والثلاثون (تُدمج مبادئ الاستدامة ضمن قرارات الإدارة الاستراتيجية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.24)، وانحراف معياري قدره (0.676). ومعامل الاختلاف مقداره (0.159)، توضح النتائج دمج مبادئ الاستدامة في الإدارة الاستراتيجية، مما يدل على وعي متقدم لدى المؤسسة.

• السؤال التاسع والثلاثون (تلتزم المؤسسة بالمعايير الأخلاقية والقوانين مثل ISO 37001 لمكافحة الفساد) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.600). ومعامل الاختلاف مقداره (0.139)، تدل النتائج على التزام المؤسسة بالمعايير الأخلاقية مثل ISO 37001، مما يعزز من مكافحة الفساد المؤسسي.

• السؤال الرابعون (تدرج المؤسسة تقارير الاستدامة ضمن تقارير الحوكمة وتخضع لتوثيق خارجي) كان الوسط حسابي له مقداره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.631). ومعامل الاختلاف مقداره (0.147)، تعكس النتائج إدراج تقارير الاستدامة ضمن الحوكمة وخضوعها للتوثيق الخارجي، مما يعزز من شفائيتها أمام الجهات الرقابية.

• السؤال الحادي وأربعون (توجد في المؤسسة نظام حوكمة يتوفر فيه أدوات تستخدم لتقييم ومراقبة الأداء في مجال الاستدامة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.30)، وانحراف معياري قدره (0.641). ومعامل الاختلاف مقداره (0.149)، تشير النتائج إلى وجود نظام حوكمة فعال يستخدم أدوات لتقييم الأداء في مجال الاستدامة، مما يدعم اتخاذ القرار المبني على معلومات دقيقة.

جدول (18) المحور الثالث: جودة التقارير المالية

القرار	الأهمية النسبية	المقياس الأول: الملائمة			
		C.V	Std. D	Mean	السؤال
اتفق بشدة	1	0.134	.590	4.40	س42
اتفق بشدة	2	0.136	.593	4.35	س43
اتفق بشدة	4	0.15	.646	4.32	س44

س45	4.30	.635	0.148	3	اتفق بشدة
س46	4.21	.681	0.162	5	اتفق بشدة
المتوسط	4.32	0.629	0.146		
المقياس الثاني: التمثيل الصادق					
س47	4.31	.595	0.138	1	اتفق بشدة
س48	4.28	.627	0.146	2	اتفق بشدة
س49	4.27	.626	0.147	3	اتفق بشدة
س50	4.24	.631	0.149	5	اتفق بشدة
س51	4.29	.630	0.147	4	اتفق بشدة
المتوسط	4.28	0.622	0.145		
المقياس الثالث: قابلية المقارنة والتوقيت المناسب					
س52	4.43	.607	0.137	3	اتفق بشدة
س53	4.39	.595	0.136	2	اتفق بشدة
س54	4.32	.647	0.15	4	اتفق بشدة
س55	4.33	.586	0.135	1	اتفق بشدة
المتوسط	4.37	0.609	0.112		
المقياس الرابع: الإفصاح الكافي					
س56	4.33	.625	0.144	4	اتفق بشدة
س57	4.28	.583	0.136	1	اتفق بشدة
س58	4.24	.606	0.143	3	اتفق بشدة
س59	4.34	.589	0.136	2	اتفق بشدة
المتوسط العام	4.32	0.615	0.129		

يتبين من الجدول اعلاه المحور الثالث (جودة التقارير المالية) كان الوسط الحسابي العام (Mean(4.32 وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي والذي يساوي (3) والانحراف معياري قدره (0.615) ومعامل اختلاف (0.129) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 87%، اما بالنسبة للمقياس فالأول (الملائمة) كان لها الوسط الحسابي (Mean(4.32) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي والذي يساوي (3) وانحراف معياري قدره (0.629) ومعامل اختلاف (0.146) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 85%، اما المقياس الثاني (التمثيل الصادق) كان لها الوسط الحسابي (Mean(4.28) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.622) ومعامل اختلاف (0.145) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 85%، اما المقياس الثالث (قابلية المقارنة والتوقيت المناسب) كان لها الوسط الحسابي (Mean(4.37) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.609) ومعامل اختلاف (0.112) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 89%، اما المقياس الرابع (الإفصاح الكافي) كان لها الوسط الحسابي (Mean(4.30) وهو اكبر من الوسط الحسابي الافتراضي وانحراف معياري قدره (0.601) ومعامل اختلاف (0.112) وهذا يعني ان نسبة التوافق للمستجيبين للاستبانة قد بلغت 89%.

عند تفصيل هذا المحور وحسب السؤال يتضح ان جميع الاسئلة كان معامل الاختلاف فيها صغيرا والوسط الحسابي لها اكبر من الوسط الافتراضي وهذا ما تسعى اليه البحث اذ افرزت النتائج.

نتائج المحور الثالث حسب المقياس الاول الملائمة :

- السؤال الثاني والاربعون (تساهم تقنيات التحول الرقمي في توفير معلومات مفيدة وذات صلة لعملية اتخاذ القرار المالي) كان الوسط حسابي له مقداره (4.40)، وانحراف معياري قدره (0.590). ومعامل الاختلاف مقداره (0.134)، تعكس النتائج أن تقنيات التحول الرقمي تُسهم في توفير معلومات ملائمة لقرارات المستخدمين، مما يدعم جودة التقارير المالية.
- السؤال الثالث والاربعون (تُمكن الأنظمة الرقمية من تضمين معلومات متعلقة بالأحداث المستقبلية المهمة في التقارير المالية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.35)، وانحراف معياري قدره (0.593). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، توضح النتائج قدرة الأنظمة الرقمية على تضمين معلومات مستقبلية في التقارير، مما يرفع من فاعليتها التنبؤية.
- السؤال الرابع والاربعون الذي ينص على (تعزز محاسبة الاستدامة من قدرة التقارير المالية على عكس التغيرات الاقتصادية الحالية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.32)، وانحراف معياري قدره (0.646). ومعامل الاختلاف مقداره (0.150)، تشير النتائج إلى أن محاسبة الاستدامة تُسهم في عكس الواقع الاقتصادي بشكل أكثر دقة، مما يعزز من ملاءمة التقارير.
- السؤال الخامس والاربعون (تُساعد أدوات التحليل الرقمي في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي للمؤسسة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.30)، وانحراف معياري قدره (0.635). ومعامل الاختلاف مقداره (0.148)، تدل النتائج على أن أدوات التحليل الرقمي تساعد في التنبؤ بالأداء المالي، مما يعزز من اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- السؤال السادس والاربعون (تُسهّم البيانات الناتجة عن أنظمة الاستدامة الرقمية في دعم قرارات المستخدمين) كان الوسط حسابي له مقداره (4.21)، وانحراف معياري قدره (0.681). ومعامل الاختلاف مقداره (0.162)، عكس النتائج أن البيانات الناتجة عن أنظمة الاستدامة تدعم قرارات المستخدمين، مما يدل على تكامل البيانات الرقمية مع التحليل المالي.

نتائج المحور الثالث حسب المقياس الثاني التمثيل الصادق:

- السؤال السابع والاربعون (تعكس التقارير المالية الناتجة عن الأنظمة الرقمية الوضع الحقيقي للمؤسسة بشكل دقيق) كان الوسط حسابي له مقداره (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.595).

ومعامل الاختلاف مقداره (0.138)، توضح النتائج أن التقارير المالية الناتجة عن الأنظمة الرقمية تعكس الوضع الحقيقي بدقة، مما يعزز من التمثيل الصادق للمعلومات.

- السؤال الثامن والاربعون (يتم الإفصاح الكامل عن جميع الأصول والالتزامات بفضل قواعد البيانات الرقمية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.28)، وانحراف معياري قدره (0.627). ومعامل الاختلاف مقداره (0.146)، تدل النتائج على أن قواعد البيانات الرقمية تتيح الإفصاح الكامل عن الأصول والالتزامات، مما يدعم موثوقية المعلومات.
- السؤال التاسع والاربعون (تقلل تقنيات الرقمنة من احتمالية إخفاء المعلومات الجوهرية في التقارير المالية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.626). ومعامل الاختلاف مقداره (0.147)، تشير النتائج إلى أن تقنيات الرقمنة تقلل من احتمالات إخفاء المعلومات الجوهرية، مما يدعم شفافية التقارير.
- السؤال الخمسون (تدعم محاسبة الاستدامة تقديم بيانات محايدة وموضوعية وخالية من التضليل) كان الوسط حسابي له مقداره (4.24)، وانحراف معياري قدره (0.631). ومعامل الاختلاف مقداره (0.149)، تعكس النتائج أن محاسبة الاستدامة تُسهم في تقديم بيانات موضوعية، مما يعزز من حيادية التقارير المالية.
- السؤال الحادي والخمسون (تضمن الأنظمة الرقمية تقديم تقارير مبنية على معلومات فعلية وليس على افتراضات غير مدعومة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.63). ومعامل الاختلاف مقداره (0.147)، توضح النتائج أن الأنظمة الرقمية تضمن تقديم معلومات فعلية، مما يحد من التقديرات غير المدعومة.

نتائج المحور الثالث حسب المقياس الثالث قابلية المقارنة والتوقيت المناسب:

- السؤال الثاني والخمسون (تُمكن الأنظمة الرقمية من مقارنة التقارير الحالية بالتقارير السابقة بسهولة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.43)، وانحراف معياري قدره (0.607). ومعامل الاختلاف مقداره (0.137)، تشير النتائج إلى أن الأنظمة الرقمية تسهل مقارنة التقارير، مما يدعم من قابلية التحليل الزمني.
- السؤال الثالث والخمسون (تُساعد الحلول الرقمية على إعداد التقارير المالية في أوقات محددة ومنظمة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.39)، وانحراف معياري قدره (0.595). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، تدل النتائج على أن الحلول الرقمية تُسهم في إعداد التقارير بانتظام، مما يعزز من موثوقية التوقيت.

- السؤال الرابع والخمسون (تلتزم التقارير المالية الرقمية بالمعايير المحاسبية الموحدة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.32)، وانحراف معياري قدره (0.647). ومعامل الاختلاف مقداره (0.15)، توضح النتائج التزام التقارير الرقمية بالمعايير الموحدة، مما يدعم قابليتها للمقارنة دولياً.
- السؤال الخامس والخمسون (تتيح أدوات التحليل الرقمي فهماً أدق للاتجاهات المالية داخل المؤسسة) كان الوسط حسابي له مقداره (4.33)، وانحراف معياري قدره (0.586). ومعامل الاختلاف مقداره (0.135)، تعكس النتائج أن أدوات التحليل الرقمي تُسهم في فهم الاتجاهات المالية بشكل أدق، مما يرفع من فعالية التقارير.

نتائج المحور الثالث حسب المقياس الرابع الإفصاح الكافي:

- السؤال السادس والخمسون (تساعد الأنظمة الرقمية على تقديم شرح متكامل ووافٍ للبيانات المالية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.33)، وانحراف معياري قدره (0.625). ومعامل الاختلاف مقداره (0.144)، تشير النتائج إلى أن الأنظمة الرقمية توفر شرحاً وافياً للبيانات، مما يعزز من وضوح المعلومات للمستخدمين.
- السؤال السابع والخمسون (تتيح التقارير الرقمية الإفصاح عن الأسس والافتراضات المستخدمة في القياس المالي) كان الوسط حسابي له مقداره (4.28)، وانحراف معياري قدره (0.583). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، تدل النتائج على أن التقارير الرقمية تتيح الإفصاح عن الأسس المستخدمة، مما يرفع من مصداقية القياس المالي.
- السؤال الثامن والخمسون (تُسهّم الرقمنة في الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالأنشطة البيئية والاقتصادية) كان الوسط حسابي له مقداره (4.24)، وانحراف معياري قدره (0.606). ومعامل الاختلاف مقداره (0.143)، تعكس النتائج دور الرقمنة في الإفصاح عن المخاطر والفرص البيئية، مما يثري التقارير من منظور استراتيجي.
- السؤال التاسع والخمسون (تُدرج تقارير محاسبة الاستدامة معلومات تفصيلية عن مصادر الاستخدامات و التمويل) كان الوسط حسابي له مقداره (4.34)، وانحراف معياري قدره (0.589). ومعامل الاختلاف مقداره (0.136)، توضح النتائج أن تقارير محاسبة الاستدامة تتضمن معلومات تفصيلية عن التمويل، مما يدعم الشفافية في استخدام الموارد.

بعد ان قامت الباحثة بإجراء تحليل الاستبانة وما تضمنته من محاور واسئلة في هذا المبحث ستقوم باختبار الفرضيات في المبحث اللاحق

المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث

1.3.3 اختبار الفرضيات

لغرض اختبار الفرضية سيتم التعرف على معامل التحديد وبيان علاقة الارتباط بين المتغيرين وفق الجدول الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى : : يؤثر التحول الرقمي ايجاباً في محاسبة الاستدامة وتتفرع الى الفرضيات التالية :

الفرضية الفرعية الأولى: يؤثر البعد الفني ايجاباً في محاسبة الاستدامة .

الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر البعد الاداري ايجاباً في محاسبة الاستدامة

الفرضية الفرعية الثالثة: يؤثر البعد السلوكي ايجاباً في محاسبة الاستدامة

الفرضية الفرعية الرابعة: يؤثر البعد الاستراتيجي ايجاباً في محاسبة الاستدامة

جدول (19) علاقة الارتباط ونسبة التفسير بين (التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.803 ^a	.644	.643	4.69862
a. Predictors: (Constant), x				
b. Dependent Variable: y				

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدول اعلاه Model Summary يبين ان قيمة معامل التحديد R Square (التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة) قد بلغت (.643). اي ان نسبة تفسير محاسبة الاستدامة قد بلغت 64.4% بالاعتماد على التحول الرقمي كذلك الحال بالنسبة لمعامل التحديد المصحح Adj R Square وان قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) قد بلغت (.803). يعني وجود ارتباط طردي قوي، قيمة Std. Error of the Estimate قد بلغت (2.69).

جدول (20) تحليل التباين بين المتغيرات

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10387.052	1	10387.052	470.491	.000 ^b
	Residual	5740.036	260	22.077		
	Total	16127.088	261			

a. Dependent Variable: y
b. Predictors: (Constant), x

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة من خلال الجدول اعلاه تبين وجود فروق بين المتغيرات المدروسة اعتمادا على مقياس فيشر (F) حيث كانت المعنوية Sig اقل من (0.05). اي ان قيمة (F) المحسوبة (470.491) اكبر من الجدولية وهذا يدل على ملائمة النموذج لاختبار الفرضيات اي يوجد تأثير للتحويل الرقمي على محاسبة الاستدامة.

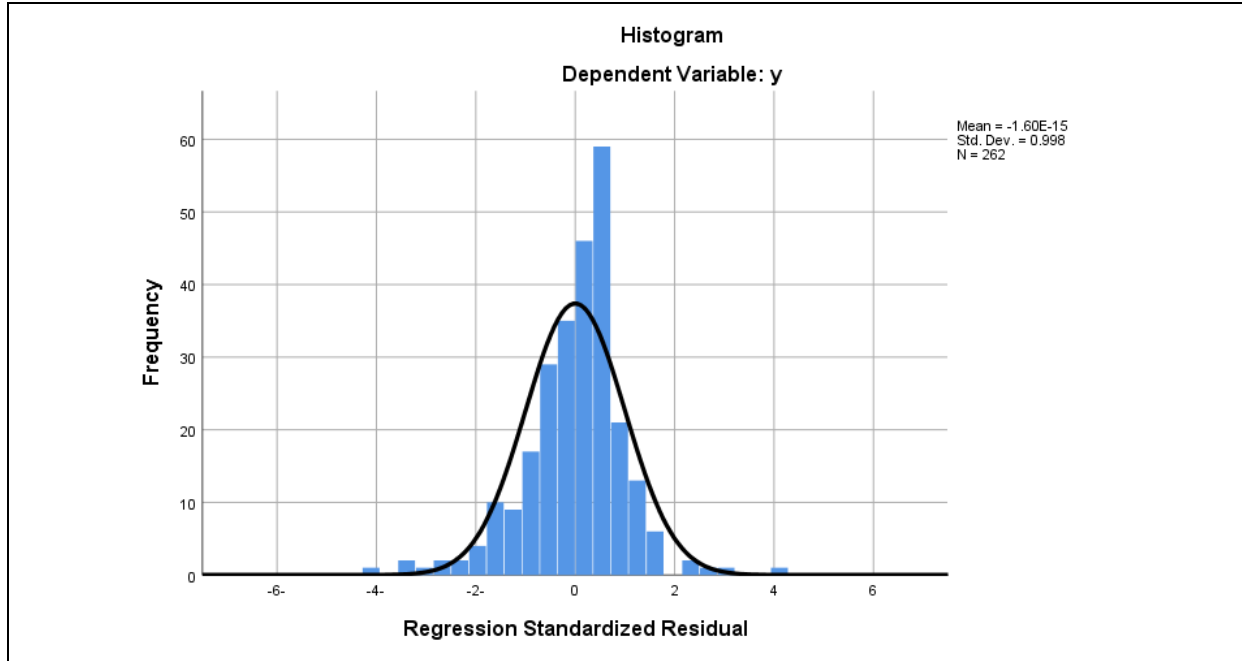
جدول (21) بيان تأثير المتغير المستقل التحويل الرقمي على محاسبة الاستدامة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	8.478	3.201		2.649	.009
	X	.793	.037	.803	21.691	.000

a. Dependent Variable: y

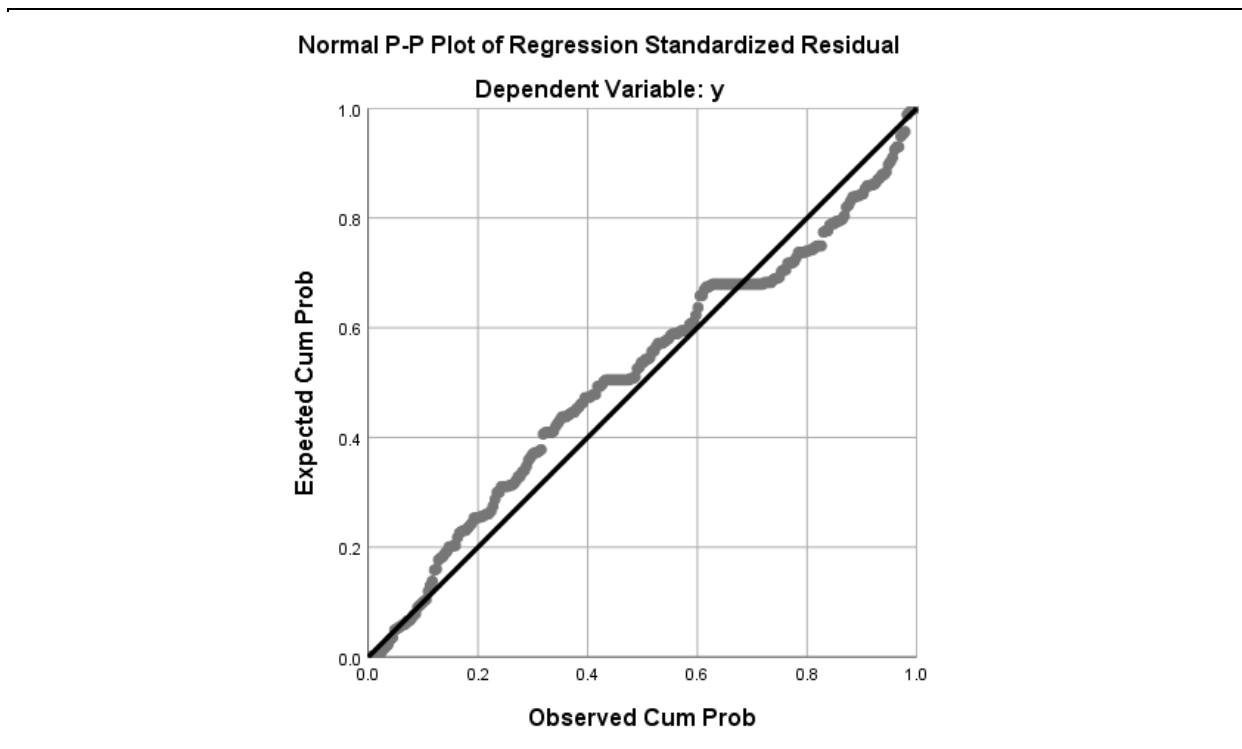
الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة من خلال الجدول اعلاه يبين لنا قيم معاملات الانحدار حيث بلغت قيمة الحد الثابت (Constant) (8.478) وقيمة B₁ تساوي (0.793). وتسمى ميل الانحدار اي ان كلما تغير المتغير التحويل الرقمي بمقدار وحدة واحدة فان المتغير التابع محاسبة الاستدامة سيزداد بمقدار (0.793) اي ان هنالك علاقة تأثير طردية بين التحويل الرقمي ومحاسبة الاستدامة. نلاحظ ايضا عن طريق اختبار (t) يبين ان هنالك تأثيراً بين التحويل الرقمي ومحاسبة الاستدامة حيث بلغت قيمة (Sig=0.00) وهي اقل من القيمة المفترضة (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على وجود تأثير للمتغير التحويل الرقمي على محاسبة الاستدامة.

$$y = 8.478 + 0.793x \quad (1-3)$$



شكل رقم (12)

يبين الشكل البياني اعلاه والذي يوضح ان اغلبية البيانات تحت منحنى التوزيع الطبيعي وهذا يثبت ان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل (13)

يبين قرب المشاهدات من خط الانحدار أي الفرق بين المشاهدات الحقيقية والمتوقعة حسب المعادلة اعلاه.

1-الفرضية الرئيسية الثانية: تؤثر محاسبة الاستدامة ايجاباً في جودة التقارير المالية وتتفرع منها الاتي :

الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر المحاسبة عن البعد الاقتصادي ايجاباً في جودة التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر المحاسبة عن البعد الاجتماعي ايجاباً في جودة التقارير المالية

الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر المحاسبة عن البعد الاقتصادي ايجاباً في جودة التقارير المالية

الفرضية الفرعية الرابعة: تؤثر المحاسبة عن بعد الحوكمة ايجاباً في جودة التقارير المالية

جدول (22) علاقة الارتباط ونسبة التفسير بين (التحول الرقمي، جودة التقارير المالية)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.853 ^a	.728	.727	5.56490
a. Predictors: (Constant), x				
b. Dependent Variable: z				

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة من خلال الجدول اعلاه Model Summary تبين ان قيمة معامل التحديد (التحول الرقمي وجودة

التقارير المالية) وهو R Square قد بلغت (0.728). اي ان نسبة التفسير للتحول الرقمي قد بلغت

72.8% بالاعتماد على جودة التقارير المالية كذلك الحال بالنسبة لمعامل التحديد المصحح Adj R Square وان قيمة ارتباط بيرسون (R) بين المتغيرين قد بلغت (0.853). يعني وجود ارتباط طردي قوي وقيمة Std. Error of the Estimate قد بلغت (5.65).

جدول (23) تحليل التباين بين المتغيرات

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	21563.412	1	21563.412	696.311	.000 ^b
	Residual	8051.703	260	30.968		
	Total	29615.115	261			
a. Dependent Variable: z						
b. Predictors: (Constant), x						

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة من خلال الجدول اعلاه تبين وجود فروق بين المتغيرات المدروسة التحول الرقمي و جودة التقارير المالية اعتمادا على مقياس فيشر (F) حيث كانت Sig اقل من (0.05). اي ان قيمة (F) المحسوبة

(696.311) اكبر من الجدولية وهذا يدل على ملائمة النموذج لاختبار الفرضيات اي يوجد تأثير للتحويل الرقمي على جودة التقارير المالية .

جدول (22) بيان تأثير المتغير المستقل التحويل الرقمي على جودة التقارير المالية

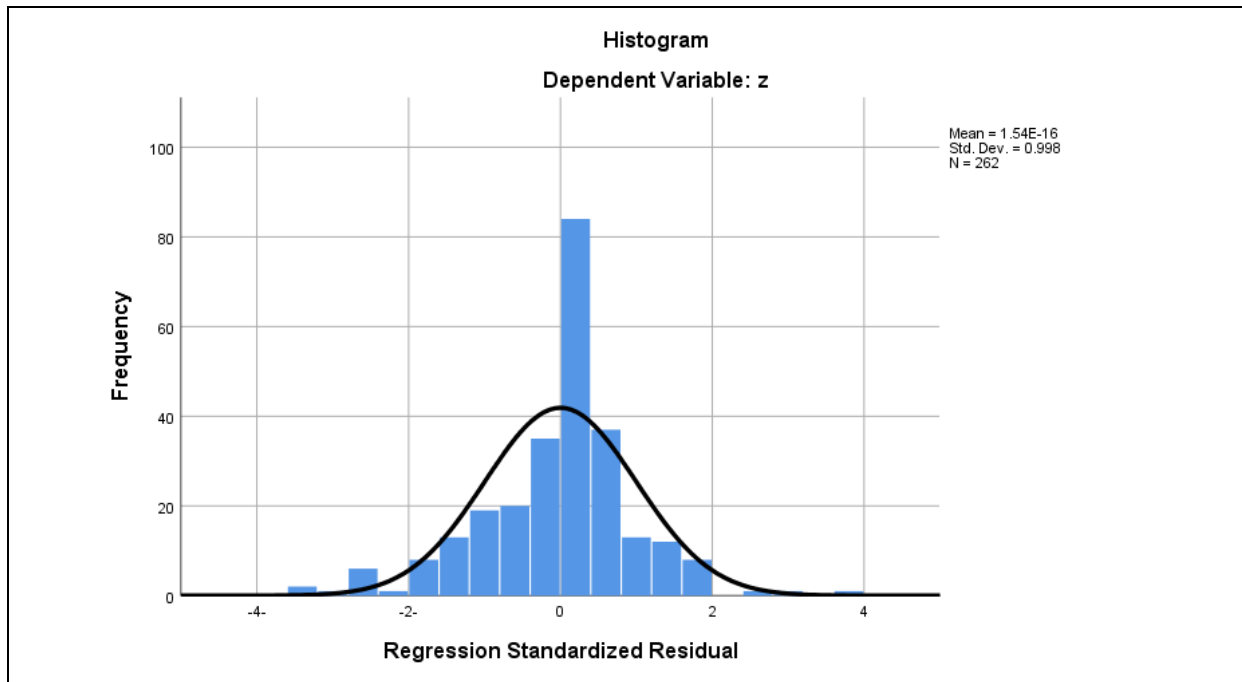
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.231	3.791		-.325-	.746
	X	1.143	.043	.853	26.388	.000

a. Dependent Variable: z

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

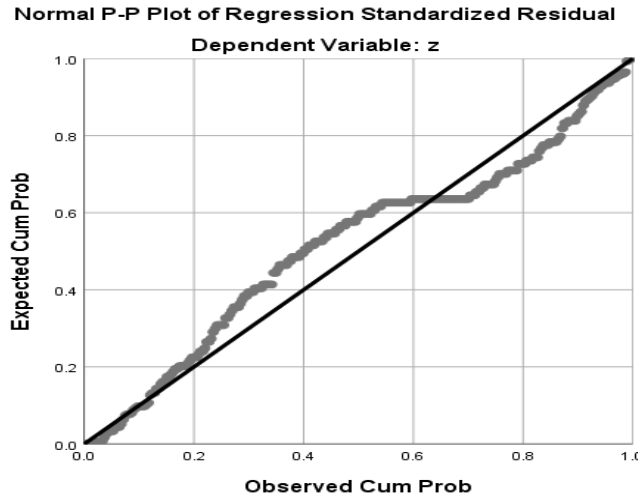
من خلال الجدول اعلاه يبين لنا قيم معاملات الانحدار حيث بلغت قيمة الحد الثابت (Constant) (1.231) وقيمة B_1 تساوي (1.143) وتسمى ميل الانحدار اي ان كلما تغير المتغير المستقل التحويل الرقمي بمقدار وحدة واحدة فان المتغير التابع جودة التقارير المالية سيزداد بمقدار (1.143) اي ان هنالك علاقة تأثير طردية بين التحويل الرقمي و جودة التقارير المالية. نلاحظ ايضا عن طريق اختبار (t) يبين ان هنالك تأثير للتحويل الرقمي على جودة التقارير المالية حيث بلغت قيمة (Sig=0.00) وهي اقل من القيمة المفترضة (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على وجود تأثير للمتغير التحويل الرقمي على جودة التقارير المالية.

$$Z = 1.231 + 1.143x \dots(3-2)$$



شكل رقم (14)

يبين الشكل البياني ان اغلبية البيانات تحت منحني التوزيع الطبيعي وهذا يثبت ان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (15)

يبين مدى قرب المشاهدات من خط الانحدار أي الفرق بين المشاهدات الحقيقية والمتوقعة حسب المعادلة اعلاه.

.الفرضية الرئيسية الثالثة: يؤثر التحول الرقمي ايجاباً في جودة التقارير المالية .

جدول (23) علاقة الارتباط ونسبة التفسير بين (التحول الرقمي، جودة التقارير المالية)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.847 ^a	.718	.715	4.19285
a. Predictors: (Constant), z, x				
b. Dependent Variable: y				

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة من خلال الجدول اعلاه Model Summary يبين ان قيمة معامل التحديد (التحول الرقمي وجودة التقارير المالية) R Square قد بلغ (.718) وهذا يبين نسبة التفسير لجودة التقارير المالية بالاعتماد على التحول الرقمي كذلك الحال بالنسبة لمعامل التحديد المصحح Adj R Square وان قيمة ارتباط بيرسون

(R) قد بلغت (.847). يعني وجود علاقة ارتباط طردي قوي بين المتغيرات المدروسة وقيمة Std. Error of the Estimate قد بلغت (4.19).

جدول (24) تحليل التباين

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	11573.878	2	5786.939	329.178	.000 ^b
	Residual	4553.210	259	17.580		
	Total	16127.088	261			
a. Dependent Variable: y						
b. Predictors: (Constant), z, x						

الجدول من اعداد الباحث

من خلال الجدول اعلاه تبين وجود فروق بين المتغيرات المدروسة اعتمادا على مقياس فيشر (F) حيث كانت Sig اقل من (0.05). اي ان قيمة (F) المحسوبة (329.178) اكبر من الجدولية وهذا يدل على ملائمة النموذج لاختبار الفرضيات اي وجد تأثير للتحويل الرقمي على جودة التقارير المالية .

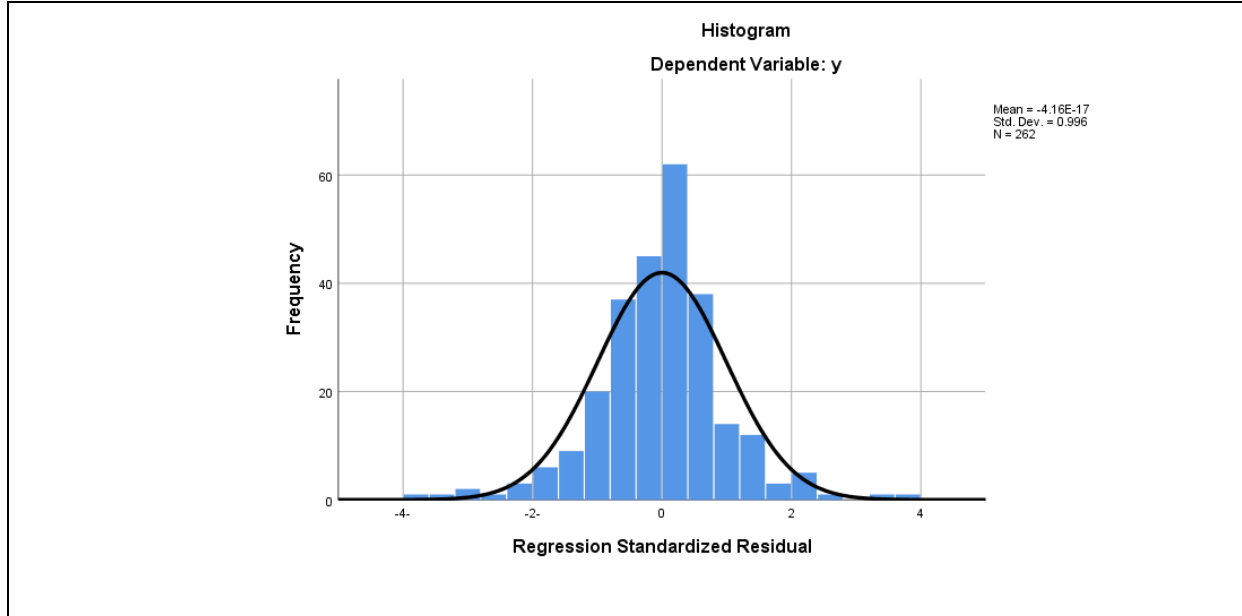
جدول (25) بيان اثر المتغيرات المستقلة التحول الرقمي على جودة التقارير المالية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	8.951	2.857		3.133	.002
	x	.354	.063	.359	5.663	.000
	z	.384	.047	.520	8.216	.000
a. Dependent Variable: y						

الجدول من اعداد الباحث

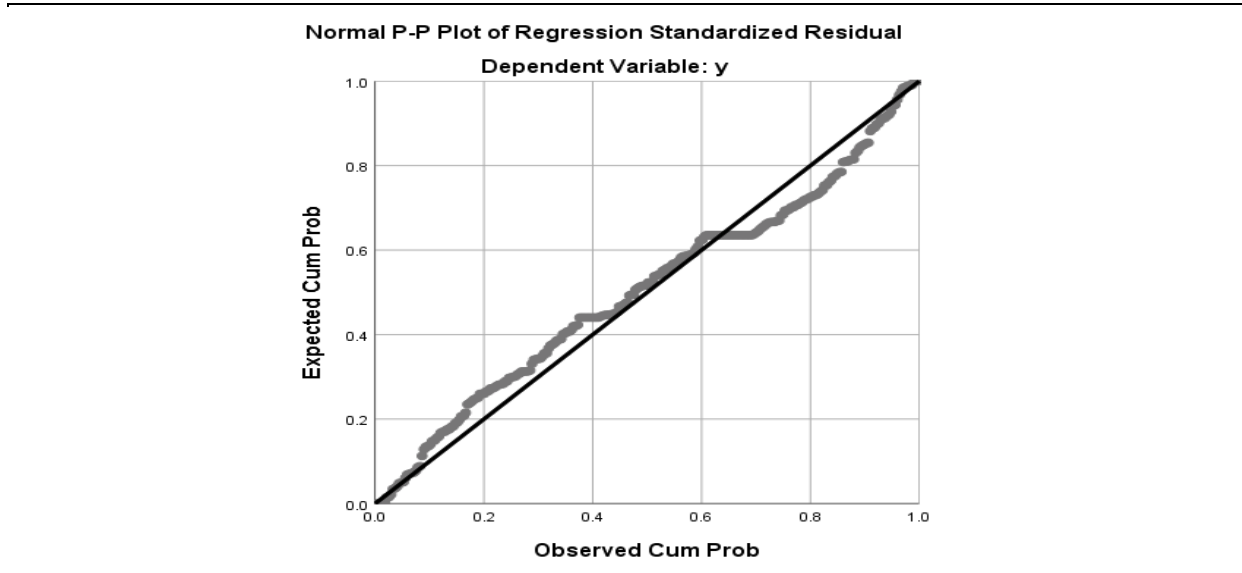
من خلال الجدول اعلاه يبين لنا قيم معاملات الانحدار حيث بلغت قيمة الحد الثابت (Constant) (8.951) وقيمة (B₁ = 0.354)، و (B₂ = 0.384) اي ان كلما تغير المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة فان المتغير التابع سيزداد بمقدار تلك القيمة اي ان هنالك علاقة تأثير طردية للتحويل الرقمي على جودة التقارير المالية . نلاحظ ايضا عن طريق اختبار (t) بين المتغيرات المعتمدة يبين ان هنالك تأثير حيث بلغت قيمة (Sig=0.00) وهي اقل من القيمة المفترضة (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على وجود تأثير للمتغير التحول الرقمي على جودة التقارير المالية.

$$y = 8.951 + 0.354x + 0.384z \dots(3-3)$$



شكل رقم (16)

يبين الشكل البياني ان اغلبية البيانات تحت منحنى التوزيع الطبيعي وهذا يثبت ان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (17)

يبين مدى قرب المشاهدات من خط الانحدار أي الفرق بين المشاهدات الحقيقية والمتوقعة حسب المعادلة اعلاه.

الفصل الرابع

المبحث الأول: الاستنتاجات

المبحث الثاني: التوصيات

المبحث الأول: الاستنتاجات

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والتحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من الاستبانة إلى مجموعة مهمة من الاستنتاجات والتي تعكس العلاقة بين التحول الرقمي، محاسبة الاستدامة، وجودة التقارير المالية. ويمكن عرض أبرزها على النحو الآتي:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة، حيث أسهمت أدوات الرقمنة في تطوير عمليات القياس والإفصاح المحاسبي.
- 2- تبين أن البعد التقني للتحول الرقمي يمثل العامل الأكثر تأثيراً في محاسبة الاستدامة، يليه من حيث الأهمية البعد الإداري.
- 3- أثبتت نتائج التحليل أن للتحول الرقمي أثراً إيجابياً مباشراً في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تعزيز الدقة، وزيادة سرعة الإنجاز، ورفع مستوى الشفافية.
- 4- أوضحت الدراسة أن محاسبة الاستدامة تُعد متغيراً وسيطاً محورياً يعزز من قوة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية.
- 5- أظهرت النتائج أن مؤسسات القطاع الخاص أكثر تقدماً من القطاع العام في تبني التحول الرقمي، مما انعكس إيجابياً على التزامها بممارسات الاستدامة وجودة التقارير المالية.
- 6- أكدت النتائج أن التحول الرقمي ساعد المؤسسات على تقليل التكاليف وتوفير الوقت وزيادة الكفاءة التشغيلية، فضلاً عن تحسين عملية اتخاذ القرار.
- 7- تبين من الدراسة أن من أبرز معوقات تطبيق محاسبة الاستدامة يتمثل في ضعف التوجه الإداري وغياب ثقافة الابتكار المؤسسي.
- 8- أظهرت النتائج بوضوح أن جودة التقارير المالية تتأثر بدرجة كبيرة بمدى تبني المؤسسة للتقنيات الرقمية ودمج أبعاد الاستدامة في نظامها المحاسبي.

المبحث الثاني: التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج نظرية وتطبيقية، توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تدعم أثر التحول الرقمي على محاسبة الاستدامة وجودة التقارير المالية، وذلك من خلال الآتي:

- 1- توصي الدراسة بضرورة تبني المؤسسات المحاسبية والمصرفية لاستراتيجية تحول رقمي شاملة، تراعي الأبعاد التقنية والإدارية لدعم ممارسات محاسبة الاستدامة.
- 2- التأكيد على أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، خصوصاً في مؤسسات القطاع العام، بما يسهم في تقليل الفجوة الرقمية.
- 3- توصي الباحثة بإعادة هيكلة السياسات الداخلية للمؤسسات المالية لتشمل مؤشرات الاستدامة وربطها بالأداء المالي من خلال أدوات التحليل الرقمي الحديثة.
- 4- تشجيع المؤسسات على دمج أبعاد الاستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، والحوكمة) في نظمها المحاسبية بما يعزز الشفافية والمساءلة أمام الأطراف ذات العلاقة.
- 5- العمل على وضع إطار وطني للإفصاح عن الاستدامة ضمن التقارير المالية بالاستناد إلى المعايير الدولية، مع توفير حوافز للمؤسسات الملزمة بتطبيقها .
- 6- الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل المستمرة للعاملين في المجال المحاسبي حول تطبيقات التحول الرقمي ومفاهيم محاسبة الاستدامة، لضمان تطوير قدراتهم المهنية.
- 7- تفعيل الدور القيادي والإداري في دعم جهود التحول الرقمي ومحاسبة الاستدامة عبر إعداد خطط استراتيجية واضحة وتوفير الدعم الفني والبشري اللازم.
- 8- دعوة الجهات الرقابية والتنظيمية إلى تحديث التشريعات والقوانين المحاسبية بما يتيح تبني تقارير مالية شاملة تستجيب لمتطلبات الاقتصاد الرقمي ومعايير الاستدامة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1-المراجع : القرآن الكريم

2- المصادر العربية

□ الرسائل و الاطاريح

1. الموسوي إسراء ، 2020. "تكامل نظرية القيود وهندسة القيمة على وفق معايير محاسبة الاستدامة وانعكاسها في ادارة التكاليف الاستراتيجية." رسالة ماجستير، مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط.
2. البكيرات أنيسة قاسم. "دور التدقيق الداخلي في مدى تطبيق معايير الاستدامة لتحسين جودة التقارير المالية ." رسالة ماجستير ،مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء، 2024.
3. الخفاجي إيمان جواد ، 2022. "معايير المحاسبة والاستدامة مع الابعاد الثقافية والقيم المحاسبية وانعكاسها على جودة التقارير المالية." اطروحة دكتوراه، مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء.
4. الابراهيمى حسن عبد الكريم ، 2018. "توظيف معايير محاسبة الاستدامة لتحسين الافصاح والشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين." ، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
5. صالح حسين سطم (2016) تأثير جودة الإبلاغ المالي في سياسات توزيع الأرباح وانعكاسها على القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد، العراق
6. دعاء أحمد، 2023، "التوافق بين معايير المحاسبة الاسلامية ومعايير الاستدامة وانعكاسها في تحقيق التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
7. الدليمي، ختام رحيم صبر 2022. "تأثير معايير الاستدامة في جودة الارباح وثقة المستثمرين"، دراسة لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
8. زروقي 2018. "محاسبة التنمية المستدامة واقع وافاق تطبيقها في بيئة الاعمال الجزائرية" دراسة لبعض من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة – مذكرة ماجستير جامعة محمد بو ضايف، المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
9. سمر عبد الرحمن كاظم، 2024، دور تقانات التحول الرقمي المصرفي في التدقيق التسويقي، مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة ص (71)، رسالة ماجستير.
10. صابرين كريم 2024 "دور التكامل بين معايير حوكمة الاستدامة وخصائص رئيس لجنة المراقبة في جودة التدقيق." رسالة ماجستير ،مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء.
11. صخر عبد الرؤوف، 2022، أثر تقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، ص (13)، رسالة ماجستير.

12. عبد العالي منصر، 2022، "مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل البعد الاستراتيجي للمحاسبة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية المحاسبية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
13. السعيد عماد، 2024، تأثير التحول الرقمي في العلاقة بين مرونة الموارد البشرية وتبسيط اجراءات العمل، مجلس كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية ص (45)، رسالة ماجستير.
14. مشتاق محمد ريسان، 2020. "تأثير تطبيق معايير الاستدامة في تعزيز قيمة الشركة". رسالة ماجستير، مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء.
15. نور عباس خضير، 2023، التحولات الرقمية ودورها في التنمية الاقتصادية للشباب، ص مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد (45)، رسالة ماجستير.
16. أبو زيد، راضية، 2013، اثر الإفصاح المحاسبي على جودة وشفافية المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية لمؤسسة نفط أم البواقي، وهي جزء من نيل شهادة الماجستير في المحاسبة في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي، الجزائر
17. العجيلي عماد حمزة، 2022، "دور التدقيق الداخلي في تقييم الاداء المستدام وتأثيره على جودة التقارير المالية"، مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة كربلاء.

الكتب

1. السيد، ابراهيم جابر، 2014، الإفصاح المالي اثره واهميته في نمو الاعمال التجارية العربية داخل البلاد الاجنبية، دار غيداء للنشر والتوزيع - عمان - الاردن
2. أبو نصار، محمد، وحميدات، جمعة معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية"، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، ٢٠١٣.
3. بلقاوي واحمد راهي. (2009)، نظرية محاسبية تعريب أ. د. رياض العبد الله مراجعة أ. د. طلال الججاوي، دار اليازور للنشر، الطبعة العربية، الجزء الاول
4. جمعه، احمد حلمي، 2011، المحاسبة الادارية، التخطيط والرقابة وصنع القرار، دار صفاء للنشر، الطبعة الاولى عمان- الاردن
5. الججاوي، طلال محمد علي، والمسعودي حيدر علي "المحاسبة المالية المتوسطة" دار الكتب، ٢٠١٤.
6. حنان، د. رضوان حلوة، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
7. الدهراوي، كمال الدين، محمد، سمير كامل، 2000، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية
8. دهيمي جابر، 2015. "مساهمة المواصفات ISO14001" ابحاث اقتصادية وادارية، جامعة سطيف، الجزائر.
9. رضوان حلوة حنان تطور الفكر المحاسبي"، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001.
10. السيد، إبراهيم جابر، (2014)، الإفصاح المالي اثره واهميته في نمو الاعمال التجارية العربية داخل البلاد الأجنبية، دار غيداء للنشر والتوزيع الأردن - عمان - الأردن.

11. الشيرازي، عباس مهدي. (1990) نظرية المحاسبة، الطبعة الاولى، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
12. كورانا، انيل والعماء وبدر، 2016، الثورة الصناعية الرابعة: بناء المؤسسات الصناعية الرقمية، استطلاع الثورة الصناعية في الرابعة في الشرق الاوسط، كتاب.
13. السويطي موسى، محمد مطر، ، التأصل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2008.
14. مسعودي، عبد الهادي، 2016، الاعمال المصرفية الالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن، كتاب.
15. الججاوي، طلال محمد ، حيدر علي المسعودي، 2014، المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية ، الطبعة الثانية ، دار الكتب ، كربلاء -العراق.
16. حمادة، طارق عبد العال، 2005، التقارير المالية ، الدار الجامعية للنشر والطباعة ، القاهرة- مصر

المجلات والدوريات العلمية:

1. الصباغ أحمد عبده ، أثر جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية (القاهرة: مصر، مجلة الفكر المحاسبي قسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد 23، العدد (04)، 2019.
2. بريس، احمد كاظم، جبر، ورود قاسم (2021) تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الاداء الاستراتيجي للمصرف، المجلة العراقية للعلوم الادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، المجلد 16، العدد 65.
3. الجبوري، انتصار صابر، اغا، ندى عبد الرزاق، سمير، شيماء محمد 2018. "انعكاسات حوكمة التقارير المالية في ترشيد قرارات المستثمرين في الاسواق المالية في ظل معايير الابلاغ المالي IFRS" دراسة تحليلية لعينة مختاره من الشركات المساهمة في العراق، مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية، المجلد 24، العدد 106.
4. الحدراوي، رافد حميد عباس . شاکر ،عمار يوسف (2022)، انعكاس تطبيق استراتيجية التحول الرقمي على الرشاقة التنظيمية لوزارة الاتصالات العراقية، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 34.
5. الجشعمي رويده جاسم ، 2022، "الافصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية وأثره على جودة التقرير المالية في ظل جائحة كورونا"، مجلس كلية الادارة والاقتصاد -جامعة واسط.
6. السعودية - دراسة تحليلية، مجلة العوم الادارية والمالية المجلد 4 العدد 3.
7. الصفار صالح، ذكرى مهدي، عماد صبيح فرج 2022. "حوكمة المعلومات أساس لجودة التقارير المالية وتعزيز ثقة أصحاب"، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية، العدد 44، المجلد 14.
8. صالح رضا، إبراهيم اثر توجه معايير المحاسبية نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الازمة المالية العالمية مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - جامعة الإسكندرية، العدد (٢)، المجلد (٤٦)، ٢٠٠٩.

9. الطراونة، طارق، وعلا الهزايمة ، و شذى التميمي(2022)" اثر التحول الرقمي على كفاءة الاداء الاكاديمي" المجلة العربية للبحوث الاجتماعية والسياسية (AJSP) العدد 35 ص 81-97
10. العراق، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد جامعة كركوك، المجلد: 05، العدد : 02، 2015).
11. فاطمه بلقرع ، سالم حميم (2024)، اثر التحول الرقمي في تحقيق الاداء المتميز للعاملين في المؤسسات الاقتصادية، المجلد 5 العدد 2.
12. الغبيري عبد الرحمن حسن ، محمد احمد (2020)، واقع التحول الرقمي للمملكة العربية.
13. شرابية نادية، 2024. "معايير مكافحة الفساد أيزو 37001 تطبيقاً للمسؤولية المجتمعية للشركات . " مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، المجلد 9 العدد 2.
14. يمان، رفيق محمد، مدى تطبيق مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية في شركة بازيان لصناعة السمنت السليمانية، كركوك.
15. سليمان , هناء ابراهيم ,ابو حسين ,ولاء محمد رضا , (2022) تفعيل قيادة التغيير مدخل لتلبية متطلبات التحول الرقمي بجامعة دمياط, مجلة تطوير الاداء الجامعي , المجلد (18) العدد(1)

2- المصادر الأجنبية

1. Al'Alam, M. P. A.; Firmansyah, A.; (2019)"The effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency", Evidence from Indonesia. International Journal of Innovation, Creativity, and Chang.
2. Al-Shahamani, H.K. (2025/2024) Digital Transformation, Blockchain, Impact on the Quality of Financial Reports
3. Amelia, Mela & Djakman, Chaerul (2024). Gap Analysis in Implementing IFRS S1 and IFRS S2: A Case Study at Bank X in Indonesia. International Journal of Economics Development Research (IJEDR), 2024.
4. Alexander, David & Nobes, Christopher (2020) "Financial Accounting an International Introduction", Seventh edition, Eleimon1.Gonis, University of the West, Bristol, England.
5. Ali, Zainab H., Ali, Hesham A., Badawy, Mahmoud M., (2015), Internet of Things (IoT): Definitions, Challenges and Recent Research

- Directions, International Journal of Computer Applications, Volume 128 - No.1.
6. Altinay, Levent. Sustainability and the Hospitality Industry. Elsevier, 2016.
 7. Alwan, Mohamed Kareem & Al Amery, Zahra Hasan Oleiwi (2021)" The Reflection of the Application of International Financial Reporting Standards on the Quality of Earnings; A Practical Study in a Sample of Banks" Journal of Global Scientific Research, Vol 6, No3.
 8. AlWazzani, H., and Hussin, H. "GRI and Corporate Transparency." International Journal of Accounting Research, vol. 2, 2013.
 9. Arslan, M. C., Kisacik, H.,(2017), "The Corporate Sustainability Solution: Triple Bottom Line", The Journal of Accounting and Finance, p.18-34..
 10. Artiach, Tracy, et al. "The Determinants of Corporate Sustainability Performance." Accounting & Finance, vol. 50, no. 1, 2010, pp. 31–51.
 11. Assad, N. F.; Alshurideh, M. T.; (2020)"Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency", evidence from GCC economies. Accelerating the world's research. Waffen-und Kostumkd.
 12. Aulia, D.; Siregar, S. V.; (2018) "Financial reporting quality, debt maturity, and chief executive officer career concerns on Investment Review.
 13. Bartelmus, Peter. Sustainability and Sustainability Indicators. New York: United Nations, 1999.
 14. Baslyman, Malak, (2022), Digital Transformation from the Industry Perspective: Definitions, Goals, Conceptual Model, and Processes, IEEE Access, Volume 10.
 15. BBVA. "Digital Banking Strategies." BBVA Research and Innovation Reports, 2015.
 16. BDO. Global Sustainability Insights. BDO International, 2018.
 17. bdullahi, A.; Abu-Bakr, M. Y.; (2020)"International Financial Reporting Standards (IFRS) and Reporting Quality in Nigeria": An Assessment of Selected Quoted Firms.
 18. Bernards, N., & Campbell-Verduyn, M. (2019). Understanding technological change in global finance through infrastructures: Introduction to review of international political economy special issue 'the changing technological infrastructures of global finance'.

- 19.Black, Alan W., (2004), "The quest for sustainable, healthy communities", Australian Journal of Environmental Education, Vol. (20), Issue (1), p. (33-44).
- 20.Buallay, Amina Mohamed, (2020) "The Level of Sustainability Reporting and Its Impact on Firm Performance: The Moderating Role of a Country's Sustainability Reporting Law," A thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Accounting Brunel Business School.
- 21.Buallay, Amina, Allam Hamdan, & Qasim Zureigat, (2017), " Corporate governance and firm performance: evidence from Saudi Arabia", Australasian Accounting, Business and Finance Journal, Vol. 11, Issue (1), 78-98.
- 22.Budde, L., Benninghaus, C., Hänggi, R., & Friedli, T. (2022). Managerial Practices for the Digital Transformation of Manufacturers. Digital, 2(4), 463-483.
- 23.Burritt, Roger & Schaltegger Stefan, (2001), "Eco-efficiency in corporate budgeting", Environmental Management and Health, Vol. (2), 158-174...
- 24.Cairns, Robert D. "Sustainability and the Economics of Intergenerational Equity." Canadian Journal of Agricultural Economics/Revue canadienne d'agroeconomie, vol. 55, no. 1, 2007, pp. 1–24.
- 25.Christofi, Anderas, Christofi P.,Sisaya S., (2012), "Corporate Sustainability: Historical Development And Reporting Practices", Management Research Review, Vol.35, ISS2.
- 26.CPA Report (2011). Financial Reporting Framework.
- 27.Cuesta,C.Tuesta,D, A, (2015),"the digital Transformation of The banking industry" see discussions, stats, and author profiles for this Publication
- 28.Deegan, Craig, and Jeffrey Unerman. Financial Accounting Theory. McGraw-Hill Education, 2011.
- 29.Dimitrios, Z., and Panayiotis D. "Environmental Accounting as a Part of Sustainability." Managerial Auditing Journal, vol. 18, no. 8, 2003.
- 30.DOCTOR OF PHILOSOPHY in PUBLIC AFFAIRS.
- 31.Eccles, R.G. & Krzus, M.P, "One Report: Integrated reporting for a sustainable strategy", Hoboken, NJ: Wiley & sons, (2010).
- 32.Fiorino DJ. The new environmental regulation. Cambridge, MA: The MIT Press;(2006).

33. Gabrusewicz, T., (2013), ' Sustainability accounting-definition and trends" Prace Naukowe Uniwersytetu Ekonomicznego we Wrocławiu, (302).pp. 37-46, <https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=29064>.
34. Gary, B. et al. (2009). Accuracy of Financial Reports.
35. Gofwan, D. (2022). Accounting Information Systems Analysis.
36. Gong, Cheng, Ribiere, Vincent, (2021), Developing a unified definition of digital transformation, Technovation, Volume 102.
37. Griffin, Dale, Omrane Guedhami, Chuck C.Y. Kwok, Kai Li, & Liang Shao, (2014), "National culture, corporate governance practices, and firm performance". SSRN Electronic Journal.
38. Haskin, Daniel L, and Megan M Burke, (2016), "Incorporating Sustainability Issues Into The Financial Accounting Curriculum", 9(2): 49-56...
39. Hasan, M. S. (2023). The Impact of Digital Transformation on the Quality of Financial Reports: A Field Study in a Sample of Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange
40. Hendriksen, E.S. (1992). Accounting Theory.
41. Hamdy, A., Diab, A., & Eissa, A. M. (2025). Digital Transformation and the Quality of Accounting Information Systems in the Public Sector: Evidence from Developing Countries. International Journal of Financial Studies (MDPI), 2025.
42. Hesarzadeh, R.; (2019)"Are the individual and collective roles of financial reporting quality measures the same? Evidence the context of information uncertainty". Spanish Journal Finance and Accounting/Revista Española de Financiación y Contabilidad.
43. Hirschheim, R. et al. (1995). Information Systems Concepts
44. Hyršlová, Jaroslava, Becková H., Kubáňková M., (2015), "Sustainability Accounting: Brief History And Perspective", The 9th International Days of Statistics and Economics, Prague, September 10-12,2015.
45. IASB (2007, 2014). Conceptual Framework for Financial Reporting.
46. ICAP (2015). Financial Reporting Guide.
47. Ismail, M. H., Khater, M., & Zaki, M. (2017). Digital business transformation and strategy: What do we know so far. Cambridge Service Alliance, 10(1), 1-35.
48. Jankovic, Snezana, and Davor Krivacic. "Sustainability Reporting Practices – Literature Review." Business Logistics in Modern Management, 2017.

49. Juniardi, E. & Maha Putra, D. (2023/2024). Digital Transformation in Accounting: Navigating the Future of the Profession — Systematic Review / Conference Paper. (JESICA)
50. Kam, V. (2000). Accounting Theory.
51. Keiso, D. et al. (2014). Intermediate Accounting.
52. Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. "(2014) Intermediate Accounting", IFRS Edition, Hoboken.
53. Kupiek, M. (2021). Digital Leadership, Agile Change and the Emotional Organization: Emotion as a Success Factor for Digital Transformation Projects. Springer Nature.
54. Kuzey Cemil & Uyar Ali, "Determinants of sustainability reporting and its impact on firm value: evidence from the emerging market of Turkey", Journal of Cleaner Production, (2016).
55. Lamberton, Geoff, (2005), "Sustainability Accounting: A Brief History And Conceptual Frame Work", Accounting Forum, Vol.29.
56. Laurent, A. F. et al. (2024). The Role of Digital Technology in Sustainability Accounting: Findings from Pharmaceutical Companies in Indonesia. IJEDR / 2024)
57. Larrinaga-Gonzalez, Carlos. "Stakeholder Engagement in Sustainability Accounting." Accounting, Auditing & Accountability Journal, vol. 20, no. 5, 2007.
58. Latif, Badar, Zeeshan Mahmood, Ong Tze San, Ridzwana Mohd Said and Allah Bakhsh, (2020), "Coercive, Normative and Mimetic Pressures as Drivers of Environmental Management Accounting Adoption", Sustainability journal, vol 12, Iss. 11. constructing excellence, (2004), Sustainability Accounting" E-mail helpdesk@constructingexcellence.org.uk
www.constructingexcellence.org.uk
59. Lecture Notes in Computer Science, vol 4749. Springer, Berlin, Heidelberg.
60. Li, L., Su, F., Zhang, W., Mao, j., (2018), Digital transformation by SME entrepreneurs: A capability perspective, Article in Information Systems Journal, Vol. (28), Pp.
61. Lindholm, Charles. "Legitimacy Theory in Environmental Disclosures." Advances in Environmental Accounting & Management, vol. 1, 1993.

62. Lisene, M., (2015), " Sustainability practices and reporting by the South African banking sector", Master Thesis, School Of Accounting Sciences, North West University.
63. Liu, Chunying, et al. "Corporate Environmental Responsibility: Evidence from China." *Sustainability*, vol. 11, no. 6, 2019.
64. Maximilien, E.M., Wilkinson, H., Desai, N., Tai, S. (2007). A Domain-Specific Language for Web APIs and Services Mashups, ICSOC 2007.
65. Meadows, Donella H. Indicators and Information Systems for Sustainable Development. The Sustainability Institute, 1998.
66. Mehmood, R., et al. "IT Capabilities for Financial Innovation." *Technological Forecasting and Social Change*, vol. 186, 2023, 122–138.
67. Mergel, L, Edelman, N., & Haug, N. (2019). Defining digital transformation: Results from expert interviews. *Government information quarterly*, 36(4), 101385.
68. Michail, Kontorinis, (2019), " Sustainability Accounting and Reporting", Master Thesis, INTERNATIONAL HELLENIC UNIVERSITY SCHOOL OF ECONOMICS, BUSINESS ADMINISTRATION AND LEGAL STUDIES...
69. Milman, Natalie B, (2018), Defining and Conceptualizing Mixed Reality, Augmented Reality, and Virtual Reality, ProQuest, Volume 15, Iss. 2.
70. Moscovice, S. et al. (2001). *Accounting Information Systems*.
71. Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019). A framework of factors enabling digital transformation.
72. Mylonakis, John & Panayiotis Tahinakis, (2006), "The use of accounting information systems in the evaluation of environmental costs: a cost-benefit analysis model proposal", *International Journal of Energy Research*, 915-928.
73. Needles, B.E. et al. (2011). *Financial and Managerial Accounting*.
74. Nicoletti, Bernardo,, (2017) "The Future of Fintech and Technology in Financial services, Rome Italy.
75. Ntandoyethu S.M. Mhlungu, Jeff Y.J. Chen, Peter Alkema, (2019), The underlying factors of a successful organisational digital transformation, *SA Journal of Information Management*, Volume 21, Issue 1.
76. Ntourou, Maria, and Nayak, Prakash. "The Evolution of GRI Standards." *Corporate Governance Review*, vol. 10, no. 4, 2015.

77. Oh, K., Kho, H., Choi, Y., & Lee, S. (2022). Determinants for successful digital transformation. *Sustainability*, 14(3), 1215...
78. Park, I., Kim, D., Moon, J., Kim, S., Kang, Y., & Bae, S. (2022). Searching for new technology acceptance model under social context: analyzing the determinants of acceptance of intelligent information technology in digital transformation and implications for the requisites of digital sustainability. *Sustainability*, 14(1), 579
79. Paulinus, E. C.; Oluchukwu, N.; Somtochukwu, O. Empirical; (2017)"investigation of corporate governance and financial reporting quality of quoted companies in Nigeria". *International Journal of Economics, Business and Management Research*.
80. Peltoniemi, M. "The Financial Industry and Digital Evolution." *Journal of Financial Perspectives*, vol. 4, no. 3, 2016, pp. 34–48.
81. Reis, João, Melão, Nuno, (2023), Digital transformation: A meta-review and guidelines for future research, *ScienceDirect*, Volume 9, Issue 1.
82. Review of international political economy, 26(5), 773-789.
83. SASB RULES OF PROCEDURE, SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB), (2017).
84. SASB. Sustainability Accounting Standards Board Conceptual Framework. SASB, 2017.
85. Sabuncu, B. (2022). The effects of digital transformation on the accounting profession. *Ömer Halisdemir Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi*.
86. Schwertner, K. (2017). Digital transformation of business. *Trakia Journal of Sciences*, 15(1), 388-393.
87. SETYAHADI, R. Rulick, (2020)," Corporate Governance and Sustainability in Indonesia", *Journal of Asian Finance, Economics and Business* Vol (7), No. (12), 885-894
88. Setyowati, N. (2021). *Accounting Information Systems*.
89. Thibodeau, J. et al. (2018). *Auditing and Assurance Services*.
90. Todaro, Michael P., and Stephen C. Smith. *Economic Development*. 9th ed., Addison Wesley, 2006.
91. Tomičić Furjan, M., Tomičić-Pupek, K., & Pihir, I. (2020). Understanding digital transformation initiatives: Case studies analysis. *Business Systems Research: International journal of the Society for Advancing Innovation and Research in Economy*, 11(1), 125-141

92. TÜM, K., (2014). "Kurumsal Sürdürülebilirlik ve Muhasebeye Yansımaları: Sürdürülebilirlik Muhasebesi ", AKADEMİK YAKLAŞIMLAR DERGİSİ, Cilt. (5), Sayı. (1). Sayfa.58-81.
93. Vallesi, Caterina, et al. "Measuring Corporate Sustainability." Sustainability Accounting Journal, vol. 4, no. 2, 2012.
94. Verhoef, Thijs Broekhuizen, and others, (2021), Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda, Journal of Business Research, Volume 122..
95. Vial, G (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda The Journal of Strategic Information Systems. 28 (2): 118-144...
96. Vitale, G., Cupertino, S., Rinaldi, L., & Riccaboni A., (2019), " Integrated Management Approach Towards Sustainability: An Egyptian Business Case Study", Journal of sustainability, Vol. (11), No. (5), pp.1-26.
97. Warner, K. S., & Wäger, M. (2019). Building dynamic capabilities for digital transformation: An ongoing process of strategic renewal. Long range planning, 52(3), 326-349
98. Wilms, K. L., Meske, C., Stieglitz, S., Decker, H., Fröhlich, L., Jendrosch, N., ... & Rudolph, D. (2017). Digital Transformation in Cohorts, New Higher Education-New Requirements?., Conference: 23rd Americas Conference on Information Systems, journal of Is in Education, Is Curriculum, Education And Teaching Cases (SIGED) Available at Wioleta Dryl, SEE PROFILE Tomasz (2012) MINIMIZING THE MARKETING RISK Chapter, See discussions, stats, and author profiles for this publication
99. Zebua, W. R. S. Y. et al. The Role Of Digital Transformation In Accounting Systems For The Transparency And Accountability Of MSME Financial Statements.

الملاحق

الملحق 1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء / كلية الإدارة

والاقتصاد

قسم المحاسبة - الدراسات العليا

((استبانة))

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أضع بين ايديكم الاستبانة المكتملة لرسالة الماجستير الموسومة (أثر التحول الرقمي في محاسبة الاستدامة وانعكاسه على جودة التقارير المالية) وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في المحاسبة "ولغرض الوصول إلى تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياتها والخروج بنتائج مناسبة، يرجى الإجابة عن الأسئلة المذكورة في الاستبانة مساهمة منكم في انجاز البحث، وستكون المعلومات والآراء سرية ومحفوظة، شاكرة لكم جهودكم ووقتكم الثمين الذي خصصتموه من اجل رفع قيمة البحث.

مع امنياتي لكم بالتوفيق....

الباحثة

حنان عباس حمزة

أولاً: البيانات الديموغرافية: من فضلك ضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس:		ذكر	انثى
--------	--	-----	------

سنوات الخبرة العملية:

أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنة	من 11 سنة إلى 15 سنة	أكثر من 16 سنة إلى 20 سنة	21 سنة فأكثر

التحصيل العلمي:

إعداديه	معهد تقني	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير او ما يعادلها	دكتوراه او ما يعادلها

التخصص العلمي:

محاسبة وتدقيق	مالية ومصرفية	إدارة أعمال	احصاء	قانون	اخرى

العنوان الوظيفي:

معاون محاسب	محاسب	محاسب أقدم	معاون مدير حسابات	مدير حسابات	مدير حسابات أقدم	اخرى



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة - الدراسات العليا

* ERP: هو نظام تخطيط الموارد في المؤسسة .

التحول الرقمي: هو عملية تهدف الى تحسين الكيان وذلك من خلال تغييرات على خصائصها بواسطة مجموعات من الحوسبة والمعلومات والاتصال. (Vial, 2019:121)
محاسبة الاستدامة: هي الاستراتيجية للأعمال تسعى للوصول الى افضل الممارسات بما يساهم بتحقيق التوازن بين احتياجات المرتقبين واصحاب المصلحة الحالية، (Artiach at, 2010:22)

الرجاء وضع علامة (صح) في الإجابة المناسبة

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: التحول الرقمي						
المقياس الأول: البعد التقني						
1.	تساعد الانظمة المحاسبية الرقمية الحديثة في تعزيز الموثوقية في التقارير المالية					
2.	ان نظم الاتصالات المتقدمة تسهم بتوفير الدقة والموضوعية والتوقيت المناسب					
3.	يساعد تحديث الانظمة الرقمية بشكل دوري على مواكبة التطورات العالمية					
4.	يسهم الافراد المتخصصين بتطوير وتصميم برامج مالية وادارية محاسبية في رفع الخبرة والكفاءة لمستخدمي تلك البرامج					
5.	ان الارشفة الرقمية قادرة على توفير المعلومات والبيانات في الزمان والمكان لتناسب الجهات المستفيدة					
المقياس الثاني: البعد الاداري						
6.	يساهم توظيف المحاسبين ذوي المهارات التقنية التخصصية في رفع كفاءة العمل المحاسبي الرقمي					
7.	ان وجود ادارة عليا تمتلك الرغبة والوعي لعملية التحول الرقمي يساهم في سرعة وفاعلية التحول الى الرقمنة					
8.	وضع الاهداف الاستراتيجية ذات التوجه الرقمي والتي تتماشى مع الهيكل التنظيمي للأهداف يسرع من تحقيقها					
9.	تُدرّب الملاكات الإدارية بشكل دوري في المؤسسة على استخدام الأنظمة الرقمية لتعزيز مفاهيم الاستدامة.					
10.	تتابع المؤسسة احدث الأساليب الإدارية الرقمية لدمج متطلبات الاستدامة في نشاطاتها التشغيلية.					
المقياس الثالث: البعد السلوكي						
11.	تُشجع المؤسسة الموظفين على استخدام الحلول الرقمية والابتكار في تنفيذ المهام المرتبطة بالاستدامة.					
12.	توفر المؤسسة بيئة تفاعلية رقمية تُسهم في تحسين سلوك الموظفين نحو تبني الاستدامة.					
13.	يُلزم الموظفون باستخدام أدوات رقمية تسهم في تحقيق أهداف الاستدامة المؤسسية.					

					14. تُمكن الأنظمة الرقمية المؤسسة من تحليل و رصد سلوك الموظفين تجاه المبادرات المستدامة.
					15. يسود جو من الثقة بين الموظفين و الادارة في استخدام التكنولوجيا بما يخدم أهداف الاستدامة.
المقياس الرابع: البعد الاستراتيجي					
					16. ترتبط أهداف التحول الرقمي في المؤسسة بالأهداف الاستراتيجية التي تتعلق بالاستدامة.
					17. تُسهم الرؤية الرقمية للمؤسسة في تعزيز الأداء المستدام و ترشيد الكلف على المدى الطويل.
					18. تُقيم المؤسسة نتائج التحول الرقمي بصورة دورية لقياس مدى تأثيره في محاسبة الاستدامة.
					19. تعتمد المؤسسة على تقنيات حديثة رقمية لتعزيز استجابتها لمتطلبات أصحاب المصالح في مجال الاستدامة.
					20. يعزز التحول الرقمي مقدررة المؤسسة على التكيف الاستراتيجي مع متغيرات اجتماعية وبيئية و اقتصادية مستمرة.
المحور الثاني: محاسبة الاستدامة					
المقياس الأول: المحاسبة عن البعد الاقتصادي					
					21. تعتمد المؤسسة في تقاريرها المالية على مقياس يعكس الأداء الاقتصادي المستدام.
					22. تُدرج المؤسسة نتائج المشاريع المستدامة ضمن القوائم المالية وفق معايير IFRS
					23. تُستخدم تقنيات التحول الرقمي لقياس العوائد الاقتصادية طويلة الأجل للمشاريع المستدامة.
					24. تساهم المؤسسة في دعم الاقتصاد المحلي وذلك من خلال تشجيع الموردين المحليين.
					25. تُجرى تحليلات مالية مُسبقة لتقييم الجدوى الاقتصادية للمبادرات ذات الطابع المستدام
المقياس الثاني: المحاسبة عن البعد الاجتماعي					
					26. تُفصح المؤسسة عن تأثيرها في المجتمع ومسؤولياتها الاجتماعية بشفافية.
					27. تُظهر البيانات المالية استثمارات المؤسسة في تطوير رأس المال البشري.
					28. تستخدم المؤسسة الأنظمة الرقمية لمتابعة تنفيذ مبادرات الاندماج و التنوع الاجتماعي.
					29. تُدرج المؤسسة مؤشرات الأداء الاجتماعي مثل دوران الموظفين و رضا المجتمع ضمن تقاريرها.
					30. يُشرك أصحاب المصالح في صياغة سياسات الاستدامة الاجتماعية داخل المؤسسة.
المقياس الثالث: المحاسبة عن البعد البيئي					
					31. تُفصح المؤسسة عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية مثل البصمة الكربونية و النفايات.

					32. تستفيد المؤسسة من تقنيات التحول الرقمي لتحسين كفاءة استهلاك الموارد البيئية.
					33. تلتزم المؤسسة بمعايير بيئية دولية مثل ISO 14001 وتُدرج ذلك في تقاريرها.
					34. تُظهر المؤسسة مؤشرات استهلاك الموارد الطبيعية رقمياً (الطاقة، الماء،...).
					35. تستخدم المؤسسة إنترنت الأشياء و الذكاء الاصطناعي في مراقبة الأداء البيئي.
المقياس الرابع: المحاسبة عن بعد الحوكمة					
					36. تعتمد المؤسسة على أنظمة رقمية (مثل ERP) لتعزيز الحوكمة و الشفافية.
					37. تتمتع لجان الاستدامة في المؤسسة بالشفافية والاستقلالية داخل الهيكل الإداري.
					38. تُدمج مبادئ الاستدامة ضمن قرارات الإدارة الاستراتيجية.
					39. تلتزم المؤسسة بالمعايير الأخلاقية والقوانين مثل ISO 37001 لمكافحة الفساد.
					40. تدرج المؤسسة تقارير الاستدامة ضمن تقارير الحوكمة وتخضع لتوثيق خارجي.
					41. توجد في المؤسسة نظام حوكمة يتوفر فيه أدوات تستخدم لتقييم ومراقبة الأداء في مجال الاستدامة.
المحور الثالث: جودة التقارير المالية					
المقياس الأول: الملائمة					
					42. تساهم تقنيات التحول الرقمي في توفير معلومات مفيدة وذات صلة لعملية اتخاذ القرار المالي.
					43. تُمكن الأنظمة الرقمية من تضمين معلومات متعلقة بالأحداث المستقبلية المهمة في التقارير المالية.
					44. تعزز محاسبة الاستدامة من قدرة التقارير المالية على عكس التغيرات الاقتصادية الحالية.
					45. تُساعد أدوات التحليل الرقمي في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي للمؤسسة.
					46. تُسهم البيانات الناتجة عن أنظمة الاستدامة الرقمية في دعم قرارات المستخدمين.
المقياس الثاني: التمثيل الصادق					
					47. تعكس التقارير المالية الناتجة عن الأنظمة الرقمية الوضع الحقيقي للمؤسسة بشكل دقيق.
					48. يتم الإفصاح الكامل عن جميع الأصول والالتزامات بفضل قواعد البيانات الرقمية.
					49. تقلل تقنيات الرقمنة من احتمالية إخفاء المعلومات الجوهرية في التقارير المالية.
					50. تدعم محاسبة الاستدامة تقديم بيانات محايدة وموضوعية وخالية من التضليل.

					تضمن الأنظمة الرقمية تقديم تقارير مبنية على معلومات فعلية وليس على افتراضات غير مدعومة.	51.
المقياس الثالث: قابلية المقارنة والتوقيت المناسب						
					تُمكن الأنظمة الرقمية من مقارنة التقارير الحالية بالتقارير السابقة بسهولة.	52.
					تُساعد الحلول الرقمية على إعداد التقارير المالية في أوقات محددة ومنتظمة.	53.
					تلتزم التقارير المالية الرقمية بالمعايير المحاسبية الموحدة.	54.
					تتيح أدوات التحليل الرقمي فهماً أدق للاتجاهات المالية داخل المؤسسة.	55.
المقياس الرابع: الإفصاح الكافي						
					تساعد الأنظمة الرقمية على تقديم شرح متكامل ووافٍ للبيانات المالية.	56.
					تتيح التقارير الرقمية الإفصاح عن الأسس والافتراضات المستخدمة في القياس المالي.	57.
					تُسهّم الرقمنة في الإفصاح عن المخاطر والفرص المتعلقة بالأنشطة البيئية والاقتصادية	58.
					تُدرج تقارير محاسبة الاستدامة معلومات تفصيلية عن مصادر الاستخدامات والتمويل	59.

بالغ الامتنان لصدق اجابتم وسعة صدركم...

الملحق 2

أسماء السادة محكمي الاستبانة

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص الدقيق	موقع العمل
1	ا.د. طلال محمد علي الججاوي	استاذ	نظرية محاسبية ودولية	جامعة وارث الأنبياء /كلية الإدارة والاقتصاد
2	ا.د. صلاح مهدي جواد	استاذ	كلفة ادارية	جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد
3	ا.د. محمد تركي عبد العباس	أستاذ	انتاج وعمليات	جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد
4	ا.د. علي عبد الحسن عباس	أستاذ	سلوك تنظيمي	جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد
5	ا.م.د. جاسم عيدان براك	أستاذ مساعد	محاسبة مالية	جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد
6	ا.م.د. أشرف هاشم فارس العبدون	أستاذ مساعد	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة تكريت/ كلية الإدارة والاقتصاد
7	ا.م.د. مشتاق طالب الشمري	أستاذ مساعد	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد
8	ا.م.د. انمار عدنان خضير	أستاذ مساعد	محاسبة مالية ونظم معلومات	جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد
9	م.د محمد سلمان داود	مدرس	محاسبة مالية	جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد
10	م.د احمد تركي عبد علي	مدرس	احصاء	جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد

Abstract

The contemporary world is witnessing a rapid digital transformation that has fundamentally reshaped economic and accounting practices. Digital transformation has become a strategic pillar adopted by organizations to develop their information systems, enhance operational efficiency, and improve the accuracy and reliability of financial reporting. In this context, sustainability accounting has emerged as a modern accounting approach that integrates environmental, social, and governance (ESG) dimensions into financial reporting, aiming to achieve a balance between financial performance and corporate social and environmental responsibility. However, the relationship between digital transformation, sustainability accounting, and the quality of financial reporting remains insufficiently explored, particularly within developing economies such as Iraq.

The main objective of this study is to analyze the impact of digital transformation on sustainability accounting and to identify its reflection on the quality of financial reporting, through developing a scientific model that explains the direct and indirect relationships among the three variables: digital transformation (independent variable), sustainability accounting (mediating variable), and quality of financial reporting (dependent variable). To achieve this objective, the study employed a descriptive–analytical approach for the theoretical framework and a quantitative field approach for the empirical investigation. A structured questionnaire was distributed to a sample of (270) respondents representing auditors, accountants, and academic specialists in accounting and auditing. A total of (262) valid responses were analyzed using the statistical software (SPSS.V.25).

The significance of the study lies in its integration of three contemporary research themes—digital transformation, sustainability accounting, and financial reporting quality—within a unified framework, which has not been sufficiently addressed in the Arabic accounting literature. The findings contribute to enhancing the financial reporting environment of Iraqi institutions by highlighting the pivotal role of digital transformation in supporting sustainable accounting practices and improving the qualitative characteristics of financial reports, such as reliability, transparency, and comparability.

The originality of the study is reflected in its attempt to combine two distinct yet interrelated research domains—digitalization and sustainability—within an applied model linking them to financial reporting quality. Furthermore, it examines the causal and mediating relationships among these variables using advanced quantitative and statistical analysis methods. The study's application

in the Iraqi context, where such research remains limited, adds practical value and expands the academic discourse on digital and sustainable accounting.

The results revealed that digital transformation exerts a significant positive impact on sustainability accounting across its technical, administrative, behavioral, and strategic dimensions. Moreover, sustainability accounting plays a vital mediating role in enhancing the quality of financial reporting. The findings also indicate that digital transformation contributes directly and indirectly to improving financial reporting quality by strengthening sustainable disclosure systems, thereby promoting transparency, accountability, and institutional trust.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
Economics and Administration College
Accounting Department - Postgraduate Studies



**The impact of Digital Transformation On Sustainability
Accounting and its Impact on the Quality of Financial Reports**

A thesis submitted to the Council of the College of Administration
and Economics, University of Karbala, as a requirement for the
Master's degree in Accounting Sciences.

Submitted by student

Hanan Abbas Hamza

Under the supervision of

Dr. Abdulrasool Abdulabbas Sahib Al-Salman

2025. A.D

1447.A.H